

الصحراء: تحية عالية للحكمة الملكية في تدبير ملف القضية الوطنية

السعيدية: من أجل تعبئة حقوقية واسعة تضمن حقوق الضحايا، وتقيم الحجة القوية على دولة الجوار

الحكومة: ضرورة إحداث رجة لا تقف عند تغييرات في «الكاستينغ» البشري للجهاز التنفيذي، بل تذهب عميقا في تنشيط دورة القرار الحكومي

الحياة الحزبية: حضور إشعاعي ميداني كبير، في الساحات الدولية وإصرار على تدبير الملفات التنظيمية

أسبوعيا وكل خميس
صفحة برلمان



8

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الخميس 7 شتنبر 2023 الموافق 21 صفر 1445 العدد 13.540

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichirak
jaridati1@gmail.com

التمن:
4دراهم



أكدت تشبثها بالوحدة الترابية للمغرب وأبرزت معالم التنمية والاستقرار بالأقاليم الجنوبية

المبعوث الشخصي إلى الصحراء يعقد بالعيون لقاءات مع المنتخبين وشيوخ القبائل والفعاليات الحقوقية والاقتصادية



الصحراء المغربية: اليابان تشيد بجهود المغرب الجادة وذات المصداقية لمضي قدما بالعملية السياسية

ضمن هذا العدد 5/4
فسحة

محمد الطوزي: السكتة القلبية و«استحلال»... النيو ليبيرالية!

عبد الله خليل: الشمس تطلع من قرني شيطان!

من فقاغات المصافي، إلى التّهديد الديمقراطيّ

المغرب مرشح قوي لتعويض غينيا كاس إفريقيا 2025 وأزمة النقل التلفزيوني على طاولة اجتماع المكتب التنفيذي للكاف



وضعية انتقلت من «الاستثناء» إلى «القاعدة»

خصائص في أدوية لعلاج السكري واختفاء أخرى لمنع الحمل ولعلاج أمراض مختلفة



يومه الخميس، إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب يفتح الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي

الخميس 07 شتنبر 2023

الوقت: 09:00 - 19:00

البرنامج:

- 09:00 - 10:00: افتتاح الملتقى وتلاوة النشيد الوطني
- 10:00 - 11:00: كلمة السيد إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب
- 11:00 - 12:00: كلمة السيد محمد الطوزي، الأمين العام للحزب
- 12:00 - 13:00: كلمة السيد عبد الحميد جماهري، مدير النشر والتحرير
- 13:00 - 14:00: كلمة السيد عبد الله خليل، مدير المصافي
- 14:00 - 15:00: كلمة السيد عبد الله خليل، مدير المصافي
- 15:00 - 16:00: كلمة السيد عبد الله خليل، مدير المصافي
- 16:00 - 17:00: كلمة السيد عبد الله خليل، مدير المصافي
- 17:00 - 18:00: كلمة السيد عبد الله خليل، مدير المصافي
- 18:00 - 19:00: كلمة السيد عبد الله خليل، مدير المصافي

الرابع للشبيبة الاتحادية، على تعبئة شابات وشباب بالجامعات المغربية لخلق فضاء موسع للنقاش حول قضايا الجامعة، والرهانات المطروحة على الحركة الطلابية من خلال تفكيك وضعية مختلف المواقع الجامعية المشاركة في هذا الملتقى، وكذلك وضع استراتيجية عمل تعتمد أساليب جديدة تتوافق مع جيل الألفية الثالثة في أفق تنظيم مؤتمر للطلبة الاتحاديين، وبناء منظمة لها القدرة على قيادة المشهد الطلابي بالجامعات المغربية.

8

يفتح إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يومه الخميس، الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي. ويأتي هذا الملتقى تنفيذا لقرارات المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، ومخرجات اجتماع المكتب الوطني للمنظمة الذي دعا إلى الإعلان عن انطلاق التحضير لعقد المؤتمر الوطني للقطاع الطلابي الاتحادي، وذلك ابتداء من الساعة السادسة مساء، بمركز التخييم الحوزية. وسينكب قطاع الطلاب الاتحادي في هذا الورش الفكري الهام داخل هذا الملتقى الشبابي

انتفاضة الوعي الطلابي

طريقة وكيفية الانخراط...هم النموذج والمثال... انهم يتحركون...انهم قادمون ... من 1975 إلى 2023...الي ما لا نهاية...الشباب الاتحادي تاريخ وعطاء، نضال وتضحية، فكر وممارسة...أحياء في التاريخ بل التاريخ حي بهم...ريادة وطلاقة...إنهم يتحركون...إنهم قادمون.... الإخفاء والإختفاء، هو الفصيل بين قوى الهدم والتدمير وقوى البناء والتنمية...إنهم يتحركون...إنهم قادمون.... الشباب الاتحادي ورود متفتحة منفتحة... لا تقابل مفجرة منقجرة...عشاق الجمال: الحب، التسامح، الرأي والرأي الآخر، الإيمان بالاختلاف.... قيمهم وأخلاقهم يناضلون ضد القبح والتعصب... يناضلون من أجل اخفاء العنف من عالمنا... إنهم يتحركون...إنهم قادمون...

شبيبي اتحادي، حراك واع، دال ومعبر، مغزى عميق، رسائل ورموز في هذا الزمن العسير والصعب

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي...الشبيبة الاتحادية هي القاطرة، كانت وستكون...هي المدرسة، هي النخبة، هي الرفاعة، هي السد المنيع ضد الجهل والجهلوت...

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي؛ هنا معبد الحداثة فطوبى للمشاركين والمشاركات، المنخرطين والمنخرطين في بناء انسان الغد.... أحفاد وحفيدات المهدي وعمر وكريمة ووو..... تلقوا تربية نزعته منهم الخوف، وإلى الأبد، نزعته منهم الاستسلام، نزعته منهم الانتظارية وزرعت فيهم روح الإبداع والمبادرة

الشباب الاتحادي صناع التاريخ، لم ولن يقفوا متفرجين ومتنظرين، انخرطوا في التاريخ ودققوا



صابرين المساوي

والتفكير؛ التفكير في أساليب جديدة للنضال الطلابي، مقاومة نزوعات العيب والعنصرية ومخاربة المحافظة والظلام.

المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية يفتح الدخول الجامعي والسياسي بانطلاق قطار القطاع الطلابي دينامو هذه الشبيبة وأفقها المستقبلي...قطار النضال والتحدى للتصالح مع الجامعة...الرصيد التاريخي هو البوصلة، وما حدث في الثمانينيات بتحالف التيار العدمي والتيار الإخواني يجب القطع النهائي معه بنضال واع ومسؤول يساهم في بناء المجتمع الديموقراطي الحديث.

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي بعنوان المضي في الطريق، الإرادة والدينامية، القطع مع الجمود والكسل، الثورة على الانغلاق ومعاينة الانفتاح...

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي؛ حراك

متى تعود الجزائر إلى رشدها، وترعوي عن غيها؟

في الرياضة والسياسة والاجتماع، ويتصدرا كرويا، وبشتهر إفريقيا وقاريا وعالميا يوما عن يوم بكونه أرض الهناءة والسلم والأمان، ومحط مديح وتثويج من قبل هيئات ومؤسسات دولية وغير دولية. ثم تعود القهقري إلى نبش الماضي، نبش حرب الرمال الستينية في القرن المنصرم، بائية عليه ما تعتبره وتعده في لغتها: «حكرة»، واستئسادا وظلما، ناسية أو متناسية أن رُفعا أرضية صحراوية مغربية غنية وعريضة أخذت من بلادنا ومُرقت شر تمزيق، وأعطيت للجزائر من طرف الاستعمار الفرنسي غُث استغلالها. ومع ذلك، راحت منذ 1975 في اندفاع محموم بتطابير شررا، تطرد الألفا مؤلفة من مواطنينا ضمن عملية ترحيل وتهجير قسرية على عهد الرئيس هواري بومدين كرد فعل سريع غريب وغير مفهوم على المسيرة الخضراء...

متى يعود النظام الجزائري الحاكم إلى رشده، ويهتدي، ويدرك خطأه، وخطل حساباته، وخطيئته؟ هذا النظام الكابس والجائم على انقاس النخبة المدنية المستتيرة؛ سياسيين ومثقفين، منذ عقود، وهم يرون ما يقوم به حكامهم، وما يرسلونه من شر مستطير، ويفهوونه به من كذب وإفك ومغالطات تنشر عبر الصحافة المكتوبة الموجهة والمدمجة، والإعلام المرئي المخدم، برعونة وطيش لم يُرَ ويصبر ما يكاتفهما ويمائلهما في أي قطر من الاقطار، وفي أي مَصْر من الإمصاار. ذلك أن العدوانية استشرىّت، وماجت وماجت، وتجاوزت كل الحدود، والعلاقات المرعية ولو في حدّها الأدنى، داهستورا فسة بالجزّيمات قيم الجوار والأخوة والتاريخ والدين والمصير المشترك، واضعة اسلاكاً شائكة هنا وهناك، وموقدة ناراً حامية تتوائب حمقا وسفاهة ونذالة. ومع أن المغرب بكل شرائحه وفتاته وطبقاته، من خلال



محمد بودويك

ومن البليّة عدلٌ من لا يرعوي عن غيّه، وخطابٌ من لا يفهم ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضُر ويؤلُم

أكدت تشبثها بالوحدة الترابية للمغرب وأبرزت معالم التنمية والاستقرار بالأقاليم الجنوبية

المبعوث الشخصي إلى الصحراء يعقد بالعيون لقاءات مع المنتخبين وشيوخ القبائل والفعاليات الحقوقية والاقتصادية

عزيز الساطوري

واصل أمس الأربعاء المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي إلى الصحراء، استافان دي ميستورا، سلسلة لقاءاته مع مختلف الفعاليات بمدينة العيون، حاضرة الصحراء المغربية.

وحسب مصادر مطابقة، فقد عقد المبعوث الشخصي لقاء مع المنتخبين المحليين في مدينة العيون، وذكرت ذات المصادر، أن هذا اللقاء مكن دي ميستورا من الاطلاع على التجربة الديمقراطية المحلية وعلى البناء المؤسساتي داخل الأقاليم الجنوبية، وهي المؤسسات المعبرة عن الخيار الديموقراطي للسكانة المحلية.

كما عقد المبعوث الشخصي لقاء مع شيوخ القبائل، الذين أكدوا تشبثهم بمغربية الصحراء، وبمبادرة الحكم الذاتي، وأضاف ذات المصادر أن دي ميستورا أشاد بالدور الذي يقومون به ويرمزيتهم وأنه سيورد ملاحظاتهم، على غرار مختلف لقاءاته، في تقريره الذي سيرفعه إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن.

كما عقد المبعوث الشخصي لقاء مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، التي قدمت عرضا شاملا حول أنوارها واختصاصاتها، كلجنة حقوقية مهمة بحماية حقوق الإنسان، ومشكلة على أساس التعددية والقرب ومتابعة كل ما يخص الساكنة.

كما عقد دي ميستورا لقاء مع الفعاليات الاقتصادية،

التي أبرزت النهضة الاقتصادية والتنمية التي تعرفها المنطقة، وأفاق الاستثمار بالأقاليم الجنوبية التي تشهد طفرة بمختلف المجالات، لما تنعم به من استقرار وأمن وجاذبية لمختلف المستثمرين.

بالإضافة إلى ذلك، عقد المبعوث الشخصي لقاءات مع الفعاليات النسائية من منظمات وناشطات بالمجتمع المدني، واللاتي أكدن بدورهن تشبثهن بالوحدة الترابية للمملكة، وأبرزن ما تعرفه الأقاليم الجنوبية من نهضة شاملة، والتحوّلات الإيجابية على الصعيد المؤسساتي وعلى صعيد المجتمع المدني.

كما قام المبعوث الشخصي أمس الأربعاء، بزيارة إلى مدينة المهن والكفاءات بالعيون، حيث قدمت له شروحات كافية عن هذه المؤسسة التكوينية، والأفاق التي تفتحها في أوجه الشباب بالمنطقة، ما يؤهلهم لولوج سوق الشغل، والإدماج المهني لما تتوفر عليه من شعب تكوينية وبرامج على أعلى مستوى لصقل مواهبهم وإعدادهم بما يتطلبه سوق الشغل من تكوين ومهارات.

ومعلوم أن المبعوث الشخصي حل بمدينة العيوني وم الإثنيين، قادما من الرباط.

وأعلنت الأمم المتحدة أن ستافان دي ميستورا، يتطلع بعد ذلك إلى القيام بزيارات واجتماعات في المنطقة بمشاركة جميع الأطراف المعنية قبل صدور تقرير الأمين العام إلى مجلس الأمن في أكتوبر القادم، حيث من المتوقع أن يقدم تقريرا عن زيارته إلى الأمين العام وكذلك إلى مجلس الأمن، مضيفة أن المبعوث الشخصي يامل بأن

الصحراء المغربية، اليابان تشيد بجهود المغرب الجادة وذات المصادقية للمضي قدما بالعملية السياسية

اجتماع الحوار السياسي العربي الياباني بالقاهرة يثمن رئاسة جلالة الملك للجنة القدس

قدر النضج الذي سيسهم الحوار السياسي العربي الياباني، نلمح للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين المجموعة العربية واليابان إلى مستوى شراكة فاعلة ومثمرة في ميادين واعدة، أصبحت تشكل أولويات وطنية ودولية، خاصة وأن منطلقتنا العربية لديها مؤهلات تخولها الاضطلاع بدور هام في المجتمع الدولي وتجعلها شريكا لا غنى عنه لليابان ولكتاب الفاعلين الدوليين».

وتابع «إننا نتطلع للدور الهام الذي يمكن أن تضطلع به اليابان، البلد الوازن والمتوازن وذو مصداقية في المشهد الدولي، لنصرة القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، خاصة وأن هذه القضية لا تعد حصرا قضية عربية، بل هي من القضايا العادلة التي تستوجب تأييدا واضحا من كافة الفاعلين الدوليين». وذكر في هذا الصدد بأن جلالة الملك محمد السادس، بصفته رئيسا للجنة القدس التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ما فتئ يؤكد على الالتزام المتجدد والثابت بدعم القضية الفلسطينية وفي صلبها القدس الشريف، حيث جعلها جالته من ثوابت وأولويات السياسة الخارجية للمملكة، والتي تنبني على الإيمان والتشبث الدائم بخيار السلام ونهج الحوار والتفاوض كسبيل وحيد للنوصل إلى حل نهائي من خلال قرارات الشرعية الدولية وعلى أساس حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على خط الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد بوريطة على جدوى هذا الحوار وأهميته كإطار مكمل للعلاقات الثنائية بين اليابان والدول العربية، موضحا أنه «بعد عشر سنوات من التوقيع على مذكرة التفاهم بين جامعة الدول العربية والحكومة اليابانية، أسفر هذا الحوار على نتائج إيجابية وخلق تفاعلات حول مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك». وقال أنه إذا كان الواقع الجغرافي يبعد بين اليابان والدول العربية، فإن الواقع الجيوسياسي يقارب بينهما على أساس الروابط المشتركة والمصالح المتبادلة والعلاقات التاريخية القوية.

وأشار بوريطة إلى أن «المواقع الاستراتيجية لدولنا، وغنى وتنوع مواردها الطبيعية والطاقة، وبينيتها الديمغرافية الشابة، كلها عوامل كفيلة بجعل مساهمتها ذات وقع دولي مؤثر على صعيد التعامل مع القضايا الشاملة والتحديات العابرة للفرات» لافتا إلى أنه بالرغم من ذلك، يظل حجم المبادلات بين المجموعة العربية واليابان دون تطلعاتنا الجماعية. وخلص الوزير إلى أنه أن الأول لإنشاء شراكة استراتيجية، ناجعة وخلاقة، من خلال الرفع من مستوى المبادلات وحركية التنفقات الاستثمارية، وتعبئة القدرات والفرص المتاحة، والدفع بالمبادرات الإنسانية والمساعدات الإنشائية.



بما يتماشى مع جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبادئ القانون الدولي، ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، ومبادرة السلام العربية المعتمدة في عام 2002، وحل الدولتين.

وباتني اعتقاد هذا الحوار الذي عرف حضور وزير خارجية اليابان هاياشي يوشيماسا ونظرائه العرب والأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، تنفيذا لمذكرة التعاون الموقعة بين جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية اليابانية في شتنبر 2013، والتي نصت على إقامة البية للتعاون المشترك والتشاور السياسي بين الجانبين على مستوى وزراء الخارجية.

وفي كلمة له خلال اشغال هذا الاجتماع، أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة أن المملكة المغربية تبقى مستعدة للمساهمة في إعطاء مضمون ملموس للحوار السياسي العربي الياباني عبر تطوير الباتة وبرامجه ومبادراته في مختلف القطاعات، وفي إطار مزيد من الانفتاح على التجربة اليابانية العريقة. وقال بوريطة «إن نجاح الحوار السياسي العربي الياباني رهين في المقام الأول بمدى حرصنا على التنسيق والقدرة على العمل بواقعية وبرאماتية وخلق نتائج ملموسة في قطاعات محددة»، مضيفا أنه «على

أشادت اليابان بجهود المغرب «الجادة وذات المصادقية» من أجل المضي قدما بالعملية السياسية نحو تسوية لقضية الصحراء المغربية».

وجاء التعبير عن هذا الموقف في بيان لوزارة الشؤون الخارجية اليابانية صدر في أعقاب لقاء جمع، أول أمس الثلاثاء بالقاهرة، رئيس الدبلوماسية اليابانية، هاياشي يوشيماسا، بنظيره المغربي، ناصر بوريطة، على هامش أشغال مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الشؤون الخارجية. وقالت وزارة الشؤون الخارجية اليابانية، في ذات البيان، إنه «في ما يتعلق بقضية الصحراء، رحب وزير الشؤون الخارجية، هاياشي يوشيماسا، بجهود المغرب الجادة وذات المصادقية من أجل المضي قدما بالعملية السياسية».

كما أكد رئيس الدبلوماسية اليابانية على أهمية مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، مغربا عن دعمه لجهود الوساطة التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء.

ومن جهة أخرى، أبرز هاياشي العلاقات الممتازة بين اليابان والمغرب والقائمة دوما على أساس روابط الصداقة المتينة بين الأسرة الإمبراطورية اليابانية والأسرة الملكية المغربية. وأعرب في هذا السياق، عن عزم اليابان على مواصلة توطيد هذه العلاقات في العديد من المجالات، ولا سيما مجالي الأعمال والاستثمارات. ومن جانبه، أشاد بوريطة بعلاقات الصداقة العريقة القائمة دوما بين البلدين، مغربا عن استعداد المملكة المغربية

لتعميق التعاون بين البلدين في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك تبادل الزيارات رفيعة المستوى، والتجارة والاستثمار وكذا الحوار السياسي. ومن جهة أخرى أشارت وزارة الخارجية اليابانية إلى أن الوزيرين تبادلآ وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية الملحة، ومنها الوضع في كوريا الشمالية وأوكرانيا، مضيفة أن الجانبين أكدا، في هذا السياق، عزمهما على العمل سويا بشأن مختلف القضايا التي تهم المجتمع الدولي.

وكانت العاصمة المصرية القاهرة، احتضنت الاجتماع الثالث للحوار السياسي الوزاري العربي الياباني، بحضور المغرب. وفي ختام أشغاله، ثمن الاجتماع رئاسة جلالة الملك محمد السادس للجنة القدس.

وأكد البيان المشترك الذي صدر في ختام هذا الاجتماع الوزاري، على ضرورة تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الأوسط، يحل جميع قضايا الوضع الدائم، بما في ذلك قضية اللاجئين الفلسطينيين،

الباصواي « وقف في العقبة »

العربي رياض

لم تتمكن شركة الدارالبیضاء للتنمية « كازا طرام » ومعها القيّمون على تدبیر شؤون العاصمة الاقتصادية ، من الإیفاء بوعدهم بخصوص إزاء انطلاق الباصوي ، فقد خرج هؤلاء في وقت سابق وأعلنوا بأن الناقلّة الجديدة ستشروع في العمل انطلاقا من شهر یولیوز الماضي ، لكنّ ها قد مرت شهران ومازالت وسيلة النقل الجديدة مركونة في المرائب عوض الخروج للشوارع وفق الضغطّ الحاصل على مستوى النقل والتنقل.

لم يصدر لحدود الآن أي تصريح رسمي حول أسباب هذا التأخر ولم

يكتب أي بلاغ أو توضیح بخصوص الموضوع، في غياب أي جواب رسمي، عزت مصادر معنية بالتدبیر الجماعي البیضاوي إلى أن من الأسباب الرئيسية لهذا التأخر هو مشكل مادي محض، فلدّ الآن لم تظهر توليفة من شأنها أن توحّد بین تذكرة الطراموي والباصواي، لأن الباصواي هو تكملة للطرام یربط بین المحطات التي یمر منها الطرام والمحطات التي تبعد ولا یعبرها، لتسهيل عملية التنقل بالنسبة للمواطنين، إذ في الدراسة المحاسباتية لم یتّم الاتفاق على سعر نهائي، والذي تحکمه إكراهات واقعية، منها أنه لا یمکن أن فرض تسعیرة مكلفة للربناء، ومنها أن وضع تسعیرة اجتماعية تعني أن الجماعة

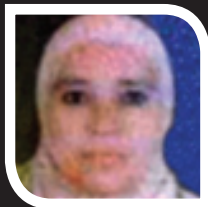


التي تسبّح في یم بدون شطآن من الديون، منها 300 مليار سنتیم اقترضتها من البنك الدولي، فوجئت خلال الصيف بارتفاع قوائده، وقرض آخر من إحدى المؤسسات المالية الإسباني، بالإضافة إلى قروض صندوق التجهیز الجماعي التابع لوزارة الداخلية بالإضافة إلى ديون تهم المرتفقين وقضت المحاكم بوجوب أدائها، تبلغ تكلفتها أزيد من 8 ملايين في السنة، في الوقت الذي تعجز فيه إدارتها المالية من وضع خطة محكمة لتقوية المداخل المالية واستخلاص حقوقها المالية من المرتفقين والمقدرة بأكثر من 1400 مليار سنتیم، كما لم تتمکن من وضع نهج استثماري مع تثمین ممتلكاتها في أفق تحقيق أرباح لخزينتها

هي من یجب أن تسد الفارق للمشركة. وربما هذا ما تتم دراسته الآن، فمعلوم أن الجماعة هي من تؤدي فارق السعر المحدد في تذاكر الطراموي حتى یرتاده المواطن بسبعة دراهم في الوقت الذي تصل تسعیرته الحقيقية عشرة دراهم، وهو ما يعني أن الجماعة عليها في كل سنة أن توفر 8 ملايين سنتیم لسد العجز الحاصل في الخطین 1 و 2 لشركة الطراموي. ومعلوم أن الخطین 3 و 4 من الطراموي سیتطلقان في السنة المقبلة ، ولكي یظل سعر الركوب في المتناول علیها أن تسد العجز بالنسبة للخطین الجدیدین، وهو ما یجب أن تفعله حیاال الباصوا ، وهنا ستكون أمام ملايين مهمة على الجماعة أن تجد لها مخرجا، هي

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم



أخت مولاي اليزيد السملالي في ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله السيدة الغاضلة للا زبيدة السملالي عصر يوم الإثنين عن سن 56 سنة ووريت الثرى بمقبرة سيدي احمد ملّيح بمدينة المحمدية .
وبهذه المناسبة الئيمة يتقدم اهل واصدقاء ومعارف مولاي اليزيد السملالي ومن خلاله إلى كافة أفراد الأسرة والعائلة، باحر التعازي واصق المواساة في هذا المصاب الجلل راجين من العلي القدير أن يتغمّد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.
إنّا لله وإنا إليه راجعون.

الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس تعزي في وفاة والده الأخ سعيد العطاوي

بكتير من الألم والحنن، ويقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقت الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس خبر وفاة المشمولة بإذن الله برحمته تعالى، الحاجة فاطمة الخليب والدة أخانا سعيد عطاوي عضو المجلس الوطني ونائب الكاتب الإقليمي للحزب بمكناس.

وبهذه المناسبة الئيمة تتقدم الكتابة الإقليمية للحزب تباية عن كافة التعضيلات الحزبية بعمالة مكناس وفرع الزيتون باحر التعازي والمواساة القلبية للأخ سعيد عطاوي ورحمة كوثر وابنته كنزة، وإخوته محي الدين، و ينسالم، و توفيق، و جواد؛ وأخواته الحاجة ثورية، و نورة، و مونة، و زكية، و سومية ؛ و إلى أخوات وإخوة الرحومة بإذن الله و أصهار العائلة الكويط، و الودغيري و الأهل والأحباب ، راجية من العلي القدير أن يشمل الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.
إنّا لله وإنا إليه راجعون



شكر على تعزية

تتقدم أسرة الحاج احمد الجامعي زوجته الحاجة سعيدة وأبنائؤ: السني محمد الجامعي، صلاح يوسف، هشام، شكيب و ابتته زينب و إخواته على رأسهم الحاج احمد الجامعي والحاج الحسين والحاج التهامي، وجميع أفراد العائلة والأصهار من عائلة لحلو، يتشعرون للهي، الإبريسي، العلمي، لعلي، السننسي، براءة، بوجبار، مكنان، بناني، الحريشي، بن جلون، والصلفي إلى جميع من واساهم في هذا المصاب الحلل من الأهل الاحباب والأصدقاء بالحضور أو بالرسائل أو عبر الهاتف، بجزيل الشكر والامتنان، راجين المولى عز وجل أن يتغمّد المرحوم الحاج احمد الجامعي طيب الله ثراه بجزيل رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين و حسن أولئك سيبلأ و ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم.

رويشة حمزة في ذمة الله

انتقل إلى جوار ربه، المشمول برحمة الله، حمزة رويشة، اثر حادثة سير مميتة أردته قتيلا وذلك يوم 4 شتنبر 2023 وقد ووري جثمانه الثرى بمقبرة الغفران بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الئيمة، يتقدم طاقم جريدتي «الاتحاد الاشتراكي» و «البيراسيون» من صحفيتين وإدرييين وتقنيين وعمال، باحر تعازيهم القلبية وأصدق مواساتهم إلى أمة رجاة ووالده عبد المجيد رويشة وجميع الأهل والأحباب راجين من العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بشابلي رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم أفراد عائلته الصبر الجميل.



بيان الدخول السياسي والاجتماعي والمؤسساتي وخارطة الطريق ، الصادر عن المكتب السياسي للاتحاد

الصحراء: تحية عالية للحكمة الملكية في تدبير ملف القضية الوطنية

السعيدية: من أجل تعبئة حقوقية واسعة تضمن حقوق الضحايا، وتقييم الحجة القوية على دولة الجوار

الحكومة: ضرورة إحداث رجة لا تقف عند تغييرات في «الكاستينغ» البشري للجهاز التنفيذي، بل تذهب عميقا في تنشيط دورة القرار الحكومي

الحياة الحزبية: حضور إشعاعي ميداني كبير، في الساحات الدولية وإصرار على تدبير الملفات التنظيمية

والتغطية الاجتماعية وتوفير الحياة الكريمة من خلال توفير المناخ الجيد لإحداث مناصب الشغل والعدالة الضريبية، وتجويد العرض الوطني

في القضايا التعليمية والصحية وفي مشاريع الاستمرار، التي ما زالت دون الطموح الملكي والإرادة الشعبية في تطوير منظومة خلق الثروة الوطنية، وما إلى ذلك من قرارات تعتبر أنها من صميم الإرادة الملكية وفي عمق مشروعنا الديمقراطي الاجتماعي

حزب ديمقراطي اشتراكي دافع ولايزال يدافع عن تحقيق هذا التحول الجوهري في الدولة وفي المجتمع.. وبخصوص الحياة الحزبية

الداخلية ، يسجل المكتب السياسي الحزبي، باعتراز وافتخار الحضور الإشعاعي الميداني الكبير، في الساحات الدولية

القارية منها والإقليمية، سواء من خلال مساهماتنا في أبرز محطات الاشتراكية

في العالم، أو بالمشاركة الشبانية والنسائية لمناضلاته ومناضليه ، في قارات العالم الخمس، أو من خلال

الثقة التي نالتها مناضلاته ومناضلوه في المحافل الدولية. ويخص بالذكر

العمل التأسيسي الأول من نوعه الذي جمع أكثر من 70 برلمانيا شابا من مختلف بقاع العالم وأسس للشبكة

الدولية للبرلمانيين الشباب، والإنجاز غير المسبوق للشبيبة الاتحادية في مؤتمر «الوزي» للشباب الاشتراكي

في العالم والذي تمثل في انتصار

كما يبركي المكتب السياسي مقترح الأخ الكاتب الأول في إسناد مهمة المنسق الوطني للقطاع الإعلامي

الحزبي، لأخيئنا عبد الحميد جماهري، داعيا إلى بذل المزيد من الجهود

لارتقاء بالذراع الإعلامي الحزبي، وتمكين الاتحاد الاشتراكي للقوات

الشعبية من الحضور الذي يليق بتاريخه في التأسيس لصحافة وطنية

جادة ومسؤولة وبحاضره ومستقبله في خدمة قضايا البلاد..

كما يدعو إلى المزيد من المثابرة والجهد في تدبير الملفات التنظيمية،

سواء بالعمل على توفير شروط نجاح المحطات القادمة، كما هو حال قطاع

الحامين والمهندسين والقطاعات النقابية و الشبيبة الحزبية، أو من

خلال تفعيل مقتضيات القرارات التي تم الاتفاق عليها داخليا وقطاعيا.



الجديد، مطالبة بتدقيق زاوية معالجة الميزانية العامة للبلاد، من خلال الإبداع والابتكار في مقومات قانون المالية، بناء على ما جعلته الإرادة الملكية ثابتا بنينويا في الحياة المؤسسية، من خلال

العمل على تركيز دعائمات الدولة الاجتماعية، وتوفير شروط أفضل

وأكثر فعالية في تنزيل مقتضياتها وبنياتها، ومنها السجل الاجتماعي

بما يؤهل الحكومة ، كمنجز دستوري وسياسي هام في المغرب الجديد، للدخول في دينامية المرحلة الجديدة التي دعا إليها ملك البلاد، وبثبت تقاليد سياسية ناجعة بدأت مع حكومة التناوب الوافقي، منها

التعديل الحكومي المتجاوب مع أفق انتظار الشعب المغربي وقواه الحية..

إ - إن الحكومة وهي مقبلة على الدخول السياسي والبرلماني

- أن كل مؤشرات التدبير الحكومي، وعناصر قراءة الوضعية الحالية الناجمة عنه، واستحضارا لما تنبئ به معطيات المستقبل القريب، لا سيما إنتاج المحروقات وأسعارها في العالم، كلها عناصر تدعو إلى

ضرورة إحداث رجة لا تقف عند تغييرات في «الكاستينغ» البشري للجهاز التنفيذي، بل تذهب عميقا

في تنشيط دورة القرار الحكومي

الطيش العسكري لدولة الجوار، وتتقدم بعميق تعازيها لعائلاتهم، وتعتبر أن دولة الجوار بفعلتها اللاإنسانية هاته قد انتهكت القانون الدولي المنظم للبحار في العالم، ولا سيما الاتفاقية الدولية لحماية الحياة

البشرية في البحر المعتمدة في فاتح نونبر سنة 1974، والاتفاقية الدولية للبحث والإنقاذ في البحار المعتمدة

في 27 أبريل 1979 كما تم تعديلها في 2004 وخاصة الفصول 1 و2 و3 من مرفق هذه الاتفاقية، فضلا عن خرقها

الصريح للمادة 98 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المعتمدة في 10 جنبر 1982.

وإن يعتبر المكتب السياسي أن هذا الخطا الجسيم، إضافة مفجعة إلى الخطيئة الكبرى في حق المغرب

المتجلية في التامر على حقوقه الترابية ونقطة إضافية في سجل العداء الثابت ضد بلادنا ، وبناء

على مقاربة إنسانية عميقة، يدعو المكتب السياسي إلى تعبئة حقوقية

واسعة تضمن حقوق الضحايا وعائلاتهم، وتقيم الحجة القوية على دولة الجوار مع ما يقضيه ذلك من

إدانة وفضح لسلوكها الأرعن، الذي لولا الحكمة المتجذرة في كيان الأمة

لمغربية، لأقضى إلى ما لا نحمد عقباه. وفي معرض تدارس الدخول

السياسي والاجتماعي الحالي ترى القيادة الحزبية،

عقد المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، مساء يوم الثلاثاء 5 شتنبر 2023، برئاسة الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، اجتماعا افتتاحيا للموسم السياسي

والتنظيمي الجديد. وبعد نقاش مستفيض للعرض

السياسي الذي تقدم به الكاتب الأول، وتتمين عناصره وتحاليله،

وباستعراض الموافق من القضايا الأساسية للمغاربة، تعلن القيادة

الحزبية للرأي العام الوطني، داخليا وخارجيا ما يلي:

- التحية العالية للحكمة الملكية والتبصر المولوي في تدبير مختلف

المستجدات ذات الصلة بالقضية الوطنية الأولى، قضية الوحدة

الترابية للمملكة، والمتابعة الوطنية الصادقة من جلالاته لملف قضية

الصحراء المغربية، مع مراعاة المكتسبات، وترصيد الدعم الدولي،

من مختلف التكتلات الجيوسياسية ومختلف العواصم الدولية، وفي

مقدمتها الديمقراطية في العالم، التي تشيد بالروح الجيدة المغربية

في توفير سبل الحلول السلمية والديموقراطية لهذا الملف المفتعل، عبر الإنشادة المتواصلة بمقترح الحكم

الذاتي والائتاف الدولي حول أهدافه ومضامينه.

- تنحني بإجلال وتقدير أمام أرواح الشباب المغاربة الذين راحوا ضحية

يومه الخميس ، إدريس لشكر، الكاتب

الأول للحزب يفتتح الملتقى الوطني

الرابع للقطاع الطلابي

يفتح إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يومه الخميس، الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي. ويأتي هذا الملتقى تنفيذا لقرارات المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، ومخرجات اجتماع المكتب الوطني للمنظمة الذي دعا إلى الإعلان عن انطلاق التحضير لعقد المؤتمر الوطني للقطاع الطلابي الاتحادي، وذلك ابتداء من الساعة السادسة مساء، بمرکز التخييم الحوزية.

وسينكب قطاع الطلاب الاتحادي في هذا الورش الفكري الهام داخل هذا الملتقى الشباني الرابع للشبيبة الاتحادية، على تعبئة شابات وشباب بالجامعات المغربية

لخلق فضاء موسع للنقاش حول قضايا الجامعة، والرهانات المطروحة على الحركة الطلابية من خلال تفكير وضعية مختلف المواقع الجامعية المشاركة

في هذا الملتقى، وكذلك وضع استراتيجية عمل تعتمد أساليب جديدة تتوافق مع جيل الألفية الثالثة في أفق تنظيم مؤتمر للطلبة الاتحاديين، وبناء منظمة

لها القدرة على قيادة المشهد الطلابي بالجامعات المغربية.

كما سطر ضمن فعاليات الملتقى برنامج مكثف كالعروض الفكرية (ندوات، ورشات، حلقات...) المتعلقة بأدوار ووظائف الجامعة، وكذا آثار الإصلاحات

المتعلقة بالتعليم العالي، سيؤطرها قياديون ومسؤولون في الحزب والشبيبة، بالإضافة إلى فعاليات وأنشطة فنية وثقافية مختلفة سيشارك في تنشيطها 400

طالبة وطالب منتدبين من جميع جهات المملكة المغربية، شباب القوات الشعبية.



الجامعة العربية... تدشين «الصالة المغربية» بعد تجديدها وتهيتها

العربية ، مضيفا أنها تعكس كذلك تنوع وفراء وغنى الموروث التراثي المغربي «ذلك أن جمالية اللوحات الموجودة بها والأشكال الزخرفية تشكل بصمة مغربية

بامتياز ولمسة حضارية وثقافية وذات عمق سياسي». وتابع أن افتتاح هذه

الصالة هو تكريس للدور الذي يضطلع به المغرب داخل جامعة الدول العربية

والتزامه بالقضايا العربية وبصفة خاصة بالقضية الفلسطينية بحكم الدور

الأساسي والجوهري الثابت الذي يقوم به صاحب الجلالة الملك محمد السادس

رئيس لجنة القدس بهذا الشأن. وخلص خطابي إلى أن تزامن افتتاح هذه القاعة

مع بدء أعمال مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري يؤكد أن المغرب

متمسك بثوابته على مستوى السياسة الخارجية وحريص على دعم النظام الإقليمي العربي.

وقال الأمين العام للجامعة العربية، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بالمناسبة، إن هذه الصالة «تحمل كثيرا من الفن والكثير من الملامح المغربية»،

مضيفا أنه «اليوم مع تجديد هذه القاعة باتت أكثر رونقا من حيث تناسق الألوان

والآثاث واللوحات الفنية وهو ما يعكس فضلا عن ذلك مساهمة المغرب والتزامه

بدعم الجامعة العربية». وأعرب عن سعادته باستقبال الكثير

من الضيوف من العالم داخل هذه القاعة تأكيداً للبعد الحضاري الذي يتميز به

المغرب. من جهة، قال الأمين العام المساعد

رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية أحمد رشيد خطابي إن هذه

القاعة هي تكريس للحضور المغربي في جامعة الدول العربية بحكم أن

المغرب بلد فاعل ووازن في المنظومة المتجددة، وعقلنة النفقات المتعلقة بالاتصالات.

ووقف المنشور عند عدد من الإجراءات الأخرى كما هو الحال بالنسبة لعدم مراكمة المتأخرات

وإعلاء الأولوية لتصفيتها، لاسيما تلك المتعلقة بالماء والكهرباء، المستحقة فعليا لفائدة المكتب

الوطني للماء والكهرباء، والتقليص كذلك من نفقات التنقل داخل وأرج المملكة، وتلك المتعلقة

بالاستقبال والنفقة وتنظيم الحفلات والمؤتمرات والندوات وكذا نفقات الدراسات.

وجدير بالذكر أن عددا كبيرا من المنتبعين والفاعلين ظلوا يؤكدون غير ما مرّة بأن مجموعة

من النفقات التي يتم تداول تفاصيلها بين الفينة والأخرى، والتي تهم التسيير المالي لمجموعة من

القطاعات الحكومية، سواء تعلق الأمر بسيارات المصلحة أو غيرها، هي تصنف ضمن خانة

تم أسس الأربعة بمقر الأصانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة تدشين «الصالة المغربية» بعد إعادة

تجديدها وتهيتها من طرف المغرب، وذلك بحضور وزير الشؤون الخارجية

والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة والأمين العام

للجامعة العربية أحمد أبو الغيط وسفير المغرب بالقاهرة ومندوبه الدائم لدى

الجامعة العربية أحمد التازي وعدد من الدبلوماسيين.

ويأتي افتتاح الصالة قبيل انعقاد مجلس جامعة الدول العربية على

مستوى وزراء الخارجية برئاسة المغرب. وتعكس الصالة المغربية، المحاذية

للقاعة الكبرى بالجامعة العربية، جمالية المعمار المغربي وغنى وتنوع الثقافة

المغربية وتشكل فضاء تقليديا على الطريقة المغربية العربية.

سويسرا تنوه بالجهود الدؤوبة

التي يبذلها المغرب على المستوى

الإقليمي لرفع تحديات الهجرة

نوحت الكونغرالية السويسرية الثلاثاء، على لسان كاتبة الدولة للهجرة كريستين شرانر بورجنر ،بالجهود الدؤوبة التي يبذلها المغرب على المستوى الإقليمي لرفع التحديات

المرتبطة بالهجرة. وأكدت السيدة بورجنر في تصريح لوكالة المغرب العربي

للأنباء على هامش الاجتماع الأول للمجموعة المختلفة الدائمة المغربية السويسرية حول الهجرة، أن المغرب

يتواجد في «موقع حيوي بين إفريقيا جنوب الصحراء و أوروبا وهو بذلك معرض لمزيد من تدفقات الهجرة

وعبرت المسؤولة السويسرية عن ارتياحها للتعاون الوثيق بين المغرب والكونغردالية السويسرية في مجال

الهجرة مشيرة إلى أن البلدين يتقاسمان تحديات متشابهة في هذا المجال.

وأشارت بورجنر في هذا السياق إلى أن التعاون بين البلدين في مجال الهجرة « على أحسن ما يرام » موضحة أن

العلاقات الجيدة القائمة منذ أزيد من مائة عام بين المغرب وسويسرا تشكل «عاملا مسهلا لتعاوننا في مجال الهجرة».

وكانت المملكة المغربية والكونغردالية السويسرية قد عبرتا في إعلان مشترك ببيزن في ثالث دجنبر 2021، عن

رغبتهما في توثيق تعاونهما في مجال الهجرة في إطار تحكمه روح شراكة على المستوى الثنائي والإقليمي والمتعدد

الأطراف. وخلال الاجتماع الأول للمجموعة المختلفة الدائمة

المغربية السويسرية حول الهجرة والذي ترأسه كل من خالد الزروالي الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود والسيدة

بورجنر، عبر الجانبان عن ارتياحهما لإرساء هذا الإطار للحوار والتشسيق والذي يسهمان في الرقي بالشراكة الثنائية

في مجال الهجرة وتعزيزها في أبعادها القطاعية المتعددة. واتفق الطرفان أيضا على استكشاف وتعزيز كل الفرص

لتنشيط التنقل بين البلدين في إطار منظم ومتحكم فيه .

وخلال المحادثات قرر الجانبان أيضا تعزيز تعاونهما العملي عبر تبادل المعلومات والخبرات والتكوينات

والدعم التقني . وفي هذا السياق شكل الجانبان لجنتين فرعيتين ستنكبان

في المدى القصير على بلورة وإرساء خارطة طريق عبر

مبادرات ملموسة في كل مجالات الهجرة سواء ما يتعلق

منها بالجوانب العملية ذات الصلة بالهجرة غير النظامية

أو تلك المرتبطة بالتنقل المنظم.



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتتقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعيا.

السكته القلبية و"استحلال"... النيوليبرالية !



■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

استحلال النيوليبرالية

المرحلة التي تلت والتي امتدت إلى 2005 يمكن، مقابل ذلك، وصفها بـ«استحلال» (جعلها حالاً) النيوليبرالية... وقد تم تدشينها بالخطاب الشهير عند افتتاح الدورة البرلمانية 1995، وهو خطاب «السكته القلبية» إحالة على الاستعارة المستعملة من طرف الحسن الثاني للإعلان عن الأزمة، وعن الإنعطاف نحو التقشف و النيوليبرالية دون أن يتم ذكرهما. (هذا الخطاب الذي نشر بشكل واسع، كان سببه الرئيس صدور تقرير البنك الدولي المنقذ للمغرب بسبب تأخره في الإصلاح وانتهائاته للحقوق وخصاصه الفادح في المجال الاجتماعي، وقد كان الحسن الثاني هو نفسه قد طلب نشر هذه التقارير ودفع نحو النقاش العمومي حولها...). هذه اللحظة فتحت الطريق نحو تقريب المؤسسات مثل البنك الدولي، وبسرعة كذلك، مكاتب الدراسات الأجنبية الكبرى وهي المكاتب التي أصبحت وطنية بكامل الانتماء بمجرد أن نالت دعم القصر، واستطاعت بذلك أن تحيد مقاومة الإدارات التقليدية... وقد تميزت هذه اللحظة ببراديعمين اثنيتين: براديعم الانفتاح وتحرير السوق والتبادل الحر والذي تجسد من خلال توقيع اتفاقيات مهمة للاقتصاد المغربي من قبيل اتفاقية المنظمة الدولية للتجارة، والتي يحسن أن نذكر أنها رأت النور في مراكش في أبريل 1994 أو اتفاق التبادل الحر مع الاتحاد الأوربي في نونبر 1995 يتزامن مع دخول الاتفاق الأورومتوسطي حيز التنفيذ، ثم براديعم نشر المعايير النيوليبرالية: الخصوصية والشراكة «خاص - عام» وإشراك الحكامة الجيدة في البرامج والسياسات العمومية.



الباحث والجامعي محمد الطوزي



غلاف الكتاب

هذه الإصلاحات الأولى غنت الاختراق السريع لمعايير جديدة للتدخل، وترجمت انشغالا جديدا بالنجاعة والشفافية والمسؤولية.. وإذا كانت قد ساءت الطريقة التي اشتغلت بها الدولة في الستينيات والسبعينيات، أي تقليص التكاليف عبر استعمال الوسائل واللجوء إلى الخواص في التدبير العمومي.. فإن هاته اللحظة الأولى كانت أيضا لحظة للتعبير عن التنوع في المعارضة، وعن صمود قوي بما يكفي (تظهر في «انتفاضات الخير» في 1981 بالدار البيضاء و1984 في شمال المغرب ومراكش).. كما كانت لحظة المقاومة والانزباحت والحيل من طرف السلطات المغربية (كما كان الأمر عليه في حالة مسلسل المفاوضات حول التدبير المفوض لفائدة «البيدك» بالدار البيضاء و«رياضال» في الرباط مع ما صاحبها من نقاشات عمومية «حقيقية ومخادعة»..).

سنعود، في ما بعد إلى المعنى السياسي لهذه التوترات والتي انزلت أحيانا إلى العنف، ولكن يمكننا بادئ ذي بدء أن نقول من الآن أن هذا المنعطف شكل صدمة من وجهة نظر النزعة التدخلية للدولة الوطنية لعديد من مؤسسات وفاعلين مغاربة يحملون، وينشرون هذه المعايير الجديدة بشكل أكثر أريحية حيث البعض وجد فيها شكلا من أشكال الاحتجاج أو الالتفاف على الممارسة السلطوية للحكم (لم يكن الأمر يخص المؤسسات طبعا.. بل إن هذا التحليل كان حقيقيا عند بعض الفاعلين ولاسيما القادمين من اليسار المدمجين في مختلف المؤسسات العمومية تبعا لليبرالية النظام ومسلسلات التعيين)، فيما وجد فيه آخرون إمكانية تجاوز المؤسسات أو الميكانيزمات التي أصبحت بلا جدوى، في وقت رأى آخرون في ذلك إمكانية القدرة على إعادة تنشيط شرعية في طور الانحدار..

طاهر شاه، الكاتب البريطاني الذي فضل العيش بالبيضاء بعد أن أتعبته «رمادية» لندن

هو الذي بحث عن «مناجم الملك سليمان»، وعن مدينة «بايتيتي» المفقودة، قبل أن يقرر الاستقرار في «دار خليفة» بمدينة الدار البيضاء.. طاهر شاه، كاتب، ومخرج أفلام وثائقية بريطاني من أصول هندية – أفغانية، اختار قبل عشرين سنة الانتقال للعيش بالمغرب بعد أن أرهقته رمادية لندن حسب تعبيره. نشأ في وسط يعشق الكتب ويهوى الثقافة بكل أنواعها، والده هو الكاتب إدريس شاه، أخته الكبرى هي صانعة الأفلام الوثائقية سائرة شاه وله أخت ثانية هي الكاتبة صافية نفيسة شاه. في الحوار التالي الذي خص به موقع القناة الثانية، نتعرف أكثر على بدايات شاه في عالم الكتابة وصناعة الأفلام الوثائقية، وكذا عن سر حبه للثقافة المغربية:



بل علمني أن الفقراء هم الأكثر عطاء وكرما. أجد أن المنزل مثل واحة وسط صحب الدار البيضاء، بمجرد أن تدخله تشعر أن الوقت يمر ببطء وتعود وتيرة الحياة إلى ما كان عليه قبل قرون. ما هي أكثر الأشياء التي تعجبك في المغرب؟ إذا أردت تعداد الأشياء التي أحبها في المغرب فسينتطلب مني الأمر كتابة مئات الصفحات، لكن سأختصر وأقول أنني أحب كبار السن، الشرف، الواجب، حسن ضيافة الغرباء، حب الخير، إلى جانب الشعور باستمرارية هذه القيم عبر الأجيال. أعشق كذلك المناظر الطبيعية التي تزخر بها البلاد، حقيقة، المغرب يجمع بين المؤهلات الثقافية والجغرافية.

هل هناك أوجه تشابه بين الثقافة المغربية وثقافة بلد الأصل؟ كما أشرت في البداية، ولدت وترعرعت في بريطانيا، لكن أصولي أفغانية، وحرص والدي كثيرا على ألا أنسى هذا الأمر. وبحكم أنني وأختي لم تكن قاربين على السفر إلى أفغانستان عندما كنا صغارا، كان يحضرننا أبي إلى المغرب، وكان يقول إن أفغانستان والمغرب يتشابهان في بعض التقاليد والقيم، وحتى في المناظر الطبيعية كالجبال والصحراء، والموروث الثقافي.

في ثلاث كلمات، كيف تصف حياتك في المغرب؟ غير متوقعة، مبهرة، هنيئة.

مشاركة عملك على منصة يوتيوب أو على وسائل التواصل الاجتماعي، المهم هو اختيار الشخصيات المناسبة وأن تلق بنفسك. بعيدا عن حياتك المهنية، منذ سنوات اخترت الانتقال للعيش في المغرب، وبالصبط بمدينة الدار البيضاء، كيف جاء هذا القرار؟ قبل عشرين سنة، كنت أعيش مع أسرتي في شقة صغيرة بالعاصمة البريطانية لندن، وكانت الرغبة في الابتعاد عن هذه المدينة الرمامدية تلاتلزمي. كنت أقارن أجواء لندن بالمغرب النابض بالحياة وأرض الألوان. من هناك جاءت فكرة الانتقال للعيش هنا. في البداية بحثنا عن منزل في مراكش، وفاس، قبل أن ينتهي بنا المطاف إلى الاستقرار بالدار البيضاء.

أجد أن مدينة الدار البيضاء هي من وجدتي وليس العكس، والدة أحد أصدقاء الدراسة عملت أنني أفكر في الاستقرار في المغرب، فاقترحت علي زيارة منزلها، دار خلفية، بعين الدباب، منزل وقعت في حبه من أول مرة واشتريته.

وقعت في حب هذا المنزل فاشتريته وكتبت أيضا عنه، ما سر ذلك، وما الذي جعلك تختار العيش في هذا المنزل؟

شيدت «دار خليفة» على مساحة 6000 متر مربع، وتضم 35 غرفة، دار خلفية هي أكثر منزل سحرني على الإطلاق، عندما أشتريته كان محاطا بدور الصفح، لم يكن هذا الأمر مصدر إزعاج بالنسبة لي

وسط الأدغال، وانتهت بفيلم طويل لقناة National Geographic TV. ستستمر تجربتي مع نفس الطاقم لكن هذه المرة في أفغانستان، حيث قمنا بإنجاز فيلم وثائقي عن الكنز المفقود لأحمد شاه الدرائي، الذي يعتقد أن قيمته تبلغ حوالي 500 مليار دولار.

ما هي في نظرك العناصر التي تجعل من الفيلم الوثائقي ناجحا؟ أعتقد أن الفيلم الوثائقي الجيد يحتاج إلى شخصيات عظيمة ومواقف واقعية، أرفض أن يتم إعادة تجسيد أحداثه. بالمقابل أحب رصد الأحداث والتغيرات المفاجئة وغير المتوقعة خلال إنجاز الفيلم. إنجاز فيلم وثائقي هو عملية صعبة جدا، لكنني أعشق كثيرا جميع تفاصيل إنجاز هذا العمل الإبداعي. أتذكر في هذا السياق فيلم «House of the Tiger King» الذي تطلب إنجازه سنتين. كانت رحلة صعبة، خاصة داخل غابات الأمازون المطيرة في ولاية «ماري دي ديو» بشرق بيرو، لأن الأشجار كانت كثيفة للغاية. أصبنا جميعا بحمى الضنك – مرض ينقل بالبعوض- لدرجة أنه اعتقدت أنني لن أخرج من الغابة على قيد الحياة.

ما هي نصيحتك للراغبين في ولوج هذا المجال؟ نصيحتي هي ألا تفكر كثيرا، كل ما تحتاجه أن تبدأ فقط. أدوات التصوير أصبحت اليوم متاحة للجميع وبأسعار مناسبة، يمكن شراء كاميرا فيديو صغيرة وغير مكلفة، وأبدأ في التصوير، يمكنك



عظيما لي. ما هو مصدر إلهامك عندما تجد نفسك عاجزا عن الكتابة، وما هي الأسئلة التي تطرحها على نفسك قبل البدء في كتابة مؤلف جديد؟ قبل أزيد من ثلاثين سنة، عندما كنت جديدا في هذا المجال، بمجرد أن أحاول البدء في الكتابة أشعر بالتوتر وأن الإلهام سينفذ مني، إلى درجة أن الأفكار تزدحم في ذهني. مع مرور الوقت، وبفضل سنوات التجربة، تصبح أكثر ثقة بنفسك وبقدرك على الكتابة، وهو الأمر الذي نجده في جميع المجالات الإبداعية.

السؤال الوحيد الذي أطره على نفسي قبل البدء في كتابة مؤلف جديد، هو هل هذا الموضوع سيغير اهتمامي بشكل كاف خلال الأسابيع التي ساجلس فيها على كرسي مكتبي لأكتب عنه، إذا كان الجواب نعم، فسأشرع في الكتابة على الفور.

عادة لا أضع مخططا أو إطار عمل لكتابي، وحتى إن قمت بذلك، ففي الغالب لا اعتمد عليه. من هو الشخص الأكثر إعجابا بكتاباتك؟ يمكن القول إنني محظوظ بوجود معجبين من جميع الدول، بحكم أن مكتبي مترجمة إلى أزيد من 40 لغة. لكن اللحظة الفارقة في مساري هي عندما راسلني كاتب أعتره بمقابلة قدوة لي وأثنى على كتاباتي. في نفس السياق، وقبل سنوات، قررت الجمعية المغربية البريطانية، تحت رئاسة الأميرة لالة جمالة، ترجمة كتابي «دار خليفة» إلى اللغة العربية. لقد كان شرفا

ما هو مصدر إلهامك عندما تجد نفسك عاجزا عن الكتابة، وما هي الأسئلة التي تطرحها على نفسك قبل البدء في كتابة مؤلف جديد؟ قبل أزيد من ثلاثين سنة، عندما كنت جديدا في هذا المجال، بمجرد أن أحاول البدء في الكتابة أشعر بالتوتر وأن الإلهام سينفذ مني، إلى درجة أن الأفكار تزدحم في ذهني. مع مرور الوقت، وبفضل سنوات التجربة، تصبح أكثر ثقة بنفسك وبقدرك على الكتابة، وهو الأمر الذي نجده في جميع المجالات الإبداعية.

السؤال الوحيد الذي أطره على نفسي قبل البدء في كتابة مؤلف جديد، هو هل هذا الموضوع سيغير اهتمامي بشكل كاف خلال الأسابيع التي ساجلس فيها على كرسي مكتبي لأكتب عنه، إذا كان الجواب نعم، فسأشرع في الكتابة على الفور.

عادة لا أضع مخططا أو إطار عمل لكتابي، وحتى إن قمت بذلك، ففي الغالب لا اعتمد عليه.

من هو طاهر شاه، وكيف يمكن أن تقدم نفسك للجمهور المغربي؟ أجد أنني صعب الوصف، أو أن أضع نفسي في قالب تعريفي جاهز. إذا أردت الحديث عن أصولي العائلية، فهي تجمع بين أفغانستان، الهند وبريطانيا، ولدت وترعرعت بهذه الأخيرة. أمتهن وأعشق الكتابة. في رصيدي حتى الآن 60 كتابا، السفر، الخيال، الصحافة، وقصص قصيرة. تطرقت من خلالها لمجموعة من المواضيع، على الصعيد الشخصي، أنا أب لطفلين راثعين، مغامر، صانع أفلام وثائقية، وعاشق لغموض هذا العالم الذي يجمعنا ويمنحنا فرصة تقاسم تفاصيل الحياة.

متى بدأت رحلتك في عالم الكتابة؟ أن أصبح كاتبا، كان أمرا متوقعا، لأنني أنتمي لعائلة لها اسمها في عالم الكتابة، بداية بجدي، جدتي، خالتي، عمي، وأختي، والآن ابني يسير على نفس النهج. كبرت في وسط يعشق الكتب ويهوى الثقافة بكل أنواعها، بالتالي ورثت هذا الحب من عائلتي. أتذكر أنه عندما كنت في سن السادسة من عمري تقريبا، اعتاد أبي أن يمازحني ويقول أنني خلدت العائلة لأنني لم أكتب أي كتاب بعد.

أول مواجهة لي مع الصفحة البيضاء ستكون في سن الثانية والعشرين، حيث كتبت عن رحلتي التي قمت بها إلى إفريقيا، الهند، وأمريكا اللاتينية. الكتاب كان تحت عنوان «Beyond the Devil's Teeth».



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

ترجمة:



محمد الشنقيطي



عبد الإله الهادفي

إهداء

إلى مايا، صولال، ونوح :
أبدًا، لاتنسُوا أَنْ تَظْلُوا
بأعْيُنٍ مُّطْمَئِنَّةٍ ، وَأَيَادٍ مَّمدُودَةٍ.

مقدمة

لَوْ كَانَ بحوزة رَاحِلِي

”تِيَّانِيك“ هواتف ذكية /

SMARTPHONES، كَمْ كَانَ

سَيَبْلُغُ عَدَدُ الَّذِينَ سَيَنْسَاقُونَ

وراءَ إِغْرَاءِ التَّقَاطُ سَيَلْفِي، رُفْقَةً

الأوركسترا البَطلولي، الَّذِي ظَلَّ

يواصل العزفَ حتَّى لحظةِ

الغَرْقِ؟

من فقاعات المصافي، إلى التهديد الديمقراطي

تقذف

الفقاعات

بالشخص داخل

عزلة فكرية

وثقافية، ذلك أن

اللوغاريتم ينتقي

المحتويات التي

يرغب المستخدم

في رؤيتها، لا تلك

التي قد يكون

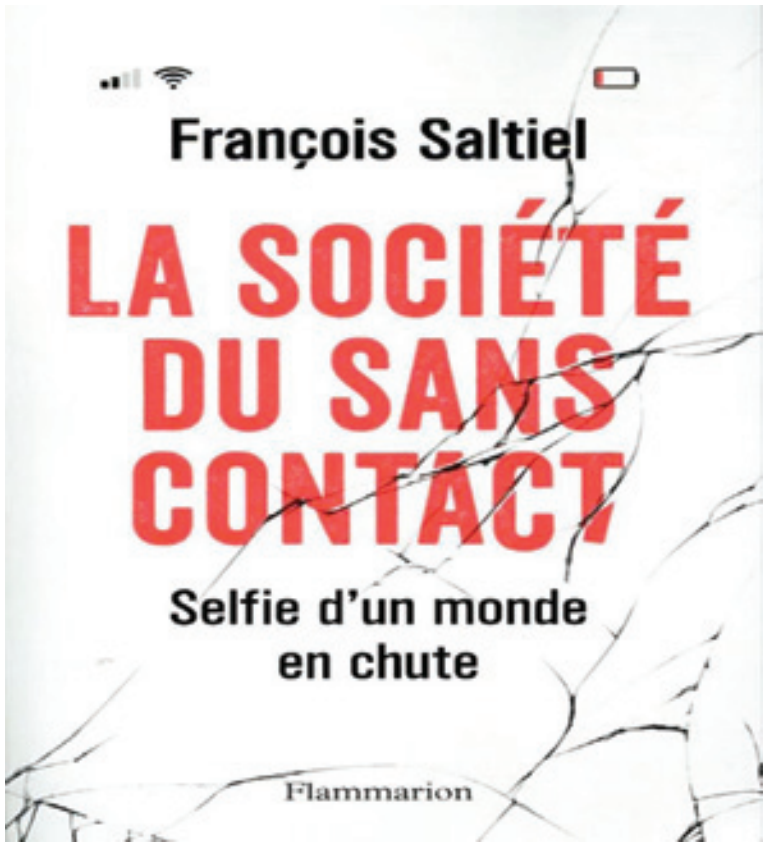
في حاجة إليها.

فإنَّ وجْهاتِ نظَرِهِم تغدو مُتطرِّفةً، لهذا السَّبب، لا تَنفُذُ نظرياتِ المؤامرة، وباقي الأخبار الرُّائفة، عن الانتعاش داخل مواقع التَّواصل الاجتماعيّ. مجموعاتُ ”الفايسبوك“، تُعزِّزُ أيضًا، الإحساسَ بالانتماء، والذي يَبْقَى أكثرُ قوَّةً مِنَ الوقائعِ نَفْسِها. يَسْطُرُ ”رُوحِيه مَكانَمي“ هنا، لا مَسْؤُولِيَّةَ ”فايسبوك“، بِالقَبْاسِ إلى الآثارِ الانعكاسِيَّةِ الَّتِي خَضَّعَ لها مَجْمُوعاته، وَالَّتِي تُصَبِّحُ فَرِيسَةً سَهْلَةً بالنسبةِ إلى كلِّ المناورات.

مِنَ المعروفِ اليَوْمَ، لدى العموم، أَنَّ هُناك مَناوراتِ رُوسِيَّة تَنخَلَّتْ في الإِنتِخابَاتِ الرُّئاسِيَّةِ الأَمْرِيكِيَّةِ، سَنَةِ 2016. لَقَدْ انْتَهَى ”فايسبوك“ إلى الاعترافِ بِإنْفِاقِ الرُّوسِ، ما بَينَ يونِيو 2015 وَمَاي 2017، ما بِقارِبِ 100,000 دُولارًا لِنَشْرِ 3000 إِعلانٍ، وَقَدْ كانتِ الإِعلاناتُ مُوصُولَةً بِما يَزِيدُ على 400 حِسابَ زائِف. انْعَمَسَ الرُّوسُ في حِملَةٍ تَشْهِيهِ، دائِمَةً، ضِدَّ هِيلاري كلِنتُون، في الوَقْتِ الَّذِي سَاندُوا فيه المُرشِحَ تَرَامب.

أَخَذُوا أيضًا، عَدَدًا كَبيرًا مِنَ المَجموعاتِ الفايِسبوكِيَّة، حِولَ مَوضوعاتِ سَاخَنَةِ (أَلْهَجِرَةِ، عَنَفِ المُوَسَّسَةِ الأَمْنِيَّةِ، الدِّين.....)، لِإِثارةِ الغُضبِ والخُوفِ. مَجموعاتُ فايِسبوكِيَّة، يُطْعَمُها مُخَنَّدُونَ، مُهمِّمُهُمُ الأساسِيَّةُ : إِشاعةُ التُّطرُّفِ، بِامْتِيازٍ داخلِ أَعضاءِ المَجموعَةِ.

المَشروعُ بَسيطٌ جَدًّا، فَهُوَ يَقومُ على إِحداثِ الإِنقسامِ ، وَإِشْشاءِ تَقاطُبٍ داخلِ المَجمُوعَةِ الأَمْرِيكِيَّةِ. خُطَّةُ فَعَالَةٍ مِنَ ثَلاثِ مَراحلَ : إِحداثِ الإِنقسامِ، التَّشْهِيهِرُ بِهِيلاري كلِنتُون، وَمِساندَةُ دُونالْد تَرَامب. وَبَعدَ أَن تَجاهَلَ كُلُّ مَسْؤُولِيَّةٍ لَهُ، على هَذا الصُّعِيدِ، إِنْتَهَى ”فايسبوك“ إلى الإِفْصاحِ عَن خُضُوعِ 126 مِليونٍ مُستَخدِمٍ لِهَذا التَّنخُلِ الرُّوسِيّ. هَلْ تَتَخَيَّلُونَ أَهمِّيَّةَ هَذا الرُّقْمِ في اِنتِخابِ يَتُوجُّه فيه 137 مِليونٍ أَمْرِيكِي إلى مَراكزِ الإِقترَاعِ؟ لِلدِّفاعِ عَن نَفْسِهِ، أَشْهَرُ ”مارك زُكربِيرغ“



أَصاعَتُ مُحاضرَةُ النَّاشطِ الأَمْرِيكِيّ، في مَجالِ الإِنترنِيت، ”Eli Pariser“، وَالَّتِي أَلْهاها، سَنَةَ 2011، بِمُؤْتَمَرِ TED (مُؤسَّسَةُ تَكنولُوجِيا، وَتَرفِيه، وَتَصمِيم)، دَوَّرَ ”فقاعاتِ المِصافِي“ ”Bulles De Filtres“، الَّتِي تَقوُضُ ما يَظْهَرُ ”غُوغِل“ أو ”فايسبوك“ مِنَ حَيادِيَّة، تُصَفِّي هَذهِ الفَقاعاتُ المُحتَوِيَّاتِ، دُونَ عِلْمِ المُستَخدِمِينَ، وَعلى صَعيدِ رِوايَظِ الإِخبارِ، تَقْتَرِخُ عَلَيهِم مَعلوماتٌ على المَقاسِ، مِثْلاثِمَةِ وإِدراكِهِم وَاعْتقَادَهُم الإِخاصِيْنَ، وَحتي نَجْعَلُ الأَمْرَ بَسيطًا، نَقولُ: إِنَّ مِنَ يُناصِرُ حَظْلِ الأَسْلِحَةِ النَّارِيَّةِ، سَيَنْتَقِي مَعلوماتٍ يُمَكِّنُها، بِالأَحرى، أَنَّ تُعزِّزُ قَناعَتَهُ، نَفْسَ الشَّيْءِ، بِالنسبةِ إلى الأَراءِ السَّياسِيَّةِ.

تَقذِفُ الفَقاعاتُ بِالشَّخْصِ داخلَ عَزَلَةٍ فِكرِيَّةٍ وَثقافِيَّةٍ، ذَلِكُ أَنَّ اللُّوغاريتمَ يَنْتَقِي المَحتَويَّاتِ الَّتِي يَربِغُ المُستَخدِمُ في رُؤيَتِها، لا تِلْكَ الَّتِي قد كَوُنَ في حَاجةِ إِلِها. لِهُذا السَّببِ سَيَنتَلَقِي كُلُّ قارئٍ لِهَذهِ الأَسطُرِ نَتائِجَ مُختَلَفَةٍ، على ”غُوغِل“، بِالنسبةِ إلى نَفْسِ مُوضُوعَةِ البَحْثِ. لَقَدْ قامَ »Eli Pariser«، رُفْقَةً صَدِيقَينِ لَهُ، بِتَجرِبَةٍ في هَذا الشَّأنِ على كَلِمَةِ ”مُصر“ / ”Egypte“. أَحَدُ الصَّدِيقَينِ تَلَقَّى رِوايَظَ إِخبارِيَّةٍ حَولَ التَّظَاهُراتِ الَّتِي كانتِ، آنَذاك، قِيَدَ الحَدُوثِ. في حينِ لَمْ يَنتَلِقِ الأَخرُ، سَوى توثيقِ بَسيطٍ حَولَ الأَهْراماتِ.

الأَمْرُ لا يَتعلَّقُ بِ”غُوغِل“، نَفْسِهِ، لَدى كُلِّ الإِشْخاصِ. وَضِدًّا على التَّزاماتِهِ، يَبْقَى ”غُوغِل“ بَعيدًا عَن أَن يَكُونَ مُحَرِّكَ بَحْثٍ مُحادٍ. لِهُذهِ الفَقاعاتِ فائِذَةٌ كَبرى، بِالنسبةِ إلى مَنصَّباتِ مَواقِعِ التَّواصلِ الإِجتِماعيِّ، ذَلِكُ أَنَّها تُعزِّزُ الإِشْترَاقَ، بِما هُوَ العَنصَرُ المُركَزيُّ لِمَودِجِها الإِقتِصاديِّ. إِنَّ دِماغَنا العَصبِيَّ، يَما هُوَ كَذَلِك، وَالمُخارُ غُضْبًا وَخُوفًا، يَظَلُّ أَحسَنَ وَسيلَةٍ لِتَعرِيزِ المِشارَكَةِ مِنَ المَعرُوفِ جَدًّا، حَينَما يَتقاسَمُ أَشْخاصُ الرُّأْيَ نَفْسَهُ الَّذِي يَعتَقِدُونَهُ،

عالم السحر عالم مليء بأشياء قليلة نعتبرها حقيقة وفيه كثير من الأساطير والخزعبلات ، اختلط فيه الديني (الإيماني) بالأسطوري والخرافي. وخيارنا للخوض فيه ليس من باب الترف الثقافي، ولكن، لكوني شخصيا . أريد أن أهتم . قيل أن أحاول الإجابة عن تساؤلات الطلبة أولا، وثانيا، لكوننا . نحن المغاربة عموما . غالبا ما ننتع من طرف المشاركة بالسحر، وننتع كمغاربة . مغاربة المغرب الأقصى خصوصا. بهذه الظاهرة. وفي المغرب ينعت به أهل منطقة سوس من المغرب الجنوبي المتاخم للصحراء ويشار إليهم في هذا الصدد بالبنان. وأنا بطبعي أحب أن أبسط الأمور، وأقتحم المجالات غير المعروفة لدي، أحاول استقراء النصوص بمنهج أهل التخصص (في التاريخ والدين والأثنربولوجيا والأدب والثقافة الشعبية عموما ..) لكي أنور نفسي أولا، ولأجل تقريب الموضوع و تبسيطه للمتعلم، ولكل من أراد البحث في المجال، ثانيا.

هدفي دائما . إن كان ممكنا . هو إجلاء الغامض من الأمور عن طريق معرفة رأي المتدخلين في موضوع معين بمختلف مشاربهم و اختلاف تخصصاتهم، حسب ما أراه .. و ليصحح لي ذوو الاختصاص ، كل في مجاله حسب رأيه و رؤيته .. ولأصدقكم القول ، فقد جاءتني الفكرة عندما شاهدت إعلانا تلغازيا عن الشيخ المغربي (الذي يسترد الحبيب ويُرَدُّ المطلقة (والناشر) ويوزج العانس . و ربما يُجفد الماء) و تساءلت عن تلك النظرة المشرقية عموما لمواطني المغرب (جلهم) يكونهم مهووسون بالسحر و السحرة، وهو الأمر الذي لم أُنْقِبله ولم أستسغه، فما أعلمه هو أن السحر ارتباط ببابل فما الذي جعل المغرب يشتهر به . وبالرغم من أنثيمغربي وأعيش بينهم بصفة دائمة ، ولأصولي السوسية، لم أر يوما من يذهب إلى ساحر أو دجال إلا من باب التداوي بالأعشاب أو ما يسميه البعض الطب النبوي و يسميه آخرون الطب البديل . و كباقي البشر . الذين أعتبرهم عاديين . فإنني أسمع فقط عن بعض الناس (وربما هناك من يفغ لذلك . حتى من معارفي . إلا أنهم يتحاشون الحديث عنه) فلا (أنا) ذهبت، ولأذهب أحد معارفي . على حد علمي . و إنما . كما الجميع . سمعت، أو قيل وقال. وحدثني فلان عن فلان عن علان .. دون مشاهدة عينية أو حضور . اللهم معاريتي الشخصية للبيالي كناوة (والشوافات) أحيانا، وزيارتي لبعضهن للوقوف عن كُتب بما يقمن به (وهن غير سوسيات، كما صرحن، إلا واحدة) ، ورؤية المواد المعتمدة في إطار علمي محض. (و كم من مرة طردت طردا).

من خلفها . حتى أن كل ما لا يوجد له تفسير، غالبا ما يُلقق لعالم الجن والاشياء غير المرئية وغير الملموسة .. بل غير المدركة عموما . ومعرفة الناس بعالم الجن والشياطين جاءتهم عن طريق الدين/ السحر، فمن جهة جاءت مما بقي من ترسبات دينية ما قبل إسلامية كما هو الشأن بالنسبة للمجتمع المغربي، ومن الصعب التخلص منها ، أوعن طريق الدين الإسلامي كما فهمه البعض، و كما حاول البعض أن يبرهن على وجود هذه الكائنات عقليا بطرق مختلفة ، كالإيمان بمشاركتهم لبني البشر نفس الحيز المكاني والزمني.. أو من خلال استعمال

تقنيات حديثة وأجهزة متطورة لسماع بعض الأصوات ورؤية بعض الظواهر (الخوارق) غير المنطقية إلخ بالنسبة للشعوب المتطورة تقنيا. وإذا لم نستطع رؤيتهم فنحن نؤمن بوجودهم بما أن بعض الحيوانات، كما يقول العلم، لديها نوع من الحس المتطور عن الحس البشري والذي تستطيع بواسطته أن تدرك بعض الظواهر الطبيعية قبل حدوثها كالأمطار والزلازل .. بل ورؤية الجن ، وهي المسألة التي لا تتعارض مع ما جاء في كتب بعض السلف ، ففي

من خلفها . حتى أن كل ما لا يوجد له تفسير، غالبا ما يُلقق لعالم الجن والاشياء غير المرئية وغير الملموسة .. بل غير المدركة عموما . ومعرفة الناس بعالم الجن والشياطين جاءتهم عن طريق الدين/ السحر، فمن جهة جاءت مما بقي من ترسبات دينية ما قبل إسلامية كما هو الشأن بالنسبة للمجتمع المغربي، ومن الصعب التخلص منها ، أوعن طريق الدين الإسلامي كما فهمه البعض، و كما حاول البعض أن يبرهن على وجود هذه الكائنات عقليا بطرق مختلفة ، كالإيمان بمشاركتهم لبني البشر نفس الحيز المكاني والزمني.. أو من خلال استعمال

تقنيات حديثة وأجهزة متطورة لسماع بعض الأصوات ورؤية بعض الظواهر (الخوارق) غير المنطقية إلخ بالنسبة للشعوب المتطورة تقنيا. وإذا لم نستطع رؤيتهم فنحن نؤمن بوجودهم بما أن بعض الحيوانات، كما يقول العلم، لديها نوع من الحس المتطور عن الحس البشري والذي تستطيع بواسطته أن تدرك بعض الظواهر الطبيعية قبل حدوثها كالأمطار والزلازل .. بل ورؤية الجن ، وهي المسألة التي لا تتعارض مع ما جاء في كتب بعض السلف ، ففي



عبد الله خليل

الجن والشياطين

والسحر في الإسلام

وجود الجن شيء لا نقاش فيه عند أهل السنة والجماعة (بغض النظر هل هؤلاء الجن مسلمون أم كفرة)، والأغلب يؤمن بالسحر لا محالة، فمنذ نعومة أظفارنا علمونا أن " العين حق " والسحر حق " ، ومما لا شك فيه أن الذين تعاملوا مع الموضوع من علماء فعلوا كل ما في وسعهم لإثبات ذلك بالقرآن، وما ورد في السنة النبوية (مهما تقول بعضهم على سيد الخلق في هذا) ومن ثمَّ شَبَّ النُشْر على هذا المعطى وصار أمرا عاديا بل حقيقة لا يأتيتها الباطل من بين يديها ولا

الجن، الشياطين والسحر

الشمس تطلع من قرني شيطان !

10



ولما يدخل الإيمان في قلوبكم .."وقد ورد في كتب التراث أن بعضهم توجه إلى الرسول (ص) ، فقالوا : " إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به. فقال : آ و قد وجدتموه ؟ قالوا : نعم . قال : ذلك صريح الإيمان " . إن ما يسمى حديث النفس (الأمارة بالسوء) هي الجني والشيطان ،في نظرننا، وهي الشر نفسه ولا تكون كفرا ما لم يُنفَوْه به . فقد يحدث المرء نفسه بأمور فيها شك أو التباس ولكن لا يتحدث بها على أساس أنها شرك بالله مما يستوجب الاستغفار لقوله تعالى: "وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى " . فقد جعلنا هذه النفس (أو الشيطان)نطرح أسئلة مربكة، وتزين لنا ما حرم الله لذلك يقول تعالى : " .. إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون" .

كما نجد أماكن معينة ينهى عنها الحديث المؤمن أن يجلس بها لأنها أماكن الشيطان الكاظملة وبين الشمس والظل .. ويحرم الصلاة في بعض الأماكن لأنها مجالس الشياطين ومراعاتهم كالحمام والكنيف والمزيلة.. واظن - شخصيا - أن تحميل إبليس كل أعمالنا المشبوهة (حتى زعزعة العقيدة) كان من أجل ترسيخ أفكار جديدة بل من أجل ترسيخ معجم إسلامي خاص واكتساب المتلقي قيما وثقافة خاصتين تختلفان عما سبقهما وما سيأتي بعدهما. إلا أن الطبيعة البشرية تآبى إلا أن هذا الطفل عندما يبلغ سن الرشد (المراهقة الآن) يبدأ في طرح أسئلة وجودية ويضع كل ما تعلمه من أمه وأبيه ومن معلمه وفقهه المسجد ومن الكبار عامة بين قوسين ، ويتساءل ، بل يشك وهو أمر عادي في هذا السن ، فقد شك حتى بعض الصحابة ، والرسول بين ظهرانهم، ولم يسلموا من وسوسة الشيطان فقد جاء في القرآن " ..و لكن قولوا أسلمنا

بل إن هؤلاء الجن ينظرون إلينا ونحن لا نراهم فقد ورد من قول علي كرم الله وجهه (ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء ، أن يقول باسم الله). ليس هذا فقط بل ربطت كتب التراث وجود الجن و الشياطين بالأجرام السماوية و الطبيعة عموما. ففي صحيح مسلم عن ابن عمر أن النبي (ص) قال : " لا تتحرَّزوا بصلاحتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان " . وعند البخاري " إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب، ولا تحينوا بصلاحتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان " .

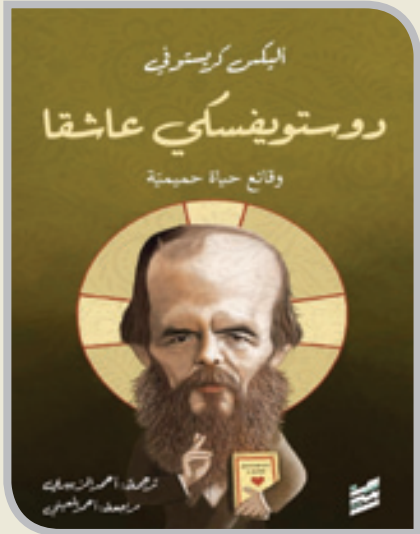
وربما كان الغرض من الحديث- وقد ورد في الصحيحين- أن ينسى الناس عبادة الشمس كما كان يفعل بعضهم في الجاهلية ، إذ يسجدون لها كلما طلعت أو غابت وكانهم بذلك يعبدون و يسجدون للشيطان.



الثقافة

أخبار ثقافية

«دوستوفسكي عاشقا..»



عن «دار رشم للنشر والتوزيع»، صدرت النسخة العربية من كتاب بعنوان «دوستوفسكي عاشقا.. وقائع حياة حميمية»، للكاتب البريطاني اليكس كريستوفي، بترجمة أحمد الزبيدي، ومراجعة أحمد المعيني.

يتناول المؤلف كيف حضرت عشيقات الروائي الروسي (1821 - 1881) في أعماله، ومنهن ماريا إيزيفا التي كانت شخصية رئيسية في رواية «الجريمة والعقاب»، وبعد زواجه منها عاش معها حياة تعيسة رغم حبه لها، وكذلك أنا التي رافقته في إحدى رحلاته إلى أوروبا وظهرت في رواية «المقامر» وكانت زوجته الثانية، بالإضافة إلى فتاة أخرى كانت تدعى بولينيا.

«فاضل العزاوي في «مئة عام من الجنون»



«مئة عام من الجنون» بعيداً داخل الغابة»، عنوان كتاب للشاعر والروائي العراقي فاضل العزاوي، صدر عن «منشورات الجمل».

يصل المعرض، الذي يتواصل إلى غاية 17 شتنبر الجاري، الضوء على العمل، مثلما نقرأ على غلافه، «محاولة لنقد بنية القمع والدكتاتورية والجهل والفساد، فكريا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا خلال أكثر من قرن، من أجل إعادة الاعتبار إلى الحرية كمصدر لكل إبداع».

يتناول العزاوي، في الكتاب، مواضيع مختلفة، مثل الصراع بين العالمين العربي والإسلامي، والذي يقول إنه يبدو سياسيا في ظاهره، لكنه في الحقيقة متصل بالثقافة كلها، وب «تاريخ طويل من الأوهام والأضاليل التاريخية».

معرض جماعي بفاس يضم 70 لوحة «بعيونهن»



افتتح مساء الثلاثاء الماضي، برواق محمد القاسمي بفاس، معرض جماعي بعنوان «بعيونهن» يعرض أزيد من 70 لوحة فنية لنساء مبدعات.

يسلط المعرض، الذي يتواصل إلى غاية 17 شتنبر الجاري، الضوء على لوحات فنية مختلفة الأحجام أبدعتها 20 امرأة تنتمين لمجالات مهنية متنوعة (طب، هندسة، تعليم، ربات بيوت) وتتناول بالخصوص مواضيع اهتمام المرأة بذاتها وبمن حولها، وشغفها بمواضيع من قبيل الطبيعة والتراث المعماري والمدينة القديمة.

وبفضل مواكبة وتاثير الفنانة التشكيلية سهام الطاهري لهن لأزيد من سنة، تمكنت هؤلاء النساء من ولوج الفن من أوسع أبوابه والتعبير عن أحاسيسهن وكل ما يراودهن بالفرشاة والألوان. وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكدت الفنانة التشكيلية سهام الطاهري على غنى وأهمية هذه التجربة الفريدة سواء بالنسبة للنساء المبدعات أو لها كفنانة عملت على تاطيرهن ومواكبتهن لأزيد من سنة. وأضافت أن الإشراف على هذه المجموعة من النساء مكناها من الوقوف عن كتب على المسار الذي يقطعته أي فنان في بداية مشواره بدءا من التاثير والتكوين إلى غاية إنجاز اللوحات وعرضها أمام الجمهور ليستمتع بجمالها، منوهة في السياق ذاته بموهبة وإبداع هؤلاء الفنانات.

محمد الأشعري... ثعالبه تظهر وتختفي



برومبثيوس يتسرلان نصبا في يوم صعب «، فالبعث من الرماد أو حياة بعد موت أخرجهما الأشعري إخراجا فنيا، من خلال تأثيث الأحداث بديكورات تنشي الحساسية المفرطة التي ركبها الإبداع المغربي «، الحامل للواء التغيير . رحلة البوح في أفاق البحر؛ شمال المغرب لكل من السارد و أحمد وسعاد ؛ تتشكل من خلال تلاوين اعطاب تجربة سياسية مرت في تاريخ الدولة المغربية، وما لحقتها

متتالين ينهشني البرد ، والضجر ، لأن لحسن قال لي انتظر هنا في مهى المحطة . أنا الذي ساخذك إلى حيث ينبغي أن نذهب جميعا ... اشرب حريرة في الصباح ... وأخرى في المساء « . إن البحث عن الخلاص من مقبضات تحول دون تحقق الأحلام سمت هيمنة في الحكاية ، وهي ما أضفت عالما من الانتماء إلى المخيال الأدبي و الفلسفي ، فالإيمان بالدافع الفردي هو الذي يعطي حساسية رومانسية

« تسللنا المنعرجات بعضها البعض، يلوح البحر في أفق، ثم ينسحب متربصا بنا في منعطف لا نتوقعه » . فمن خلال رموز وإشارات نقرأ القصة المطولة « يوم صعب للأشعري، ذاك المنعطف الخطير ، والحساسية الأيديولوجية التي مرت منها الثقافة المغربية محملة بترسبات الصراع والمطاحنات السياسية المليئة بالمتناقضات . يقول الأشعري في يوم صعب : « غسنا الغرفتين من ماء البئر ، وفرشنا أغطينتا . أحمد وزوجته في الغرفة المطلة على الباحة الخارجية، وأنا في الغرفة الأخرى المطلة على الشارع ... » على هذا الإيقاع نستقبل الحوض الدلالي الذي يحمله هذا السرد المصور ، رغم أنف المجتمع المغربي الذي عاش ويعيش على النمط المحافظ زهاء عقود من الزمن . فالبحر الاحتجاجية، لا تكمن في توصيف العلاقات الاجتماعية



د . رشيد سكري

في نصوص محمد الأشعري السردية بحة احتجاجية، يتوارى فيها الموروث الثقافي والنضالي، ويندغم ذلك بالموقف السياسي و الحزبي و الأيديولوجي . وفي هذا الصدد، نجد نصوص محمد الأشعري عبارة عن صوت جهير؛ تارة يركب صهوة البحث عن الانتماء والتأصيل المفقودين، وتارة يسبح في ملكوت الرفض، و إعادة الانتشار العادل للقيم والمبادئ التي راودته عن نفسه، وهو في مُنعة الصبا .

تاريخيا، يغدو اليسار المغربي مرحلة حاسمة في الانتماء الأيديولوجي للفكر والإبداع ، وذلك راجع إلى المد الشيوعي الذي أوجد أرضية خصبة لأحزاب حديثة العهد أن تظهر في الساحة الثقافية . كما أن إسقاط حكومات مغربية أجج الصراع السياسي نحو السيطرة والهيمنة الأيديولوجية على المواطنين المغاربة ، ومن ثم أعقبها تصفية حسابات عالقة بين أطراف الأزمة القائمة ، وهذا ما غير من مواقف المناضلين البارزين في الساحة الثقافية المغربية، وفي مقدمتهم إبراهيم السرفاتي و عبد اللطيف اللعبي ، وغيرهم كثير .

في هذا اليم المتلاطمة أمواجه عنت المجموعة القصصية «يوم صعب » لمحمد الأشعري تحمل البوح و الاحتجاج ، بوح للبحر المترامي في الأفق القرمزي الفاتن، يقول الكاتب :



من محاكمات و اعتقالات وغياهب سجون ، يقول الأشعري : « وستاتي أيام السجن الطويلة، فالتيق برجال خنيفة ، وكلميم، وفكيك، ورجال يتعترون في لكتهم ... » إن هذا المشروع الفكري تبلور في عدة محطات ومنعطفات، انسلت منهما خيوط أحزاب مفبركة

تقبل بالحلول الفردية دون سواها ، وهذه سمة تشكلت معالمها مع مطلع فجر السبعينيات في القصة المغربية . فالجدل الفلسفي المتمثل في حمل أعباء التغيير، أو نهوض بعد سقوط كان مدويا، نذهب من خلاله إلى الأسطورة ، التي تتشكل وفق تنامي الأحداث السردية . فالطائر فينيق أو

دار الشعر بمراكش تحثفي بإصدارات:

حسن بحراوي، صباح الديني وأسامة الخضراوي

الشارقة، والموسوم «المختلil الشعري: المفهوم والمرجعية والرؤى»، الكتاب يأتي في سياق استراتيجيية النشر، التي تشرف عليها دائرة الثقافة بحكومة الشارقة بالتنسيق مع دار الشعر بمراكش، ويسعى كتاب، الباحثة والشاعرة صباح الديني، الى استقصاء مفهوم «المختلil الشعري» ويبحث أصوله النظرية ومرجعياته، متتبعه مسالك الرؤى القرائية في محاولة للإمساك بصيغ وتجليات مفاهيمية. كما يقدم الناقد الدكتور حسن البحراوي كتابه «حكايات شعرية مغربية»، والصادر عن منشورات ذات السلاسل الكوينية، الكتاب الذي قام بجمع وتوزيع مجموعة من الحكايات الشعبية، امتحها الباحث من مرجعيات متعددة (عربية وأمازيغية وحسانية) وهو ما طبعها بالتنوع اللغوي والغنى الرمزي والدلالي، مركزا على حكايات الحيوانات والحكايات العجائبية، كما عمد الباحث

تنظم دار الشعر بمراكش، يوم غد الجمعة 8 شتنبر الجاري في الساعة السابعة والنصف مساء، فقرة جديدة من برنامج «الدبوان» احتفاء بإصدارات شعرية ونقدية حديثة. وينظم هذا اللقاء بفضاء الدار، الكائن بالمركز الثقافي الداوديات، ويستضيف النقاد والباحثين: حسن بحراوي وصباح الديني وأسامة الخضراوي في فقرة تستقصي مواضيع: المختلil الشعري والحكاية الشعبية وأسرار الحكواتي، ضمن فقرة توقيع تحثفي بإصدارات نقدية صدرت حديثا. كما يشهد هذا اللقاء حوارا مفتوحا، بين النقاد وجمهور الدار، في سعي لاقتراب من أهم الأسئلة والقضايا التي شغلت الباحثين وفي تقاطع مع أسئلة النص الشعري والحكائي والفرجوي.

ويشهد حفل التوقيع تقديم: كتاب الشاعرة والناقدة صباح الديني، والذي صدر عن منشورات دائرة الثقافة في



الجديدة

سكان من دوار البجاجة يطالبون بحماية الأمن المائي



وجهت ساكنة دوار البجاجة بالجماعة الترابية سيدي اسماعيل بإقليم الجديدة شكاية مصحوبة بعريضة إسمية مع نسخ في الموضوع إلى عدد من المسؤولين الترابيين، كما هو الحال بالنسبة لوزير الداخلية، وعامل إقليم الجديدة، إضافة إلى مصلحة الحوض المائي وقائد قيادة سيدي اسماعيل، وكذا مصلحة الدرك الملكي، تم التنبه من خلالها إلى أن بعض أعيان المنطقة قاموا قبل مدة، بحفر مجموعة من الآبار بدون ترخيص ضدا عن كل التوجيهات الداعية إلى الحفاظ على الموارد المائية وإلى ترشيد استعمال الماء.

وأكد المتضررون من خلال الشكايات التي تتوفر «الاتحاد الاشتراكي» على نسخة منها، على أن المخالفين عمدوا إلى كراء الأراضي بعقود متوسطة من أجل استثمار فلاحي تم وصفه بـ «الجائر والمتوحش»، مشددين على أنهم «لم يعيروا اهتماما للانعكاسات السلبية لخطوتهم على الفرشة المائية المخصصة لشرب الساكنة والدواوير المجاورة، مما يمكن أن يكون له تداعيات على الأمن المائي والأمن العام».

وعبر المشتكون عن قلقهم مما يقع في المنطقة، منبّهين إلى تداعياته الوخيمة عليهم، ودعوا السلطات والمصالح المختصة إلى التدخل من أجل التطبيق السليم للقانون وتطبيق الإجراءات المعمول بها والمنظمة لحفر الآبار المائية والآبار.

مراسلة خاصة

الدار البيضاء

حافلات نقل عمومية تسبب فوضى مرورية باولاد زيان



تعرف طريق أولاد زيان منذ أشهر اشغالا للحفر ترتبط بإنجاز خط الترامواي، التي لم تنته فصولها لحد الساعة، مما يؤدي إلى ارتباك في حركة السير وإلى اختناقات مرورية، سواء حين يتم منع السير في بعض المقاطع أو حين تكون عملية السير والجولان «طبيعية»، وما يزيد في حدة الاحتقان ممارسات عدد من سائقي حافلات نقل المسافرين، الذين يختارون التوقف خارج المحطة من أجل البحث عن مسافرين.

مشاهد تتكرر كل يوم، وتزيد من محنة باقي مستخدمي هذا الطريق بسبب العرقلة التي تترخي بتبعاتها وتنتسب في الزدحام والاختناق ضدا عن الجميع، سواء قرب مقر مندوبية شركة «ليدك» أو على مدخل الطريق السريع المؤدي إلى طريق الجديدة، في منعطف يأتي بعد الإشارة الضوئية وأمام معبر مروري حيوي، فيسبب عدد من سائقي حافلات نقل المسافرين بسلوكهم هذا ارتباك كبيرا، وما يشجع على هذه الممارسات التي تطلق فصولها صباح كل يوم هو التدخل المناسباتي لعناصر أمن المرور، الذي يكون تارة حازما في تطبيق القانون وتارة أخرى لينا.

ويدعو عدد من مستخدمي طريق اولاد زيان إلى تدخل المصالح المختصة لوضع حد لمل هذه السلوكات غير المسؤولة والحرص على توفير انسيابية ولو نسبية في ظل الأشغال المنجزة التي لا تزال مستمرة إلى غاية اليوم.

عادل الدكالي

بوزنيقة

تجزئة منظرونا محرومة من الإنارة العمومية



تعيش أڑقة تجزئة منظرونا بمدينة بوزنيقة على إيقاع الظلام الدامس كل ليلة بسبب غياب الإنارة العمومية في المنطقة، التي يتقاعس المجلس البلدي عن اتخاذ التدابير الإدارية الضرورية من أجل تمكين الساكنة منها، علما بأن التجزئة تتمدد عمرانيا يوما عن يوم، وتعرف تشييد المزيد من البنايات في أشرطها المختلفة، الأمر الذي شجّع الكثيرين على اقتناء شقق بها، سواء للاستقرار فيها واتخاذها سكناً رئيسياً أو ثانوي، دون إغفال مغاربة الخارج الذين توافدوا بدورهم على المنطقة بكثرة.

مواطنون مغاربة وأجانب، عانوا خلال فترة الصيف، من الظلام في مختلف الأڑقة أثناء تنقلاتهم صوب الشاطئ أو نحو وجهات أخرى، مما جعل الكثيرين يتجهون لاقتناء مصابيح خاصة ووضعها أمام أبواب منازلهم، على نفقتهم، ضمانا للأمن من جهة وحتى يمكنهم الإبصار ليلا حين ولوجهم أو خروجهم من مساكنهم.

ويطالب عدد من سكان تجزئة منظرونا من الجهات المختصة، جماعة و عمالة وغيرهما، العمل على فك العزلة «الكهربائية» عن أڑقة وشوارع المنطقة، وإيلائها اهتماما أكبر على مستوى النظافة والتشجير، فالمساحات الفارغة التي قبل بانها ستكون عبارة عن فضاءات خضراء لا تزال جرداء، والأزبال ترمى على قارعة الطريق، فضلا عن انتشار الحشرات بكثرة، إضافة إلى عدد من الممارسات التي تسبب للمنطقة ولجماليتها.

عادل د

وضعية انتقلت من «الاستثناء» إلى «القاعدة»

خصاص في أدوية لعلاج السكري واختفاء أخرى لمنع الحمل ولعلاج أمراض مختلفة من الصيدليات



وحيد مبارك

عادت مجموعة من الأدوية للاختفاء من رفوف الصيدليات خلال شهر غشت الفارط ومطلع الشهر الجاري، في خطوة كُرسّت الاستثناء وجعلت منه قاعدة، بالنظر لأن إشكالية وفرة الدواء باتت معضلة يعاني منها العديد من المرضى والمواطنين، كما هو الحال بالنسبة لأدوية مختلفة تصرف لعلاج السكري، التي ظلت العديد من حقنها مخفية طيلة شهر غشت ولم تعد بعض أنواعها المعنودة على رؤوس الأصابع إلا مطلع الشهر الجاري، مما أدى إلى خلق أزمة متعددة المستويات بالنسبة لمن يعانون من هذا المرض المزمن الذي يعتبر الدواء الخاص به حيويا ولا يمكن الاستغناء عنه.

وضعية تعرفها العديد من الأدوية الأخرى، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، التي أكدت استمرار غياب أنواع مختلفة من حقن «الكونتيكويد» الضرورية، ونفس الأمر بالنسبة لأدوية خاصة بعلاج الأمراض النفسية

«بخسا»، مما يجعلها تتجه لتصنيع أدوية أخرى ذات عائد ربحي أكبر، خاصة حين يتعلق الأمر بـ «صفقات» لتصدير أدوية بعينها نحو وجهات خارجية، أو بسبب الطلب الداخلي الذي قد يكون كبيرا على أدوية أخرى. وأوضحت مصادر صيدلانية، أن انقطاع واختفاء العديد من الأدوية أو شحها في الصيدليات بات «اعتياديا» ولم يعد استثنائيا، وهو ما يخلق مشاكل تؤثر على الصحة العامة بشكل عام،

إذ أن هذا الوضع لم يعد يقتصر على «العطلة الصيفية» التي قد يغيب فيها الصيدلاني المسؤول في هذا المختبر أو ذاك بشكل قانوني، فتتوقف عملية «إنتاج الدواء» بل بات يمتد طيلة أشهر السنة، وهو ما يؤكد على وجود خلل تتسع رقعته أكثر فاكثُر، رغم ما تم التأكيد عليه وتداوله بخصوص المخزون الاستراتيجي لتحقيق الأمن الدوائي، الذي يعتبر أولوية أساسية لتحقيق السيادة الصحية.

في الوقت الذي خصّص لها المنتخبون الاتحاديون سابقا أهمية كبرى

حدائق فاس الخضراء تتحول إلى فضاءات جرداء والإهمال يطال المدينة



محمد بوهلال

باتت الحسرة على أوضاع فاس مطبوعة على قسماات وجوه فئة كبيرة من بنات وأبناء المدينة، والأسف على أوضاعها متداولاً على الأسن، وكثير منهم يرددون حين حديثهم عنها مع بعضهم البعض جملة «أه عليك يا فاس»، والكل يتساءل عن الإهمال الذي طالها في مختلف المجالات؟ مدينة شوارعها الرئيسية تاكلت وغمرتها الحفر والأخاديد، وإنارتها باتت واهنة ضعيفة، فالمصابيح الممتدة على طول شارع الحسن الثاني «تضفي» على هذه المنطقة حالة من الكآبة عندما يجوبها المواطنون ليلا أو يجلسون على كراسيها الرخامية المورقوة عن مرحلة سابقة هروبا من شدة القبط الذي عرفته فاس خلال شهري يونيو وغشت الماضيين.

والواقع أن فاس لاتشكو من ضعف الإنارة فقط في هذه المنطقة، ففي جولة في مختلف الأڑقة ودروب المدينة الجديدة يقف المتجول والسائح والقاطن على السواء على ما ألت إليه الإنارة من ضعف ملموس، ناهيك عن المجال الأخضر الذي عرف ويعرف هو الآخر الإهمال وعدم الصيانة، فباستثناء الأحوال الرائعة المزودة بتنوع أزهارها وورودها بشوارع الحسن

المختلف مرافق فاس، تلك الصور التي نشرها على صفحته الفيسبوكية واصفا مقاطعة أكدال القلب النابض لفاس، بمقاطعة قرية مهمة من قرى المغرب.

وعودة إلى إنجازات المجلس الحالي الذي مضى على انتخابه ما يناهز ثلاث سنوات من عمره في تسير وتبدير شؤون فاس في مختلف المجالات، فإن حصيلة تكاد تساوي الصفر، فالبينة التحتية من إنارة وطرق وحدائق وغيرها لازالت تراوح مكانها، ولا زال السائقون يعانون الأمرين نتيجة الإكتظاظ الذي تعرفه

مجموعة من الصور التي تعكس الإهمال الشامل

تعيشها ساكنتها وتهدد سبل استقرارها

ائتلاف مدني ينبه لمعضلة أزمة الماء بعدد من المناطق الجبلية



أحمد بيضي

جدد «الائتلاف المدني من أجل الجبل» لفته انتباه كافة المؤسسات إلى «الوضعية الكارثية التي تعيشها ساكنة عدد من المناطق الجبلية، وتهدد سبل استقرارها، وتعجل بهجرتها ونزوحها الجماعي إلى مناطق أخرى»، فيما شدد على «مطالبته الحكومة المغربية والمؤسسة التشريعية، وكل السلطات المعنية، (كل حسب صلاحياتها)، بضرورة تحمل مسؤولياتها في تعزيز شروط استقرار وأمن المواطنين وتوفير حاجياتهم باعتماد حلول آنية ومستعجلة لهذه المعضلات»، مع «تشكيل خلية أزمة على المستوى المركزي تكون مهمتها اتخاذ كافة التدابير المناسبة والكفيلة بإنقاذ ساكنة هذه الجماعات الجبلية، والحفاظ على ما تبقى من مواردها»، وفق بيان جرى تعميمه.

وفي ذات السياق، ألح «الائتلاف المدني من أجل الجبل» على ضرورة «تشكيل لجن تقصي ولجن تفتيش للبحث في الملفات المتعلقة بتدبير موارد المياه ببعض الجماعات»، وكذا «تفعيل مراقبة استعمال المياه والموارد الأخرى وعقلنة استعمالها والاستفادة منها بشكل متساو وعادل»، مع «استيعاب استعجالية سن سياسة خاصة وقوانين لتدبير المخاطر والكوارث والإغاثة في المناطق الجبلية، سواء في الاستباق أو في المعالجة، وإيجاد حلول مناسبة لتوفير المياه اللازمة لكل الساكنة المتضررة»، يضيف نص البيان.

وجاء بيان الائتلاف بعد أن توالى في المدة الأخيرة «ماسي وفواجع مؤلمة عرفتها عدد من الدواوير والجماعات الجبلية، لعل أبرزها حادثة دمنا التي أودت بحياة 24 شخصا، إضافة إلى حرائق الغابات وضباب المحاصيل الزراعية جراء الفيضانات وتساقطات البرد، وغيرها من المخاطر والكوارث»، فضلا عما يتلقاه الائتلاف

حد نص البيان الذي أعلن الائتلاف من خلاله، عن«تحميله المسؤولية للحكومة فيما ستؤول إليه وضعية ساكنة الجماعات المتضررة من العطش»، وعن «دقه ناقوس الخطر من جديد في ظل هذه الوضعية الحرجة»، حسب البيان.

وارتباطا بالموضوع، سجل ذات الائتلاف «أن الأزمة المائية وجفاف المنابع والمناطق الرطبة ليست راجعة فقط للتغيرات المناخية وقلة التساقطات المطرية، بل أيضا لسوء تدبير الموارد المتوفرة من خلال الاستنزاف المتواصل للمياه السطحية والجوفية والغطاء النباتي من غابات الأرز ونبات لكيليل الجبل في عدد من المناطق، بدون حسب ولا رقيب، جريا وراء الريح السريع وجلب العملة الصعبة»، بينما «ساكنة العديد من الدواوير محرومة من مياه الشرب في مشاهد مأساوية تسائل الضمير المغربي، وفي مقدمتهم

الحكومة وممثلي الأمة وكل القائمين على الشأن العام». وإن سجل الائتلاف «حدة الأزمة وهول ما يحدث في هذه المناطق من ماس»، أعرب عن تمنياته أن يتم الحد من هذه الحالة الصعبة، مع «تجديد تضامنه ومواساته لعائلات ضحايا فاجعة دمنا الذين لا ذنب لهم سوى الانتفاء لمجال مهمش لا تتوفر فيه مسالك حقيقية ووسائل نقل آمنة»، مقابل مطالبته للحكومة بـ «التسريع في اتخاذ التدابير الاستعجالية الكفيلة بضمان حق اللوج والتنقل للمواطنين في أمان»، ليختم الائتلاف بيانه بدعوة عموم المواطنين والمواطنين الانخراط في حملة جمع التوقيعات قصد تقديم لملمس تشريعي لمجلس النواب من أجل سن قانون الجبل، وكذا عريضة موجهة للحكومة لبلورة خطة حكومية موجهة للمناطق الجبلية».

كواليس.كواليس -كواليس

خروقات تطال جمع تبرعات لنجالية

سلط سؤال كتابي بر لماني الضوء على الخروقات التي يتم تسجيلها أحيانا في عمليات جمع وتوزيع التبرعات الخاصة بافراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج وفي سؤال كتابي وجه لكل من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوربطة، ووزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، أفاد أن «جمع وتوزيع التبرعات يعد من المبادرات الإنسانية النبيلة التي تقتسي أهمية كبرى في التخفيف من بعض الإكراهات الاجتماعية والمساهمة في تكريس التعاضد وسط المجتمع وتقوية التماسك الاجتماعي». حيث يعاني «العديد من المغاربة سواء داخل أو خارج الوطن، من ضعف الشفافية والوضوح في توزيع التبرعات الخيرية وصرفها في الكثير من الحالات، وتواتر حالات النصب والإحتيال يهدد استمرارية الأعمال الخيرية وانحرافها عن غاياتها النبيلة».

ترقب بداية أشغال اللجان بمجلس النواب

بانتهاء العطلة التشريعية لمجلس النواب، من المنتظر أن تبدأ اللجان عملها في أقرب وقت. وبحسبةمصادر مطلعة، فإن أول اجتماع سيعقده أعضاء مكتب لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان يوم الأربعاء 6 شتتبر 2023 على الساعة 11 صباحا لبرمجة أشغال اللجنة. وكما هو معلوم توقف البرلمان مؤقتا منذ شهرين تقريبا بسبب عطلة البرلمانين و الوزراء، ومن المرتقب أن تعود المؤسسة إلى وضعها الطبيعي مع افتتاح الدورة التشريعية في الجمعة الثانية من شهر أكتوبر و التي توافق 13 أكتوبر. و في انتظار الافتتاح الرسمي للبرلمان من طرف الملك محمد السادس، فإن عدة لجان ستشعر في مناقشة عدة ملفات و قضايا حسب البرمجة.

برلماني يستثمر في تربية الخيول الاصيلة

توجه عدد من النواب البرلمانيين المغاربة الاثرياء في الآونة الأخيرة للاستثمار في مجال تربية الخيول العربية الأصيلة ، و المشاركة بها في سباقات الخيل التي تجرى بمختلف دول العالم، والتي تدر على أصحابها ثروة كبيرة. برلاني من جهة الشرق ينتمي لعائلة ثرية معروفة بوجدة في مجال العقار، دخل هذا المجال بقوة و أصبح يحتل مراكز متقدمة في سباقات الخيل التي تجرى بدول اوروبية و إنجلترا بفضل مهرة من إنتاج صيغته الخاصة و التي وضع على رأسها متخصصين من جنسية فرنسية.

و قبل أيام تمكنت مهرة البرلمان المغربي، من الفوز بسباق بحلبة «دوفيل» بفرنسا مقدما على ملاك أوروبيين أثرياء ، وهو ما يفتح له المجال للمشاركة في سباقات أكثر شهرة في أوروبا و إنجلترا.

ميارة في زيارة لإسرائيل

حسب الإعلام العبري، أعلن النعم ميارة رئيس مجلس المستشارين، رسميا عن قبوله الدعوة الشخصية لرئيس الكنيست أمير أوحانا، ليلصل نهاية هذا الأسبوع في زيارة دولة للكنيست حيث سيؤمن في استقباله حرس الشرف، عابرا نحو الكنيست فوق سجادة حمراء، بحضور قيادات رفيعة المستوى، مع عرف التشيد الوطني المغربي لأول مرة في مبنى الكنيست من قبل أوركسترا الشرطة الإسرائيلية.

وصف رئيس الكنيست الإسرائيلي، أمير أوحنا، الزيارة المرتقبة لرئيس مجلس المستشارين ، النعم ميارة للكنيست، بأنها تاريخية وتشكل امتدادا للزيارة التي قام بها أوحنا للمغرب قبل أشهر، ليكون بذلك أول سياسي مغربي بارز يزور إسرائيل ويدخل الكنيست، في تاريخ البلاد، وعلق رئيس الكنيست أمير أوحانا على الزيارة بالقول أنها «غير مسبوقة و تشهد على مرحلة جديدة من العلاقات المغربية الإسرائيلية»، مضيفا أنه «لم يكن بوسع المرء إلا أن يقتضي التكوين المستمر لمواجهة المستجدات وتملك الثقافة القانونية والعامة، ما يفرض على الدولة تحمل أعباء إعداد مراكز للتكوين الجوهية، تقدم خدماتها للقضاء والمحامين، باعتبار أن العدالة تعتبر صمام أمان المجتمع، وعنوانا لاستقراره المؤسساتي، وقطاعا فاعلا في مجال تشجيع الاستثمار.

وتعيش العلاقات بين الهيئات التي تمثل المحامين في المغرب ووزير العدل عبد اللطيف وهبي حاليا فصلا جديدا من التوتر، بعدما تصاعد الجدل حول مسودة مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة، وتوالت الانتقادات الموجهة إلى بنودها وكيفية إعدادها.

بل ان مجرد الحوار اضحى مطلبا في حد ذاته بعد ان طالبته هيئة المحامين تدخل رئاسة الحكومة ، ليقب ان الإصلاح يتطلب قبل كل شيء روح اصلاحية وتشعبا بفضيلة الحوار ..

سؤال سؤال سؤال سؤال سؤال سؤال سؤال سؤال



وذكرت النائبة أباكريم، أن «تكلفة اقتناء اللوازم المدرسية تثقل كاهل الأسر المغربية، وتعتبر من بين العوامل المتسببة في الهدر المدرسي بسبب الانقطاع الناجم عن عجز الأسرة عن توفير الية لخلق شروط بالسوق المغربية تيسر على الأسر المغربية توفير المستلزمات المدرسية لفائدة كافة أبنائها المتلمدرسين».

كما سائلت النائبة الاشتراكية المسؤول الحكومي عن قطاع التربية والتعليم ، عن ما هية مخططات الوزارة لأجل تعميم توزيع المستلزمات المدرسية على كافة المتلمدرسين والمتمدرسات بالتعليم العمومي.» و التدابير التي تعترزم الوزارة، القيام بها لأجل جعل محتويات المحفظة الموزعة في إطار عملية مليون محفظة تغطي كافة الحاجيات المدرسية للمستفيدين منها؟

لوزارتكم بتقييم تكلفة اللوازم المدرسية بالتعليم العمومي بالنسبة لكل متلمدرس ومتلمدرسة؟ و ما هي الإجراءات المتخذة لجعلها تتلاءم مع المستوى المعيشي للأسر المغربية؛ و هل وضعت الوزارة لية لخلق شروط بالسوق المغربية تيسر على الأسر المغربية توفير المستلزمات المدرسية لفائدة كافة أبنائها المتلمدرسين؟

كما سائلت النائبة الاشتراكية المسؤول الحكومي عن قطاع التربية والتعليم ، عن ما هية مخططات الوزارة لأجل تعميم توزيع المستلزمات المدرسية على كافة المتلمدرسين والمتمدرسات بالتعليم العمومي.» و التدابير التي تعترزم الوزارة، القيام بها لأجل جعل محتويات المحفظة الموزعة في إطار عملية مليون محفظة تغطي كافة الحاجيات المدرسية للمستفيدين منها؟

قضية البرلمان

مستجدات قضية البرلمان ياسين الراضي شركاؤه في رمي فتاة من طابق علوي بفيالته



بمصاريف العلاج، وتقديم مبالغ مالية لها، لكن والدتها قررت التوجه إلى القضاء، وبعد تسجيل شكاية في الموضوع، أحيلت على الشرطة القضائية.

وحاول المتورطون تضليل العدالة وعلى رأسهم بطل القصة، البرلمانى الراضي، كما يدد أدلة مسرح الجريمة قصد التمويه على محققي الضابطة القضائية، قبل أن تظهر التحقيقات المجرة في النازلة والخبرات التقنية على الهواتف، ومواجهة المتهمين بأدلة قطعية.

تشريعات

سنة مداخل لإصلاح المحاماة



في المؤسسات المهنية، يتعين تقييم النظام المعتمد حاليا في انتخاب النقيب وأعضاء المجلس، وما إذا كانت تمة مقترحات لتجويده بما يضمن الانسجام بين مكوناته ويتيح فعالية أكثر في معالجة القضايا المهنية التي تزداد باستمرار مع تزايد عدد المحامين.

رابعا: إن الأوضاع المستجدة في المهنة، وتزايد الإقبال عليها، وتوفير شروط استقبال نخبة كرامة المحامين، لا بد من توسيع مجال احتكار المهنة. كما يتعين اعتماد مقاربة المباشرة على قاعدة الاحتياجات الفعلية للمهنة عوض منهج الامتحان المعتمد حاليا مع ما يخلفه من آثار.

خامسا: وتفاعلا مع النقاش الجاري بشأن إحداث مجلس

أفادت مصادر مطلعة، أن قاضي التحقيق كيف جرائم البرلمانى الشاب ياسين الراضي إلى إعداء «وكر للدعارة وتبديد دليل جنائي لعرقلة سير العدالة، وإهانة الضابطة القضائية عن طريق الإلقاء ببيانات كاذبة، وعدم تقديم المساعدة لشخص في حالة خطر، وعدم التبليغ عن وقوع جناية .»

وحسب ذات المصادر، اما شريكه، أعاد قاضي التحقيق تكييف ملتزمات النيابة العامة من محاولة القتل إلى الإيذاء العمدي المنسب في عاهة مستديمة، والتحريض على الدعارة، فيما تواجه فتاتان وحارس جرائم التحريض على الدعارة والوساطة في ذلك، وإهانة الضابطة القضائية.

وقد ابقى قاضي التحقيق على ثلاثة متهمين رهن الاعتقال بسبب خطورة الأفعال الجرمية. بعدما تفجرت فضيحة رمي فتاة كانت بمعية المتهمين في جلسة حميمية بفيلا بطريق زعير بالرباط، لتسقط من طابق علوي للسكن الراقي، وهو في ملكية البرلمانى الراضي، وبعدها نقلت إلى مستشفى دولي بالرباط، قبل أن تتبين إصابتها بعاهة مستديمة. بعد تعرضها لكسر في عموها الفكري.

وظلت المعنية تنتقل إلى المحكمة على متن كرسي متحرك لكن الجناة عرضوا على الفتاة التكلف

م. الطالبى

تفاعلا مع القضايا الراهنة للمجتمع المغربي نظم الفريق الاشتراكي بالغرفة الثانية يوما دراسيا حول اصلاح مهنة المحاماة والنهوض بها ، وخلال اليوم الدراسي كان للكاتب الاول ادريس لشكر مداخلة طرح فيها 6 قضايا ذات راهنية لإصلاح مهنة المحاماة والقانون المنظم لها.
”ولا:بالنظر لما ترتب عن سيطرة استقلال السلطة القضائية، وصدور القوانين التنظيمية المؤطرة لهذا الاستقلال، ولما أصبحت تتمتع به مكونات هذه السلطة من مجلس أعلى للسلطة القضائية ونيابة عامة من اختصاصات وصلاحيات، يتعين أن يحرص القانون المنظم للمهنة على إعادة تعريف مهنة المحاماة باعتبارها رسالة ذات أبعاد حقوقية وإنسانية، واعتبارها شريكا للقضاء على إنتاج وتحقيق العدالة وسيادة القانون. وهذه الشراكة تستلزم تقوية وتمنيع استقلالية المهنة وحصانة الدفاع.

ثانيا: ضرورة استحضار مقتضيات الفصل 19 من الدستور بشأن المساواة بين الجنسين، وما تقتضيه المواثيق الدولية بشأن مقاربة النوع، من خلال التخصيص في القانون المنظم للمهنة على وجوب تمثيل المحاميات في المؤسسات المهنية بنسباسب مع عددهن في الهيئة في أفق المناصفة.

ثالثا: وتأسيسا على معطى لزوم تمثيلية المحاميات

كلمة

منسوب ثقة ضعيف في الحكومة

محمد الطالبى

سجل المعهد المغربي لتحليل السياسات، انخفاضاً عاماً لثقة المغاربة في الأداء الحكومي، حيث انقل مؤشر الثقة في الحكومة من 69% سنة 2022 إلى 43% سنة 2023 وهو تراجع لافت وصادم بلغة الأرقام ويتطلب من الفاعلين الحكوميين وعلى رأسهم التحالف القسري الذي فرض على المغاربة حكومة متغولة لا تستمع لأحد سواء في المعارضة الحزبية أو النقابات وكل الفاعلين الآخرين مما انعكس سلباً على تراجع الثقة في الأحزاب لأن العمل الحكومي خرب عوامل الثقة وضرب مصداقية العمل المؤسساتي وأفرغه من الجدية المطلوبة .

كل الأرقام تؤكد تراجع مستويات ثقة المغاربة في القطاعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، والصحية والتعليمية وفي المؤسسات القائمة في ظرف أقل من سنة مما يفترض على الأقل مراجعة الحسابات والتوقعات ولم لا الممارسات وخاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي الذي تدعي الحكومة الليبرالية أنها تعطيها الأولوية دون قرارات ملموسة حيث الليبرالية المتوحشة أجهزت عن طاقة المغاربة في الادخار والعيش الكريم وخاصة من خلال الزيادات الماراطونية في الاسعار ومحررها الاساسي سوق الخروقات المحتكر من جهات بعينها والأمر ينعكس على غلاء فاحش في اسعار سلة غذاء المغاربة

المثير في الأرقام والمعطيات تتمتع المؤسسات السبادية بمعدلات ثقة أعلى بكثير، إذ تتمتع الشرطة والجيش بأعلى معدلات الثقة في أعين المغاربة، حيث يبلغ مستوى الثقة 87% للشرطة و89% بالنسبة للقوات المسلحة، و84% بالنسبة للدرك ثقة المغاربة ترتفع أيضاً في وزارة الداخلية 73%، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بنسبة 83%.

بكل بساطة التحالف الحكومي وبالأرقام احبط ثقة المغاربة في المستقبل القريب وفي الحكومة المحسوبة على السياسيين عبر ممارسات مل المغاربة منها . ولأن الثقة راسمال وطني لا يحق التفریط فيه من طرف أي كان فوجب ، لانها صمام امان لاستقرار الوطن وتطوره ولا يحق لهواة السياسة والواقدين عليها من مجالات أخرى اتلعبت بمصالح الوطن العليا .

بورتريه برلماني

مصطفى المتوكل الساحلي برلماني اتحادي عن دائرة تارودانت لولائتين



محمد طومطم

انتخب مصطفى المتوكل الساحلي للبرلمان باسم الاتحاد الاشتراكي لولائتين 1993 / 1997 و 2002 / 1997.

كما ترشح للانتخابات الجماعية لأول مرة 1983 ، وكان رئيسا للجماعة الترابية تارودانت لأربعة ولايات 1997/ 1992 و 1997 / 2002 و 2003/2009 و 2009/2015 .

ولد مصطفى المتوكل الساحلي في 22 مارس 1957 بمدينة تارودانت ، ودرس بها في التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي ، حصل على البكالوريا 1976 ، درس بكلية الآداب شعبة الفلسفة ، ثم درس بكلية الشريعة بالمرار أكادير ، اشغل استاذاً لمادة التربية الإسلامية ، ثم استاذاً لمادة التشريع بمرکز تكوين اساتذة التعليم الابتدائي بتارودانت . التحق بالاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1973 ، اطر وناضل وهو تلميذ بالاعداي والثانوي وصر في حقه طرد من المؤسسة بسبب نشاطه ومواقفه قبيل اجتيازه لامتحان البكالوريا .

شهد وعاش أجواء الانتخابات الجماعية والتشريعية لأول مرة بالرباط وهو بالقطاع الطلابي وساهم في الحملات الانتخابية وكان يقوم مع مجموعة من شببية القطاعات الحزبية بالعمل في اللجن التنظيمية للجمععات والنظواهرت وأسندت اليه مهمة مراقب بمكتب التصويت بحي المحيط بالرباط .

انتخب مؤتمرا للمؤتمر 16 للاتحاد الوطني لطلبة المغرب الي جانب الأخوة وأخوات باسم الاتحاد الاشتراكي عن كلية الآداب بالرباط ، وانتخب عضوا باللجنة الإدارية للمنظمة العتيدة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب برئاسة الاخ محمد البويكري ، واكب كل المحطات النضالية والتحضيرية للعمل الطلابي والتحضير للمؤتمر السابع عشر وشارك كمؤتمر فيه.

شارك في التظاهرات المنظمة احتجاجا على اعتقال سي عبد الرحيم بوعبيد والتي كانت محاطة بالسرية التي تتطلب تحديد عدد المشاركين لتجنب نسفها قبل بدايتها . فهو التحق بسلك التعليم من سنة 1981 الى أن تقاعد .

اول كاتب اقليمي للحزب بالقلم تارودانت ، انتخب ممثلا في الأجهزة الوطنية القيادية بالحزب منذ 1983 الى المؤتمر 11 كما انتخب عضوا بالمكتب السياسي للاتحاد من المؤتمر التاسع . كما اصبح منتخبا منذ 1982 في الأجهزة المحلية والاقليمية والوطنية بالكونفدرالية الديمقراطية للشغل .

مارس مهمة مراسل جريدة الحزب من اوائل الثمانينات وانجز تحقيقات واستطلاعات ومقالات تهم قضايا المواطنين والمواطنات والطبقة العاملة ، كما نشر ويشتر سلسلة من المقالات التي تهم العديد من المجالات الشؤون الدينية والاجتماعية التربوية والمؤسسات المنتخبة والسياسات العمومية.

باسرة النجوم في الدورة الخامسة من مهرجان تاسميت السينما والفنون

بالفنانين وسيرهم الفنية».

وارتباطا بذات مداخلته، ركز ذ. الجرموني على عدة نقاط ترتبط بالإطار النظري، وبما يميز التراث الشعري الأمازيغي من أجناس لا تقل عن تماوايت، ايزلي، أفراي، تامديازت، مبرزا خصائص كل جنس منها والعلاقات التي تربطها، قبل انتقاله للحديث عن «سبل ومعايير انتقاء الأغاني التي سيتم إدراجها في الأتولوجيا»، و«طرق التركيز على الكلام الموزون والجمالية والإقاعات الموسيقية»، قبل تنويع المتدخل مداخلته بإبرازه لأهمية التعاون بين الباحثين الأكاديميين في إعداد الإطار النظري والعمل للأنطولوجيا، وبينهم وبين الفنانين والفنانيين في إعادة إنتاج وتسجيل وتنظيم المحفارات الموسيقية والغنائية الأمازيغية.

أما د. محمد ياسين، فاستهل مداخلته بتذكير الحضور ب «أن فكرة مشروع الأنطولوجيا تعود إلى ما قبل ثلاث سنوات، غير أنها تعثرت بسبب تفشي جائحة كورونا»، مشيرا لسباق الموضوع وأسباب تأجيله وإعطاء انطلاقته الفعلية، سيما في الوقت الذي أصبح الطريق مفتوحا من خلال «مضامين دستور البلاد الذي حسم موضوع الأمازيغية كلغة رسمية وثقافة وطنية، ورافد أساسي في إغناء الشخصية الوطنية المغربية»، ليربط ذلك بالموسيقى باعتبارها «جزء لا يتجزأ من مظلومة الثقافة الأمازيغية»، من خلال إشارته لإقليم كخنيفرة «بعد موقعا أصيلا ومنتجا للأغنية الأمازيغية الأاطلسية، وملققي جامعا لموسيقىات مغربية مختلفة ومتفاعلا مع كل موسيقات العالم».

ومن هنا أكد د. ياسين، بصفته رئيسا ل «مؤسسة روح أجدير الأطلس»، أن مؤسسته «تمتلك تصورا متكاملًا لإنجاز الأنطولوجيا، وعلى استعداد والتزام تامين بإخراجها لحين الوجود»، دون أن يفوته التوقف ل «التشديد على ضرورة تحقيق ما يمكن من العدالة اللغوية والثقافية على غرار المطالب الداعية للعدالة المجالية»، ومستحضرا لما أسماه ب «بعد المواطنة التي تقتضي من الجميع الاعتراف بالتنوع اللغوي والثقافي»، إضافة لأهمية «بعد التوثيق المعارض للاعتباطية والتخمين»، وفي ذات الوقت لم يفت د. ياسين التذكير بالجانب المتعلق بفرق العمل التي ستعمل على إنجاز الأنطولوجيا بقوله إنها ستكون في مستوى المشروع.

وتم تنويع أشغال الندوة بفتح الباب أمام الحضور الذي تفاعل مع أوراق اللقاء بمجموعة من الصور والمقترحات، وكذا الانتقادات التي من بينها «غياب الحرف الأمازيغي من ملصقات وباغطات الندوة»، مع الإشارة إلى أن مناسبة تخليد الشعب المغربي للذكرى 70 لثورة الملك والشعب قد سجلت حفل توقيع اتفاقية شراكة بين «مؤسسة روح أجدير الأطلس» والمجلس الإقليمي لخنيفرة، تتعلق بأنطولوجيا الموسيقى الأمازيغية بالأطلس المتوسطكمشروع يسعى إلى تنمين التراث الثقافي الأمازيغي والحفاظ على الرصيد الغنائي للأطلس المتوسط. من خلال إعادة إنتاج وتسجيل مخفارات من الموسيقى والأغاني الخالدة في التراث الأمازيغي والمحافظة عليها من الضياع.



في البحث والتقصي.

أما ذ. مولاي هاشم الجرموني فانطلق في ورقته من محاولة تفكيك مفهوم الأنطولوجيا كأصدار فني للموسيقى والأغاني الأمازيغية بالأطلس المتوسط، معتبرا إياها «مشروعا علميا مثيرا للاهتمام على جميع المستويات والجوانب»، ومن شأنه «الحفاظ على إنتاجات وإبداعات غنية ومتنوعة للغاية، لكونها هشة في مواجهة الزمن»، وغالبا ما تنتقل من جيل إلى جيل، مما قد يعرضها لخطر التلاشي والإندثار، لأن حياتها تعتمد على حياة الشعراء والفنانين الذين قاموا بتأليفها أو أدائها، ويمكن انصهار بقائها بعد وفاتهم»، ومن هنا تأتي أهمية مشروع الأنطولوجيا بالنسبة للمهتمين من الأمازيغ ولغير الناطقين بالأمازيغية.

وبعد حديث ذ. الجرموني عما يكتنزه الفن الأمازيغي من مخفارات إبداعية خالدة وروائع أصيلة من الشعر الغنائي الأمازيغي، شدد على دعوته إلى «إخراج مشروع الأنطولوجيا بشكل جيد وناجح ومدرس، بعيدا عن الأسلوب الفولكلوري والجانب الشكلي الاختزالي والسطحي»، سيما أن «لعمل يأتي في الوقت المناسب ليملا فراغا واضحا، ويتطلب تحديد واضح للمجال ومستوياته المختلفة والتعبيرية، والدقة في المنهجية المعتمدة، مع سلك التقنية في جمع النصوص والأعمال باختيار العناصر المكونة للمخفارات، والعمل على الربط بين أصناف الأغنية الأمازيغية، والتعريف

ولم يفت ذ. عبدالمالك حمزاوي التعبير عن موقفه من الاكتفاء ب «وضع الأنطولوجيا على الرفوف في انتظار من يأتي أو لا يأتي»، بل يجب أن «تغطي لها بعدما الشعبي الذي يضمن لها النجاح والانتشار على نطاق أوسع حتى يستفيد منها عموم المغاربة، من عرب وأمازيغ، داخل وخارج الوطن»، وأن «تكون لها الفائدة المرجوة، علميا وفنيا وترائيا، مع منحها قيمتها الأكاديمية المهمة»، سيما في ظروف تعرف فيها بلادنا «تسارعا في الأحداث والمبادرات المرتبطة بتثريز مضامين القانون التنظيمي رقم 16-26 المتعلق بالأمازيغية، خاصة منه الشق المتعلق بتشجيع الدولة للإبداعات والإنتاجات الأمازيغية وتنميتها للموروث الحضاري والثقافي الأمازيغي».

وفي السياق ذاته، حرص ذ. حمزاوي على استعراض 30 نقطة اعتبرها بمثابة «خارطة طريق لأنطولوجيا (أنطولوجيا أجدير)، على اعتبار أن العمل/ المشروع يعد الأول من نوعه بالأطلس المتوسط، ويفرض أساسا الإحاطة بموضوعه ومن كل جوانبه»، مع الالتزام بنهج ما يهم من «الخطوات الضرورية التي تراعى فيها كل التفاصيل اللازمة، على المستوى التقني وبرنامج العمل والفريق العامل»، انطلاقا من أسئلة ضرورية لا تقل عن التاكّد أولا من عدم وجود أنطولوجيا في ذات الموضوع، والجواب عن سؤال لماذا القيام بالعمل بالأطلس المتوسط، مقابل تحديد المجال الترابي المستهدف

أحمد بيضي

نظمت «مؤسسة روح أجدير الأطلس»، بخنيفرة، ندوتها العلمية الفكرية حول: «جماليات الموسيقى الأمازيغية في الأطلس المتوسط: الأسس التاريخية والأبعاد»، بمشاركة باحثين متخصصين في التراث المادي وغير المادي، والتراث الموسيقي والفني الأمازيغي، ذ. عبد المالك حمزاوي (باحث في الثقافة واللغة الأمازيغية)، د. مولاي هاشم الجرموني (باحث في الثقافة الأمازيغية في الأطلس المتوسط جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس)، ود. محمد ياسين (رئيس مؤسسة روح أجدير الأطلس خنيفرة)، بينما الباحث في التراث الموسيقي، د. أحمد عيدون، اعتذر عن الحضور في آخر لحظة لظروف مهنية وشخصية.

وذلك بعد الندوة الأولى للمؤسسة في موضوع: «تجليات المقاومة بالأطلس المتوسط وأبعادها التاريخية والوطنية»، والمسطرة ضمن البرنامج المنظم تحت شعار: «الثقافة المحلية رافعة للتنمية الترابية»، حيث عرفت الندوة الثانية حضورا نوعيا من المهتمين بالشان الثقافي الفني، ومن مختلف الشرائح الاجتماعية وفعاليات المجتمع المدني، إلى جانب عدد من الفنانين المحليين، وبينما انطلقت الندوة بكلمة افتتاحية لنائب رئيس المجلس البلدي، ذ. محمد العروصي، على خلفية احتضان فعاليتها بقاعة المحاضرات لجماعة خنيفرة، تميزت بتسجيرها من طرف الباحث في التاريخ المحلي، والفاعل الجموعي، ذ. حوسى جبور.

ويشار إلى أن المؤسسة فات لها أن أوضحت، في بلاغ لها، أن الندوة تأتي في إطار «إعطاء الانطلاقة الفعلية لإعداد أنطولوجيا الموسيقى الأمازيغية بالأطلس المتوسط التي تدرج ضمن التراث المادي للمنطقة»، وكذا سعيها من المؤسسة ل «التعريف بالفن الموسيقي والغنائي الأمازيغي للأطلس المتوسط، والارتقاء به إلى مستوى الإشعاع والتداول الواسع وطنيا ودوليا، وحفظه، وتوسيع نطاق تداوله، بناء على مرجعيته ودينامياته الفنية والتعبيرية والإقاعية»، وكذا «إنجاز السجل الموسيقي الأمازيغي وتنمين مقاومته الإقاعية واللحنية والمضمرية، وإعادة الاعتبار للفاعلين الفنيين والنهوض بأوضاعهم المعنوية والمادية بما يسمح بمزيد من العطاء والإبداع».

ومن جهته، انطلق صاحب كتابي «كنوز الأطلس المتوسط» ومحمد رويشة الإنسان والذاكرة»، ذ. عبد المالك حمزاوي، في مداخلته من التعريف بأنطولوجيا المراد إنجازها، والبعد الواجب استحضاره في إخراج هذا العمل التوثيقي إلى حيز الوجود، باعتبارها «مشروعا كبيرا في تجميع الأغاني الخالدة لرواد الأغنية الأمازيغية الأطلسية، والحفاظ عليها من الضياع والاندثار»، وفي ذات الوقت هي «عمل تكريمي للرواد ممن يعتبرون كنوزا بشرية، وانتاجاتهم تعتبر جزء لا يتجزأ من التراث الموسيقي الوطني»، وعلى أساس أن تحقق الأنطولوجيا هدفها في جعل هذه الانتاجات جزء من أرشيف المكتب المغربي لحقوق المؤلف والمكتبة الوطنية

بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل «سيرة النجوم 2023» بمجموعة من المناطق والمدن المغربية

التي تقوم بها وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة وتجاوبها السريع مع الفنانين والمبدعين المغاربة. كما أشار الفنان طارق فايف ستارز أن هذه الجولة سوف تكون نوعية من حيث البرنامج وعدد الفنانين المشاركين وكذلك المناطق التي تم إختيارها لإدءاء مهامه المغربي ومن أبرز سوف تكون بالمجان بهاته الجولة: طارق فايف ستارز، أميمة الفنانين المشاركين بهاته الجولة: طارق فايف ستارز، أميمة بن الزوين، حاتم إدرا، موس ماهر، نزهة الشعاوي، حميد السريغيني، وليد الرحمان، شابة نصيرة، إلياس طه، بونس الرباطي، عبد الحق جوكير، بدر أوعبي، سعيد المصلاي، عز الدين كوس، الشاب رفيع، دنيا عبد الله، YABLI، ومجموعة أولاد بن قربال العيدي والعماري، ومن تقديم وتنشيط الإعلامية هناء العايدي والإعلامي زهير علوان، أنور هالالي والكوميدي الشرقي ساروتي.



تتمينا للموروث الثقافي الفني المغربي، وبناءا على عقدة الشراكة والدعم المبرمة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة. ينظم الفنان طارق فايف ستارز جولة فنية تحمل عنوان “سيرة النجوم 2023” بمجموعة من المناطق والمدن المغربية وهي كالتالي: بنسليمان، الرباط، سطات، بن أحمد، بني ملال والدار البيضاء.

وتأتي هذه الجولة بطلب من الجمهور المغربي وكذلك مبادرة من الفنان طارق فايف ستارز وطاقمه الإداري والفني بعد التفكير في خلق فرص الشغل لمجموعة من الفنانين الوطنيين والمحليين وكذلك الفرق الموسيقية مساهمة في خلق دينامية ورواج في هذا القطاع الحيوي الذي تضرر في الآونة الأخيرة بسبب مخلفات جائحة كورونا التي أصابت القطاع بشكل نصفي ساهم في تردي الوضع الفني والثقافي في المغرب.

كما نوه الفنان طارق فايف ستارز بالمجهودات الجبارة

تحت شعار «سينما الشباب.. من المحلية إلى الكونية» مهرجان تاسميت السينما والفنون والافتح بفتح باب المشاركة للمحترفين



يتضمن البرنامج العام للدورة السابعة لمهرجان تاصميت للسينما والفن، المزمع تنظيمها في بني ملال من 22 إلى 25 أكتوبر 2023 تحت شعار «سينما الشباب.. من المحلية إلى الكونية»، مسابقة خاصة بالأفلام المغربية القصيرة للمحترفين.

يشترط في الأفلام المرشحة للمشاركة في هذه المسابقة أن تكون جيدة صورة وصوتاً وألا تتجاوز مدتها 30 دقيقة، وألا يتعدى تاريخ إنتاجها سنتين وأن يرسل ملف المشاركة قبل 16 أكتوبر 2023 إلى العنوان التالي: tasmitefestival@gmail.com

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية: رابط الفيلم، ترخيص بعرضه، بطاقته التقنية مع ملخص لموضوعه، ملصق الفيلم مع صورة لمخرجه وبيو فيلموغرافيته.

يخصص المهرجان ثلاث جوائز مالية للأفلام الفائزة (الإخراج، التشخيص، السيناريو) وجائزتين ماليتين لأحسن مقال نقدي بالعربية وأحسن مقال نقدي بالفرنسية وتحدد إدارة المهرجان قيمة هذه الجوائز حسب الإمكانيات المادية المتاحة. كما يمكن للجنة التحكيم أن تمنح شهادات تقديرية تنويعها ببعض الأفلام والمقاتل.

ومعلوم أن لجنة الانتقاء الأولى غير ملزمة بتبرير عدم اختيار أي فيلم للمشاركة في المسابقة، كما أنه لا يسمح بسحب فيلم من المسابقة بعد قبوله للمشاركة فيها من قبل اللجنة المذكورة. زد على ذلك أن إدارة المهرجان ستحتفظ بنسخ الأفلام المرشحة ويمكنها توظيفها في الأنشطة المختلفة التي تنظمها جمعية النادي السينمائي لبني ملال خارج أي استعمال تجاري.

تتكون لجنة الانتقاء الأولى للأفلام المرشحة للمشاركة في مسابقة الدورة السابعة لمهرجان تاصميت من الفنانة التشكيلية خيرة جليل ومديرة المركب الثقافي الأشجار العالية جوديث سيريز ورئيس الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب عبد الخالق بلعربي والباحث السينمائي الدكتور بوشتي المشروح ومدير المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بحريكة الحبيب ناصري.

لإطلاع على قانون المسابقة الرسمية وتعبئة وإرسال استمارة المشاركة فيها، ولמיד من التفاصيل عن المهرجان وفقرات برنامجه ترحى زيارة موقعه الإلكتروني التالي:

www.festivaltasmite.com

مشاركة سيرة النجوم في نسخة مهرجان فاس الدولي لفن الخط العربي والزخرفة

لعبيس الذي يملك خبرة طويلة في مجال التصميم والكرافيك والزخرفة، وشارك في معارض عديدة داخل وخارج أرض الوطن.

واستعرض تحاف سرغيني، عن المديرية الجهوية للثقافة فاس - مكناس، في كلمة له في افتتاح المهرجان، خصوصية هذا الحدث الثقافي والأبعاد الفنية والجمالية التي يحملها، مضيفا أن هذه التظاهرة الفنية تسعى إلى الانفتاح على عدد من التجارب الدولية.

من جهته، أفاد الكاتب العام لجمعية الكاميليون للفنون التشكيلية والمدير الفني للمهرجان، السلام الريحاني، بأن النسخة الحالية للمهرجان تعرف مشاركة مجموعة من الخطاطين الشباب خريجي المعارض الفنية، إضافة إلى خطاطين مغربيين تركوا بصمتهم في عالم الخط والزخرفة.

وأشاد، في سياق متصل، بالعناية السامية التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لمعاهد التكوين الفني التي تحضن مواهب الشباب، فضلا عن ما توفره المسابقة الوطنية لنيل «جائزة محمد السادس لفن الزخرفة على الورق» لهذه الطاقات الشابة من تحفيز ودعم لمسارهم الفني والإبداعي.



وأهم محطاتها، إضافة إلى ورشات في صناعة اللوحة الفنية الخطية أو الزخرفة.

واشتمل حفل افتتاح المهرجان على تكريم علمين من عالم فن الخط العربي ويتعلق الأمر بالخطاط السعودي عبد الله بن عيده بن محمد فتيني الذي صدرت له العديد من الأعمال العلمية المنشورة، وشارك في العديد من المعارض الفنية، إضافة إلى الخطاط المغربي عبد الإله

تشهد النسخة الثامنة من مهرجان فاس الدولي لفن الخط العربي والزخرفة التي انطلقت فعالياتها بفاس مشاركة متميزة لخطاطين شباب ومن جيل الرواد مغاربة وأجانب.

وتتميز هذه التظاهرة المنظمة بمبادرة من جمعية الكاميليون للفنون التشكيلية بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) وبتعاون مع المديرية الجهوية للثقافة فاس - مكناس، بمشاركة أزيد من 70 خطاط من المغرب وعدد من الدول من بينها الأردن والسعودية وسوريا ومصر.

وضمن فقرات المهرجان، احتضن رواق محمد القاسمي بفاس معرضا لفن الخط العربي ضم العديد من اللوحات المتميزة في مجال الخط العربي أبدعها خطاطون وأعدون شباب وخطاطون من جيل الرواد ممن ساهموا في تطوير هذا الفن على الصعيد الوطني.

ويتضمن برنامج هذا الحدث الفني الذي يتواصل إلى غاية الأحد المقبل العديد من الأنشطة الفنية من بينها معرض في فن الزخرفة يحتضنه مركز نجوم المدينة، وندوات تسعى إلى تسليط الضوء على تاريخ الخطوط

انتفاضة الوعي الطلابي



■ صابرين المساوي

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي الاتحادي بمركز التخييم الحوزية - إقليم الجديدة إعلان ميلاد جديد للوعي الطلابي وعودة الفكر العقلاني التنويري الحدائي إلى الجامعة المغربية ... 7، 8، 9، 10 الطلبة والطالبات، شباب الاتحاد الاشتراكي في الموعد مع التاريخ .. مع المستقبل ... الحضور القوي والهادف للطلبة والطالبات الاتحاديين، في ملتقى للنقاش والحوار، للتواصل والتفكير، التفكير في أساليب جديدة للنضال الطلابي، مقاومة نزوعات العيب والعدمية ومحاربة المحافظة والظلام.

المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية يفتتح الدخول الجامعي والسياسي بانطلاق قطار القطاع الطلابي دينامو هذه الشبيبة وأفقها المستقبلي ...قطار النضال والتحدى للتصالح مع الجامعة ...الرصيد التاريخي هو البوصلة ، وما حدث في الثمانينيات بتحالف التيار العدمي والتيار الإخواني يجب القطع النهائي معه بنضال واعٍ ومسؤول يساهم في بناء المجتمع الديمقراطي الحدائي.

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي بعنوان المضي في الطريق، الإرادة والدينامية، القطع مع

الجمود والكسل، الثورة على الانغلاق ومعاينة الانفتاح ...

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي، حراك شبيبي اتحادي، حراك واعٍ، دال ومعبر، مغزى عميق، رسائل ورموز في هذا الزمن العسير والصعب

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي ...الشبيبة الاتحادية هي القاطرة، كانت وستكون ...هي المدرسة، هي النخبة، هي الرافعة، هي السد المنيع ضد الجهل والجهلوت ...

الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي، هنا معبد الحداثة فطوبى للمشاركين والمشاركات، المنخرطات والمنخرطين في بناء انسان الغد ...

أحفاد وحفيدات المهدي وعمر وكريمة ووو... تلقوا تربية نزعتم منهم الخوف، وإلى الأبد، نزعتم منهم الاستسلام، نزعتم منهم الانتظارية وزرعت فيهم روح الإبداع والمبادرة الشباب الاتحادي صناع التاريخ، لم ولن يبقوا متفرجين ومنظرين، انخرطوا في التاريخ ودفقوا بطريقة وكيفية الانخراط...هم النموذج والمثال...انهم يتحركون ...انهم قادمون ...

من 1975 إلى 2023 ... الى ما لا نهاية ... الشباب الاتحادي تاريخ وعطاء، نضال وتضحية، فكر وممارسة ... أحياء في التاريخ بل التاريخ حي بهم ... ريادة وطنية إنهم يتحركون ... إنهم قادمون....

الشباب الاتحادي يرفض لبوس الأفعنة، يمتدح الإخفاء والاختفاء، هو الفيصل بين قوى الهدم والتدمير وقوى البناء والتنمية ...إنهم يتحركون ...إنهم قادمون....

الشباب الاتحادي ورود متفتحة منفتحة...لاقتبال مفجرة منفجرة...عشاق الجمال: الحب، التسامح، الرأي والرأي الآخر، الإيمان بالاختلاف...قيمهم وأخلاقهم. يناضلون ضد القبح والتعصب... يناضلون من أجل اختفاء العنف من عالمنا...إنهم

يتحركون ...إنهم قادمون...

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية طرح أفقا متعددًا جديدًا يكون بمثابة قطعية مع ما سبق، كل ذلك يضعنا أمام مسؤوليات في المستقبل لأن رهاننا الديمقراطي والسياسي مبني على الدور الذي يقوم به الشباب من خلال القيام بأنشطة للتغيير، وإلى جانب الشباب هناك النساء، لأن في غياب النساء لا يمكن أن نتحدث عن مشروع تنموي ... فأي مشروع تنموي لا يوجد فيه الشباب والنساء محكوم عليه بالفشل....

إن الاتحاد الاشتراكي كان دائما مالكا للأفق المستقبلي ومن ثم كان يستشرף المستقبل ويفعل في الأحداث وكان له بعد نظر يجعله يستبق هذه الأحداث ويقود معاركها.

وإن بناء الأفق الاتحادي وتجديده مشروط بسيادة الوعي الجماعي، وبسيادة الإرادة الجماعية لدى الاتحاديات والاتحاديين، وأن هذا الوعي الجماعي يجب أن يكون سائداً وفعالاً مستيقاً للأحداث وليس مسابراً لها ويكتفي بالتعليق عليها؛ أن الذكرى الستين التي فتحت هذا الأفق مناسبة تاريخية للاتحاديات والاتحاديين للعودة من أجل بناء فكر اتحادي جديد؛ بناء ثقافة اتحادية جديدة وتأسيس أفق اتحادي جديد مبني على مشروع جديد ...

إن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني، المتشعب بهويته التقدمية، المستند إلى جذوره الاجتماعية - الشعبية، ليشكل في عالم اليوم قوة سياسية، حداثية، تتخطى بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد، عبر مراهنتها المتبصرة، السياسية والتنظيمية، على دور الشباب، ودور المرأة، ودور الاطر الوطنية، ودور القوى المنتجة في البلاد في استيعاب، التحولات الانتاجية الجارية، واستدماج الثورات التكنولوجية المتواصلة

أن الشباب باعتباره المستقبل السياسي

الواعد لبلادنا الذي علينا في مختلف المؤسسات الحزبية أن تفسح له المجال لاندماج اكبر في الفعل السياسي وتأثيره، سياسيا وثقافيا، على مستوى الجهات والأقاليم، من أجل تأهيله لتحمل المسؤولية السياسية والقيادية في المستقبل للدفع بعجلة الإصلاح والتحديث.

مهام ورهانات الشبيبة الاتحادية على المستوى الفكري والسياسي.

- مواكبة التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر ومجتمع اليوم، والإطلاع على التجارب الإنسانية الرائدة في مختلف المجالات بدل التجحر والانغلاق على الذات.

- مساهمة التحولات العميقة التي ساهمت فيها الثورة الرقمية من خلال امتلاك الوسائل التكنولوجية وإتقان التعامل مع وسائط التواصل الاجتماعي.

- المتغيرات والتطورات المتسارعة تدعو الشبيبة الاتحادية لقرار التحول الذي ننشده خاصة وأن الفرد اليوم أصبح يتحرك كمؤسسة جماعية بفضل العالم الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي، وهذه معادلة صعبة لكنها ليست مستحيلة تواجهنا من أجل سيادة العقل الجماعي بهدف توحيد الأفق والمشروع التنموي والمجتمعي الذي نسعى إليه.

- الانخراط في التوجهات الحديثة للتربية والتكوين بالانفتاح على التخصصات والمناهج والتقنيات التي ستفرز منها جديدة ستنتطلب جيلا من الكفاءات.

- الاستعانة بالتطورات والاختراعات العلمية في مجال الابتكار والذكاء الاصطناعي لامتلاك الوعي الحقيقي بالتحول الذي ستعرفه البشرية مستقبلا؛ -حسبنا وتطوير التوجه التقدمي الحدائي بالدفاع عن مبادئ الحرية والمساواة والتضامن ومواجهة الفكر الرجعي والمحافظة، وكل أشكال التعصب والتطرف ...

متى تعود الجزائر إلى رشدها، وترعوي عن غيها؟

ستاراً من غدر ولؤم مرزولين آتاهما النظام الجزائري، وأولج مقصدا شوكة العداوة عميقاً في ظهره، ومُصل الكراهية الأصفر في كُريات دمه، فاهتاج وماج، وصار كل ما يحققه المغرب في الرياضة أو الاقتصاد والسياسة، والاعتراف الدولي المطرد بحقه المشروع التاريخي في صحرائه، وبنجاحه في إقلاعه التنموي، عاملاً مثيراً للغضب والإرغاء، ومُثبِّهاً للمصراخ والزعيق والنباح.

لكن المغرب يمشي قُدماً وبإصرار. إنه القافلة التي تسيرغير عابئة بالنجاح، جادة راسمة خطها الموصل إلى الواحة المنعشة الزاهرة حيث الماء والعراجلين والسفحَات، تنشر البُلبل والفيء والظلال والغُلال، وتمنح أشهى وحلى التمور والثمار.

نعم، ثَمَّة ما يزعج ويُسهِّد ويحمل على الحسد لقاء أعمالنا وأفعالنا وإنجازاتنا التي حققناها، والتيقُّوم بها من دون هرج ومرج وضوضاء، وثَمَّة ما يدفع إلى اقتراح جريرة الشتم والسب والذف، وتصديق النفس الأُمارة سوءاً وإحنا وضغينة. لأن الشتم والقذف من شيم الضعفاء، لا من شيم الأقوياء، فالعقل يُغفل، والتهور يُزيِّد، والرأي قيل شجاعة الشجعان. لا نريد أن نتعلَّ ببيت أبي الطيب المتنبي، الموهالي وتقديري به، ونُهلل له:

ومن العداوة ما يبالك نَغْصُهُ // ومن الصداقة ما يَصْرُ وَيُؤَلِّمُ // لأننا ذو - صادقين - أن تعود الجزائر الشقيقة إلى رُشدِها، وتُرْعوي عن غيها، ونُحرص الحُرص كله على الصداقة الحقيقية النافعة المثمرة المخلصة الوفية لفائدة الشجعان الأخوين، لا بضارة المؤلَّة والانتهازية، وتنمحي العداوة أمْحَاءً كلياً.

فالعنى واضح ومائل: فتوخى الحذر من العدو قائمٌ وموتوبٌ ومتأهبٌ في أحابئ كثيرة، بينما طعن الصديق قد يحيق بالصدق كالمكر تماماً من دون أن يتعلَّق هذا لذاك.

من طرف الاستعمار الفرنسي غُبَّ استقلالها. ومع ذلك، راحت منذ 1975 في اندفاع محموم بتطابق شررا، تطرد ألقا مؤلفة من مواطنينا ضمن عملية ترحيل وتهجير قسرية على عهد الرئيس هوارى بومدين كرد فعل سريع غريب وغير مفهوم على المسيرة الخضراء. وطلقت بجنون تجند أبناء المغرب الجنوبيين ضد وطنهم الأم، صانعة من العصاة المتمردين، مرتزقة يوالونها، ويسجون بحمدها، عُذتهم وأسْمَتُهُم ب «البوليزاريو» حاضنة لهم ومُبوَّقة، وملفقة ما تراه قميئاً بفوزها في المحافل الدولية، وناشرة لذي لحفاؤها، والبلدان المغر بها، الطامعة في غازها وبترونها، فكرة «المغلوبة»، والطرء، وسرقة أرض صحراوية من أولئك المساكين الذين لا يجدون لقمة تسد رمقهم، وجرة ماء تطفئ ظمأهم، كما لا يجدون سقفا جانبا، ولا خيمة رؤؤما تاويهم وتحميهم، أو غيمة «نبوية» تظلهم في غدوهم ورواحهم، والحال أنهم مغاربة حتى العظم. وكابت عادت - في فترة ما، ومرحلة عُذت استثنائية - بشارة الصداقة والأخوة، وتوهجت أواصر القرابة والجوار بين الشعبين الذين رَغِبَا ولا يزالان في راب الصدع المقتعل، وإنهاء القطعية السريالية، والشق المبر من لدن النظام الجزائري، وعودة المياه إلى مجرى الواحد المشترك. واستبشر الجميع خيرا، وقلنا - متهجين :: إن أول الغربا قطر، وأن الجزائر الرسمية ستعود إلى رُشدِها، وتُكف عن ضلالها وتضليلها، وتُقلع عن الدسيسة والافتراء والرُعونة، والسباحة ضد التيار، وسيل الادعاءاتوالدعوى المغرضة، والأوهام الملفة والمزكشة التي ما انفكت تُسَلِّق بها بلادنا، وتُزَيِّرُها بحيل من الأكاذيب والزُلمات، غيرأن القطر لم يلبث أن تجرَّ، وعودة الروح لم تكن إلا سحابة صيف وبرقا خلبا لِع ولعلج ثم خبا واختفى ليعقبه غبار لا أُنطار، ورُفَّت لا جوار اكتسح الفضاء، وشكل

وفي أي مَصْر من الأمصار. ذلك أن العدوانية استشرَّت، وهاجت وماجت، وتجاوزت كل الحدود، والعلاقات المرحية ولو في حدها الأدنى، داهسةورافسة بالجرِّمات قيم الجوار والأخوة والتاريخ والدين والمسير المشترك، واضعة أسلاكاً شائكة هنا وهناك، وموقدة ناراً حامية تتواتب حمقا وسفاهة ونذالة. ومع أن المغرب بكل شرائحه وفئاته وطبقاته، من خلال شخص ملكه الحكيم ما فتى ويفتا ماداً يده البيضاء، يده الكريمة، يذ المحبة والحرص على حسن الجوار والجيرة، يد التاريخ والحاضر والمستقبل المتلاحم، والآتي القادم من أجل أن يتمازج الشعبان الشقيقان الأخوان يدا في يد بينيان الدعة والأمان، ويأكلان من نفس القصعة، من خيراتها، وما تكثر أرضهما وتذخره من قوت وماء ووجود. مع ذلك، فإن الطغمة العسكرية الحاكمة المستكبرة المتكبرة، تحبب بمد يد لا مرئية مضرجة بالدم والدخان، مرتدية قفازاً غليظاً فُخينا من حديد صدي يعمن في إغلاق الباب، وإحكام السياج والرتاج والمزلاج، مدعية - من دون وجه حق، ولا إحضار للعقل والنهي، أن المغرب عود لدود لا يستحق الجوار ويتلفها، ويؤلب مواطنينا وأنه سبب ما هي فيه من مأس وصداق ووبار. عود يتنهل غاباتنا ويتلفها، ويؤلب مواطنينا الأمازيغ علينا، ويزاحمنا في إفريقيا، ويتقدمنا في الرياضة والسياسة والاجتماع، ويتصدىروا كرويا، ويشتهر إقليمتا وقاريا وعالميا يوما عن يوم بكونه أرض الهناة والسلم والأمان، ومحط مديح وتثويج من قِبل هيئات ومؤسسات دولية وغير دولية. ثم تعود القهقري إلى نبش المنصر، نبش حرب الرمال الستينية في القرن المنصر، بانية عليه ما تعتبره وتعدده في لغتها: «حُكْرَة»، واستئساداً وظلماً، ناسية أو متناسية أن رُفْعاً أرضية صحراوية مغربية غنية وعريضة أخذت من بلادنا ومُرُفَّت شر تمريق، وأعطيت للجزائر



■ محمد بودويك

وَمِنْ البُلْبَّة عُلَّ مَنْ لا يَرْعوي عن غيِّه، وخطابٌ مَنْ لا يفهمُ ومن العداوة ما يبالك نَغْصُهُ ومن الصداقة ما يَصْرُ وَيُؤَلِّمُ

متى يعود النظام الجزائري الحاكم إلى رشده، ويهتدي، ويدرك خطاه، وخطل حساباته، وخطئته، هذا النظام الكابس والجائم على أنفاس النخبة المدنية المستنيرة: سياسيين ومتفقين، منذ عقود، وهم يرون ما يقوم به حكامهم، وما يرسلونه من شر مستطير، ويفوهون به من كذب وإفك ومغالطات تنشر عبر الصحافة المكتوبة الموجهة والمدجنة، والإعلام المرئي المخوم، برعونة وطيش لم يُر ويصنر ما يكتافهما ويمائلهما في أي قطر من الأقطار،

موسم دراسي جديد . . بأية حال يعود؟

التلاميذ، فيتم اعتماد الأقسام متعددة المستويات أو الأقسام المشتركة، إذ عادة ما تسند لهم بدون تكوينات تدكر، وبدون وسائل تعليمية خاصة لهذا النوع الشاذ من التعليم، فتجد الأستاذة أو الأستاذ وكأنه يرقص للاعوى أو يغني للأصم؟ وماذا عن البنية التحتية لعدد كبير من المؤسسات وخاصة بالوسط القروي؟ كم منها لا تزال تفقر لأبسطها كدورات المياه. فكم من الفتيات يغادرن المدارس لهذا السبب. فهل تعوز الوسيلة القائمين على الشأن التعليمي للقطاع مع هذا الخصائص وتجهيز المؤسسات التعليمية بما يلزم لتكون جاذب ولبيس قضاء تنغير من مراحل وملاعب مجهزة وقاعات للمعلومات ومراسم وغيرها؟ ألا يعلمون أن هذه التجهيزات بإمكانها أن تسهم بفعالية في الحد من النسبة الموهلة التي تسجل بخصوص الهدر المدرسي

تقدر بمئات الآلاف سنويا؟ وماذا عن المقررات وهل من جديد بشأنها شكلا ومضمونا؟ ألم يكن الوقت بعد لتكوين الكفاءة هي الفصيل في توليها، ويتشكل أعضاؤها المشرفون على إقرارها من أطر كل مستوى دراسي، فاهل مكة أدري بشعابها، بدل ما نجده في معظمها، أساتذة من أسلاك عليا يتولون وضع المقررات للابتدائي مثلا ولن تجد العكس أبدا، فتكون المقررات التي واد ومستوى التلاميذ وما يناسبهم في واد آخر؟

مكانها. فهل من جديد بخصوص معضلة ما بات يقع خلال الامتحانات الإشهادية، إذ أصبح الغش هو الأصل والاعتماد على النفس هو الفرع. فمن بداية الموسم المخروض الحسم فيها بآية وسيلة. معظم التلاميذ أصبحت قناعاتهم راسخة أن «من نقل انتقل ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه». حقيقة كنا في زمن مضى ننتفكه بها وننتهك من قائلها. أحيانا الله حتى رأيناها عيانا. فاصبح الغش مكسبا لا يمكن المساس به، ومن أجله كم من أستاذ و أستاذة يحاول التصدي للظاهرة يذهب ضحيته. والطامة العظمى لما يجد الضحية نفسه وجهها لوجه في المحاكم بجنحة الضرب والجرح المتبادل» الأستاذة (ة) بدلي بشهادة والتמיד يدلي بشهادة ربما أيام عجزها أكثر، مما يجعل الأستاذ يتحول من ضحية إلى متهم.

فهل من جديد بخصوص ظاهرة الاكتظاظ التي باتت خلال المواسم الأخيرة تحطم الأرقام القياسية بتجاوزها الخمسين وأحيانا الستين تلميذا في الفصل بسبب النقص الكبير في الأطر التربوية، والطامة بالمستويات الأساسية مثل الثالث ابتدائي أو المستوى الأول أو المستويات الإشهادية. فآية جودة يمكن الحديث عنها في ظل أقسام مكتظة بثلاثة يجلسون في طاولة واحدة وأحيانا أربعة؟ والعكس بمناطق نائية أخرى وخاصة بالوسط القروي، بسبب قلة عدد

وبنفس المعوقات التربوية التعليمية؟ ومن يؤدي ثمنها من غير أبناء بسطاء الشعب ممن لا طاقة لهم بنقل أبنائهم إلى التعليم الخصوصي على الأقل لإعفاء أبنائهم من (سير واجي للمدرسة بدون فائدة) بسبب الإضرابات المتوالية لإستادة التعاقد. كبرت مشكلتهم ككرة ثلج. أعتقد جازما أن نضالاتهم في السنوات الأولى من اعتماد هذا النظام كانت نضالات مشروعة لا غبار على معقولية مطالبهم، تحقق لهم منها الكثير مما كان يهددهم. إذ كان مصيرهم تحت رحمة تقارير قد ينجزها مدير مؤسسة أو مفتش تربوي. أما اليوم فلم كل الضمانات ليمارسوا مهامهم بآريحية، ولهم كل الحقوق التي يتمتع بها زملاؤهم الذين هم في طريق الإنقراض بسبب التقاعد العادي أو النسبي. فلم يعد هناك ما يغري. فالكل متوجس من رفع السن إلى خمس وستين سنة، فضلا عن الزيادة في الاقتطاع والنقص في التعويض.

فهل من حل جذري لوضع حد لهذا الوضع المتآزم لا يكون ضحيته غير مرتادي المدرسة العمومية؟ أما دغدغة العواطف والقول بان أعلى المعدلات تكون من نصيب تلاميذها، فهي من باب مؤهلات خاصة يتمتع بها بعض المتعلمين والشاذ لا يقاس عليه. أما حال مدرستنا العمومية فخيرها عند المكتوبين بنارها. إكراهات بالجملة لا تزال تعوق الفعل التربوي التعليمي وتكبلة. فلا ينتظر في ظلها أن تراوح منظومتنا التعليمية



■ بوسلهام عمير

تتناسل الأسئلة مع كل حلول موسم دراسي جديد. فهل من جديد أم لا تزال دار لقمان على حالها، ولا جديد تحت شمس حقلنا التربوي والتعليمي؟

إلى متى تظل مواسمنا نسخا متشابهة بنفس الأسئلة، وبنفس المشاكل، وبنفس الإكراهات

قضايا الأسرى وأولويات الحراك السياسي



■ بقلم: سري القدوة (*)

يجب ان يتم تفعيل العمل على فضح جرائم الاحتلال بالسجون الاسرائيلية واعتبار قضايا الاسرى على راس سلم الاهتمام السياسي والدبلوماسي وان تحظى بالأولوية التي تليق بنضال وصمود اسرانا الابطال في سجون الاحتلال والعمل في جميع مجالات الحراك السياسي والدبلوماسي والقانوني الدولي، كون ان انتهاكات وجرائم سلطات الاحتلال واجهرتها المختلفة بحق الاسرى الابطال في سجون الاحتلال أصبحت تشكل كارثة حقيقية في ظل الحرب المنظمة التي تقودها حكومة التطرف اوالتي كان آخرها الإجراءات والقرارات العدوانية التعسفية التي يتخذها الوزير الإسرائيلي الفاشي بن غفير، خاصة قراره بشأن تقليص زيارات أهالي الاسرى والتي تعتبر امتدادا لحرب الاحتلال المفتوحة على شعبنا عامة وعلى الاسرى الابطال بشكل خاص، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف والتفاهات والاتفاقيات الموقعة وفي محاولة للمس بمنجزات الحركة الاسيرة التي حققتها عبر نضالها الطويل .

قرارات حكومة نتانياهو العنصرية هي قرارات تعكس عقلية العصابات والإجرام بحق الاسرى الابطال وهي تتنافى مع أسط قوانين حقوق الإنسان واتفاقيات جنيف الاربعة منها وان إجراءات منظومة الاحتلال المقيعة لن توهن إرادة أسرانا واسيراتنا في معتقلات الاحتلال، وان الشعب الفلسطيني وفي جميع اماكن تواجد سيدافع عن أسراه وأسيراته، وستبصدي لكافة محاولات إرهابهم، وان كل اجراءات الاحتلال باطلة ولا يمكن ان نتال من عزيمة وإرادة وإصرار الاسرى على نيل حقوقهم واستعادة حريتهم .

حكومة الاحتلال تتحمل كامل المسؤولية المباشرة عن التصعيد الحاصل في العدوان الإسرائيلي ضد الاسرى وخاصة في ظل تنفيذ قرارات بن غفير الفاشية العنصرية ويجب اتخاذ مواقف واضحة من قبل مجلس حقوق الإنسان والمنظمات الدولية كافة وخاصة الصليب الاحمر واهمية إدانة هذه القرارات ورفضها والضغط باتجاه إلغائها وحماية حقوق الاسرى المكتسبة عبر المواثيق الدولية ونضالات أسرانا البواسل عبر عقود طويلة .

حقوق الاسرى وتضحياتهم، ليست مئة أو فضلا من أحد، كما أنها ليست محل تفاوض أو تنازل وان الخلاف الذي ظهر في صفوف حكومة الاحتلال بعد إعلان المتطرف بن غفير المساء بحق الاسرى بالزيارة وتقليصها، ليس اعترافا بهذا الحق ولا تسليما بهذا الإنجاز، بل حول التوقيت وآلية اتخاذه مما يؤكد ان الحرب الممنهجة التي تقودها حكومة الاحتلال هي حرب شاملة تستهدف النيل من ارادة وعزيمة الاسرى في سجون الاحتلال ولا يمكن المساومة على حقوق الاسرى الذين يؤكدون بان هذه السياسية هي بمثابة اللعب التي ستحرق من أشعلها .

الامم المتحدة وهيئاتها ومجالسها المختصة مطالبين بضرورة التحرك وخاصة من قبل منظمة الصليب الاحمر واهمية تحمل مسؤولياتهم في الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف تغولها على أسرانا الابطال، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي لإجبار دولة الاحتلال على التعامل معهم كاسرى حرب، والإفراج الفوري عنهم ويجب العمل مع المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية لضمان التدخل الفوري وإلزام منظومة الاحتلال بالانصياع للقانون الدولي والاتفاقات ذات الصلة وأبرزها اتفاقية «جنيف» الرابعة .

ويجب على السفارات والبعثات السياسية الدبلوماسية الفلسطينية تنسيق المواقف مع وزارة الخارجية وتشكيل فريق عمل قانوني وإعلامي ومتابعة المواقف بشكل يومي مع اهمية النشر الاعلامي للبيانات الصادرة عن الاسرى في سجون الاحتلال وكفاءة اللغات العالمية والعمل على متابعة هموم الاسرى وقضاياهم على المستويات لفصح تلك الانتهاكات وحشد اوسع جبهة دولية مناصرة لقضيتهم ولحقوقهم في الكرامة والحرية.

(*) سفير الاعلام العربي في فلسطين رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية infoalsbah@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاونات
جماعة اولاد داود
اعلان عن طلب عروض
مفتوح
بعروض اثمان
رقم: 2023/01
جلسة عمومية
في يوم الاربعاء 11 اكتوبر
2023 على الساعة الحادية
عشرة صباحا سيتم بمكتب
رئيس جماعة اولاد داود
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب
عروض مفتوح بعروض
الاثمان المتعلقة: باشغال

ترصيف المسالك بالدواوير
الاتية: 1 بئر مزيات 2
حجرية 3 اولاد قاسم - 4
اغمارة 5 اولاد منصور 6
الشلوح 7 مركز اولاد داود.
بجماعة اولاد داود.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مصالح جماعة
اولاد داود، يمكن كذلك نقله
الالكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في ثلاثة عشرة الف درهم
(13.000.00 درهم)

كلفة تقدير الاعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: ستة مائة
وسبعون الف وستة مائة
وثمانية ستون درهما
(670.668.00 درهم).
يجب ان يكون كل من محتوى
وتقديم وايداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349
لصادر في 8 جمادي الاولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* اما ايداع اظرفتهم مقابل

وصل بمصالح جماعة اولاد
داود
* اما ارسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام لجماعة اولاد
داود
* اما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة
او ايداعها الكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية
ان الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في نظام الاستشارة
ع.س.ن/ 3098/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة تارودانت
جماعة آيت ايعزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض اثمان رقم: 2023/03
في يوم: الاثنين 25 شتنبر 2023، سيتم في مكتب رئيس جماعة آيت ايعزة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوحة لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت (بالدرهم)	الضمان الافتتاحي الشهري (بالدرهم)	التاريخ	الساعة
2023/03	الاحتلال المؤقت لجميع العريات والآليات والدراجات النارية والعادية بمدينة آيت ايعزة من 2023/10/01 إلى غاية 2024/09/30	4.500,00 درهم (أربعة آلاف وخمسة مائة درهم)	1.500,00 درهم (الف وخمسة مائة درهم)	2023/09/25	10:00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الممتلكات والمنازعات القضائية بجماعة آيت ايعزة ويمكن كذلك تحميله من البوابة الالكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصل 15 من دفتر التحملات الخاص بالاحتلال المؤقت لجميع العريات والآليات والدراجات النارية والعادية بمدينة آيت ايعزة. ويمكن للمتنافسين:
- إما ايداع اظرفة العروض المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه بمكتب الممتلكات والمنازعات القضائية بجماعة آيت ايعزة مقابل وصل تسلمه جماعة آيت ايعزة، إلى غاية تاريخ انتهاء أجل قبول العروض.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور .
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
- أو إرسال عروضهم الكترونيا وفق الشروط الواردة في قرار السيد وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 صادر في 08 ذي القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق بتجريد مساطر ايرام الصفقات العمومية من الصفة المادية (في حالة نشر طلب العروض على الموقع الالكتروني للصفقات العمومية).
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 15 من دفتر التحملات الخاص بالاحتلال المؤقت لجميع العريات والآليات والدراجات النارية والعادية بمدينة آيت ايعزة.

ع.س.ن/ 3051/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة تافيلالت
عمالة إقليم الرشيدية
دائرة الريصاني
قيادة الريصاني
جماعة سيدي علي

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
برسم سنة 2023

ينهي رئيس جماعة سيدي علي إلى علم الموظفين المستوفين لست سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة إلى غاية يوم الاختبار الكتابي الأول أنه يتم إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023، وذلك وفق الجدول أسفله:

الإطار الأصلي	الإطار الممتحن بشأته	شروط المشاركة في الامتحان	المنصب المتبارى بشأته	تاريخ ومقر الامتحان
محور من الدرجة الثالثة	محور من الدرجة الثانية	التوفر على ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية	01	يوم السبت 2023/10/07
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	في الدرجة إلى غاية الاختبار الكتابي الأول	01	بمقر الجماعة

ملاحظة: يعتبر يوم الخميس 2023/10/05، آخر أجل لقبول طلبات الترشيح

ع.س.ن/ 3097/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة تارودانت
قيادة تارودانت
جماعة الترابية سيدي علي بلقاسم
مكتب الشؤون الإدارية والمالية
الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
بجماعة سيدي علي بلقاسم – إقليم تارودانت
برسم سنة 2023

* يعلن رئيس مجلس جماعة سيدي علي بلقاسم – إقليم تارودانت انه تطبيقا لمقتضيات القرار رقم 27 بتاريخ 29 غشت 2023 سيتم إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 ، وذلك وفق التفصيل المبين في الجدول التالي :

الدرجة الممتحن بشأته	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	عدد المناصب الممتحن بشأته	آخر أجل لإيداع الترشيحات بمكتب الموارد البشرية
مساعد تقني من الدرجة الأولى المسلم 8	يشارك فيه المساعدون التقنيون من الدرجة الثانية التابعون للجماعة، المتوفرون على اقدمية ست(06) سنوات على الأقل من الخدمة بهذه الصفة في تاريخ اول اختبار من اختبارات الامتحان المهني	15 اكتوبر 2023 بمقر جماعة سيدي علي بلقاسم	منصب واحد (01)	12 اكتوبر 2023

ع.س.ن/ 3096/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة آسور
قيادة الشوكة
الجماعة الترابية شوكة

إعلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي الجماعة الترابية الشوكة برسم سنة: 2023

يعلن رئيس مجلس الجماعة الترابية الشوكة، أنه تنظم بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة يوم: 06 أكتوبر 2023 على الساعة: الثامنة والنصف صباحا امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 للترقي في الدرجة لفائدة الموظفين المنتمين إلى هيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات التابعين لميزانية الجماعة والمستوفون للشروط النظامية لاجتياز امتحان الكفاءة المهنية وذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقي	شروط المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية	عدد المناصب المتباري بشأته	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح لاجتياز الامتحان	الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي
مساعد إداري من الدرجة الأولى السلم (8)	مساعد إداري من الدرجة الممتازة السلم (9)	يشارك في الامتحان الموظفون المستوفون لهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات المتوفرون على ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في إطارهم الأصلي.	في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية لاجتياز امتحان الكفاءة المهنية.	26 شتنبر 2023 تودع لدى: المصلحة المكلفة بالموارد البشرية للجماعة الترابية الشوكة	سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية والوظائف و المهام الممارسة من طرف الموظفين المستوفين للدرجة الممتحن بشأته.	حوال النشاط المهني للمترشح ومدى إلمامه بممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأته.

ع.س.ن/ 3102/إ.د

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة. لقا ح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتسهيل القطع

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

	3		4	6	9	8	5	1
	4		1					6
	8			7	5	4		
	7	6			4			
4			7		8			5
			2			7	9	
		4	5	2			8	
3					1		4	
2	9	8	6	4	3		1	

**سودو کو
سهلہ**

	3	6		5				
2							4	7
		7	8		2			
	1	4			8		3	2
3		5	2		1	8		6
8	2		3			1	5	
			4		3	6		
1	6							5
				6		3	7	

سودو کو متوسطة

				4				
3		2	5		1			
4	1	8			7		5	
		4		9	5			
		5				2		
			8	3		4		
	9		4			6	8	7
			7		8	5		2
				6				

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

6	8	4	7	3	2	1	9	5
7	2	9	5	1	6	4	3	8
5	1	3	4	9	8	6	7	2
4	7	5	9	8	3	2	6	1
2	9	8	1	6	7	3	5	4
3	6	1	2	5	4	9	8	7
1	3	7	8	4	9	5	2	6
9	5	2	6	7	1	8	4	3
8	4	6	3	2	5	7	1	9

حل سودوگو سهله

3	6	7	1	8	4	9	2	5
2	1	4	9	5	3	7	8	6
8	5	9	6	2	7	1	3	4
4	3	2	7	6	1	5	9	8
6	9	1	5	4	8	2	7	3
7	8	5	2	3	9	6	4	1
1	7	8	4	9	6	3	5	2
5	4	6	3	7	2	8	1	9
9	2	3	8	1	5	4	6	7

حل سودوگو طعنة

9	8	2	1	5	4	7	3	6
1	3	7	2	6	9	8	4	5
5	4	6	3	8	7	9	1	2
3	9	1	5	7	6	4	2	8
2	5	4	8	9	1	6	7	3
6	7	8	4	3	2	1	5	9
8	1	5	6	4	3	2	9	7
4	6	9	7	2	5	3	8	1
7	2	3	9	1	8	5	6	4

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible][illegible]

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

MIRAGE	NOIX DEVOIR	BOIS	CORMORAN SALIVE	REFOULEMENT	OPPRESSION	COHÉRENT
				LE SARCOPHAGE		FATIGUE
		GRANIVORE				MARAIS
IDENTIQUES	BARRAGE		ARTICLE LAURIER	ÉPOUX DE PÉNÉLOPE		
		INSULTE CAMELOTE			PARRAIN DÉFENSE	SEC
PLANT	POISON MORTEL		BARRAGE COERCITIF			
		CORNEILLE NOIRE				LA FARINE FONDUE
		HONTÉ		FIL DE COLLIÈRE		BÊTA
				GALE		
DE BAS EN HAUT: AMPLE		IDENTIQUES			PRIX TAMIS	GOMME
		ARGENT	HAUTEUR		IRRIGATION IDENTIQUE	
AISANCE	DUODÉNUM		ÂGE	HALETÉMENT		MAGOT
		PRÉCÈDE UN APPEL		À L'ENVERS: COLLINE ARTICLE		CORPS NON
					ARCHIPEL VOLCANIQUE	VILLE DU MAROC
		OPPOSÉ				
			TEMPÊTE			LE RADIS

إدارة الرجاء تستنكر تصرف ناطقها الرسمي وتطالب بمعاقبة الهبطي



الهبطي خلال إحدى محاولاته أمام الرجاء - تصوير بحفيظ

الرسمي باسم الفريق الأخضر وهو يبصق على وجه اللاعب، ما خلف استياء واستنكارا واسعين في صفوف متابعي الشأن الكروي. وعلى الفور تلقى الطرفان استدعاء من لجنة الأخلاقيات، التي استمعت إليهما يوم الثلاثاء، حيث ستقوم بدراسة الواقعة من مختلف الزوايا، قبل اتخاذ العقوبة، التي ينبغي أن تكون رادعة لتفادي مثل هذه الأحداث مستقبلا.

وكذا المنظمين لهذه المقابلة، ونتمنى من الجهات المسؤولة البث بكل صراحة في هذا السلوك اللا أخلاقي الذي بدر منه أمام الملأ». وكانت مباراة الرجاء والجيش الملكي قد انتهت على إيقاع خادش للروح الرياضية، بعدما رصدت عدسات الكاميرا اللاعب زكرياء الهبطي وهو يتوجه بعبارات قذحية لأحد الأشخاص، لحظة مغادرته أرضية الملعب عقب تلقيه البطاقة الحمراء، قبل أن يبرز الناطق

بمعاقبة زكرياء الهبطي لاعب الجيش الملكي، بعد الأحداث التي رافقت مباراته ضد الزعيم والتي انتهت بالتعادل الإيجابي هدفين لمثلتهما، برسم الجولة الثانية من الدوري الاحترافي. وأضاف المصدر ذاته أنه «وبالعودة للمباراة التي جمعت فريق الرجاء الرياضي بفريق الجيش الملكي، يستنكر بشدة أعضاء المكتب الإداري تصرفات واستفزازات اللاعب زكرياء الهبطي تجاه الجماهير الحاضرة،

عبر فريق الرجاء الرياضي عن استنكار أعضاء مكتبه الإداري «ردة الفعل غير المقبولة والمسؤولة للناطق الرسمي للنادي بالملعب»، وعلى إثرها تقدم «أعضاء المكتب الإداري بالاعتذار لكافة الجماهير والمتابعين للشان الرياضي على هذا السلوك المرفوض». وطالب الفريق الأخضر، في بلاغ عممه على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، عقب اجتماع مكتبه الإداري،



14 | الخميس 7 شتنبر 2023 الموافق 21 صفر 1445 العدد 13.539

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

اتحاد جدة يجهز عرضا لضم أكرد

أكدت تقارير إعلامية بريطانية استعداد اتحاد جدة لإبرام صفقة مفاجئة من وست هام الإنجليزي قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية في الدوري السعودي. وذكرت ذات المصادر أن الفريق السعودي سيجهر عرضا رسميا لضم صخرة الدفاع المغربي نايف أكرد، بالنظر إلى الصورة الجيدة التي ظهر بها رفقة الفريق الإنجليزي، الذي انتقل عليه من رين الفرنسي بصفقة قدرت ب 30 مليون جنيه إسترليني خلال الموسم الماضي.

وأضافت أن اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً يتصدر اهتمامات الفريق السعودي، ويتوقع أن تنتزع الأمور في الأيام القليلة المقبلة، في وقت يسارع فيه حامل لقب الدوري السعودي الخطي للظفر بصفقة المصري محمد صلاح.

كأس إفريقيا يحرم بونو من حمل قميص ريال مدريد

أكد حارس المنتخب الوطني المغربي ياسين بونو، الكمنتل حديثا لحماية عرين الهلال السعودي، أنه سبق له أن دخل في مفاوضات مع ريال مدريد للانتقال إليه، قبل فريقه الحالي، بيد أن المفاوضات توقفت في منتصف الطريق، ليعط الرحال بالهلال، قادما من إشبيلية الإسباني.

وقال بونو في تصريح خص به إذاعة إل بوليتازو إنه خلال شهر دجنبر الماضي توصل بعدة عروض، لكنه لم يجد الوقت المناسب لمغادرة فريقه الأندلسي. وأضاف أن من بين هذه العروض كان يتواجد عرض من ريال مدريد و«كنت أنا الأولية، ولكن كأس الأمم الإفريقية في يناير عقد كل شيء وانهارت الصفقة».

وسيشترك المنتخب الوطني المغربي في كأس أمم إفريقيا، المقررة مطلع السنة المقبلة بكون ديفوار، ما يعني أنه سيغيب عن فريقه لمدة 45 يوما. وفرض هذا الوضع على ريال مدريد البحث عن حارس مرعى جديد ليعوض تيبو كورتوا حارسه الأساسي، الذي أصيب بقطع في الرباط الصليبي، فوجد ضالته في كيبا أرينزالا، حارس مرعى تشيلسي، على سبيل الإعارة.

وشارك بونو مع الهلال في 3 مباريات حتى الآن حافظ على نظافة شباكه في لقاءين.

الفتيان يواجهون أوزبكستان يومي 8 و 11 شتنبر بتركيا

يخوض المنتخب الوطني لاول من 17 سنة يومي 8 و 11 شتنبر الجاري مباراتين وبيتين اماممنتخب أوزبكستان. وتدخل المباراتان الوديتان اللتان ستجريان بمدينة أقيون بتركيا، في إطار استعدادات النخبة الوطنية لنهائيات كأس العالم، التي ستحتضنها إندونيسيا شهر نونبر المقبل. يشار إلى أن العناصر الوطنية دخلت منذ الاثنين في تجمع إعدادي سيتواصل إلى 12 شتنبر الجاري. وذلك في إطار استعداداتها للاستحقاقات المقبلة.

بطولة إفريقيا للأمم للكرة الطائرة المنتخب الوطني ينهي مرحلة المجموعات بالعلامة الكاملة

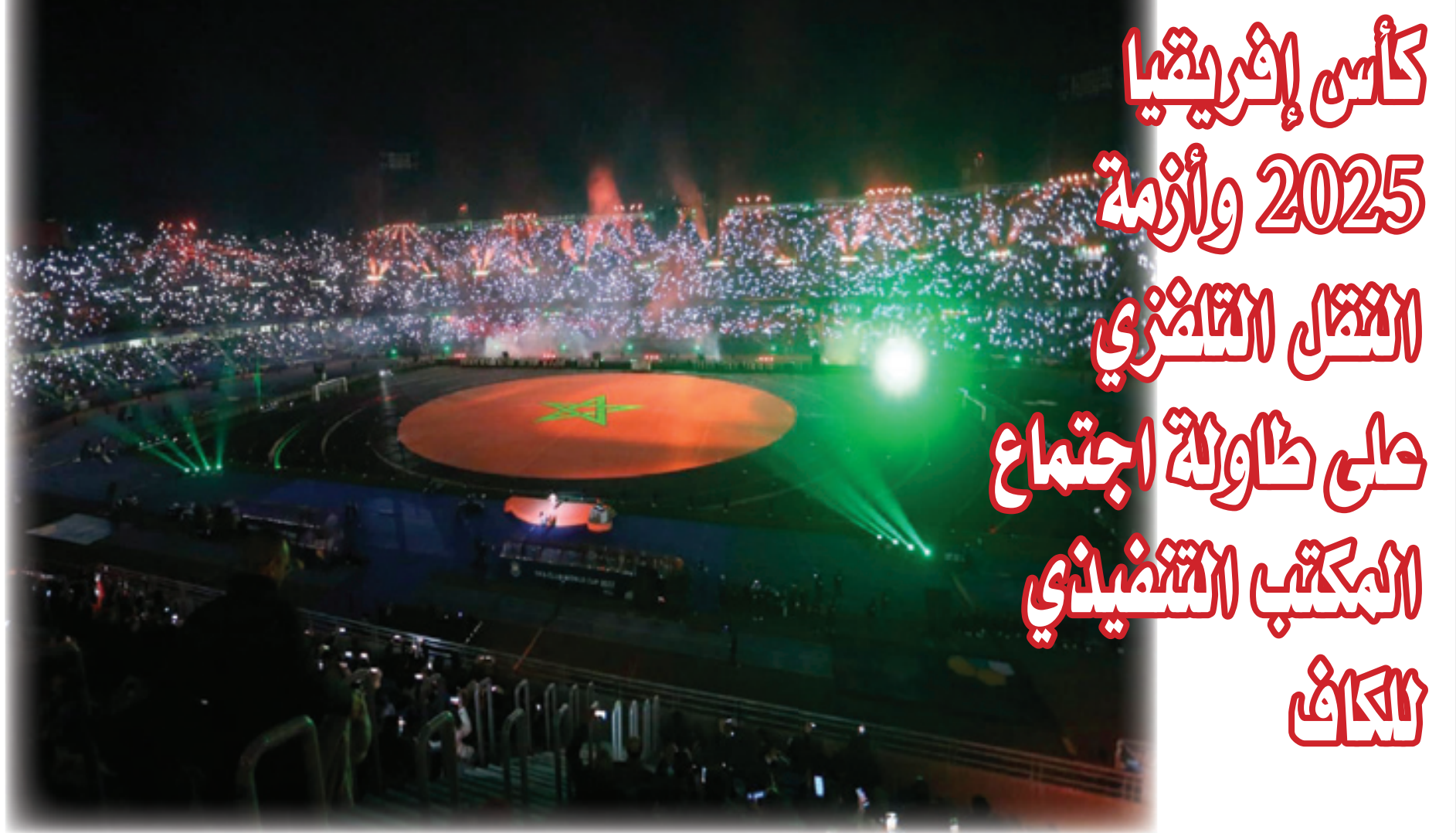
سعيد العلوي

حقق المنتخب الوطني المغربي للكرة الطائرة داخل القاعة رجال بمصر العلامة الكاملة، بعدما تزعم المجموعة الرابعة بفوزه الثالث على التوالي صباح امس الأربعاء في آخر مباراة في دوري المجموعات، على حساب منتخب غامبيا المغفور.

وكان المنتخب المغربي، الذي يشارك في النسخة 24 من بطولة إفريقيا للأمم في الكرة الطائرة، قد استهل البطولة بالانتصار على رواندا والسينغال بنتيجة ثلاث جولات لصفر، ليدخل غمار الدور الثاني والذي سيكون أصعب مقارنة مع المباريات السابقة .

تجدر الإشارة إلى أن النخبة الوطنية رافقتها بعثة كبيرة، تتكون بالإضافة إلى الطاقم التقني والذي يضم خمسة أشخاص، ثلة من الأعضاء الجامعيين والإداريين، في خطوة مخالفة لسياسة ترشيد النفقات. يذكر أن هذه البطولة الإفريقية تؤهل المنتخبات الثلاث التي تصعد الوبديوم إلى كأس العالم والألعاب الأولمبية باريس لسنة 2024.

المغرب مرشح قوي لتعويض غينيا



المغرب مرشح قوي لاحتضان أمم إفريقيا 2025

إبراهيم العماري

يعدد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» يومه الخميس اجتماعا لمكتبه التنفيذي، من أجل التداول في عدة قضايا ساخنة، يتقدمها الإعلان عن محتضن بطولة أمم إفريقيا 2025، وكذا بحث الأزمة مع شبكة بي إن سبورتس.

وحسب وسائل إعلام مصرية فإن الاجتماع سينطلق بعرض للرئيس باتريس موتسيبي، الذي سيقدم بعض الملاحظات التي سجلها في الأونة الأخيرة، كما سيتم الاطلاع على تقارير لجان تقييم بطولة أمم إفريقيا لسنة 2025 و 2027، مع مناقشة الترتيبات الأخيرة المتعلقة بنهائيات أمم إفريقيا 2023، المقررة مطلع العام المقبل بكون ديفوار. وينافس المغرب على تنظيم نسخة 2025 إلى جانب ملقي الجزائر وزامبيا، وملف مشترك بين نيجيريا وبنين، بعدما فتح الاتحاد الإفريقي باب تقديم الترشيحات في شتنبر 2022، لتعويض غينيا التي سحب منها

حق التنظيم بسبب تاخرها في تجهيز المنشآت والملاعب، ما قد أثار المخاوف من أن يتسبب ذلك في فشل البطولة تنظيميا، مثلما حدث في النسخة الماضية بالكاميرون. وأوردت التقارير ذاتها أن المكتب التنفيذي سيتدارس أيضا الخلاف القائم مع شبكة «بين سبورتس» القطرية، بسبب تاخرها في تسديد الدفعات المستحقة للكاف على مستوى حقوق البث. وتضيف المصادر ذاتها أن أصل هذا الخلاف مع الشبكة الإعلامية القطرية يعود إلى رفض الفيفا تفويت حقوق نقل الدوري الإفريقي إلى شبكة «بين سبورتس» بدون مقابل مادي، وإدراجها ضمن الباقة التي حصلت عليها القناة من قبل.

والمحت المصادر عينها إلى أن رئيس الفيفا، جياني إيفانطينو، تواصل مع باتريس موتسيبي، رئيس الكاف، داعيا إياه إلى استغلال عامل تاخر بعض المستحقات لصالح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والذي قد ينتج له فسخ التعاقد بشكل مباشر، دون الرجوع للقناة، وهو ما حدث بالفعل خلال الأيام الماضية، الأمر الذي يرفضه المسؤولون عن القناة القطرية، الذين سيحاولون التوصل إلى صيغة تفاهم مع الاتحاد الإفريقي، من أجل مواصلة تنفيذ العقد وعدم فسخه.

عناطرو الوداد يهاجمون الرئيس ويطالبونه بترجمة وعوده على أرض الواقع

لاتحاد الاشتراكي

وجه فصيل الوينرز، المساند لفريق الوداد البيضاوي، مدفع تقاداته صوب رئيس الفريق سعيد الناصري، احتجاجا على ريفه تدبيره للنادي، وتعامله مع باقي الفروع التي تعاني خصائص والتهميش.

وتساءل الفصيل الودادي، في بلاغ عممه على صفحته رسمية بموقع التواصل الاجتماعي، عن دوافع رئاسة الناصري مكتب المدير إذا «لم تكن الفروع تماز أية خاتمة من خانات تماماته». فالرئيس، «الذي لم يتمكن من عزل كرة القدم عن ية الفروع والذهاب بها في طريق أحادية النشاط لمعرفته براكه بأن تعدد الفروع جزء لا يتجزأ من هوية النادي. أعطى قليل من الاهتمام المؤقت للفروع حتى يتمكن من عقد جمع مكتب المدير وملاءمة وضع النادي مع مضامين القانون 30.0 من أجل إحداث الشركة الرياضية، وبعدها عادت حليمة ى عاداتها القديمة، وعادت الفروع إلى التهميش والإهمال من رف رئيس المكتب الإداري».

واعتبر فصيل الوينرز في بلاغه أن «فروع النادي كالبنيان واحد، يشد بعضه بعضا. ولا زلنا نمنّي النفس ونؤمن بأن وداد خلقت للريادة، ونحلم بذلك اليوم الذي يكون فيه الوداد ملا للمغرب في كل الرياضات، ليفتح بذلك أبواب القارة ويستلم مفاتيحها لقدم واليد والسلة وغيرها من الرياضات. ولن يتحقق هذا مادامت وع الوداد تقاوم من أجل الوجود، فمن أين لها أن تنافس على الانقلاب

المتفشي داخل الإدارة الحمراء، لأن الرئيس بنظر الوينرز «قرر لوحده عدم اعتماد انخراط فئة 3500 درهم مجددا، بل الأفيج من ذلك هو قوله أن هذا القرار جاء بعد تصويت»، ليتساءل البلاغ عن الجهة التي صوت على هذا القرار، «خاصة وأن مؤسسة المنخرط المعنية الأولى بالأمر تم تغيبها عن هذا التصويت»، في وقت كان حري بالرئيس «عقد الجمع العام والمصادقة على الانخراطات مظلما التزم أمام لجنة الانخراط.»

ودعا الفصيل الوداد الرئيس إلى تحمل مسؤوليته وتعزير الفريق بلاعبين يقدمون الإضافة، خاصة وأن فترة الانتقالات الصيفية ستنتهي منتصف ليلة السبت/ الأحد، لأن «الفريق مقل على منافسات هامة ضد أفضل الأندية قاريا، وهو يعاني دفاعيا وهجوميا»، حيث اتضح جليا في أول مبارتين هذا الموسم «الضعف الدفاعي والهجوم، دون أن نلمس أي ردة فعل...»، شديدا على أنه لو افترضنا أن هناك من يحارب الوداد، ففن سوف لن يكون سوى «التسيير العشوائي والفوضوي، فلا يعقل هذه البرودة في التعامل مع الوضع. وسياسة النماتل في إنهاء الميركاتو وهو ما يعرقل عمل المدرب»

وختم الفصيل الودادي هذا البلاغ بالتأكيد على أنه سئم من « الطريقة التي يسير بها الرئيس النادي والعودة دائما لنفس المطالب العادية، مع الكثير من الوعود التي تتكرر دائما دون أي شيء يذكر.»



جماهير الوداد تنتفض ضد التسيير الانفرادي

في ظل التهميش»

واستغرب بلاغ الفصيل الودادي تراجع الرئيس عن سومة الانخراط، دون المرور عبر قناة الجمع العام، ما يعكس حجم التسيير العشوائي

لمياء بومهدي سعيدة بخوض التجربة بالكونغو الديمقراطية وتأمل بلوغ نهائيات دوري الأبطال



لمياء بومهدي ضابطة إيقاع إناث مازيمبي

■ ماذا تعني لك منافسة رابطة أبطال إفريقيا للسيدات؟
■ إن حلم كل مدرب هو أن يفوز برابطة أبطال إفريقيا للسيدات. ستكون هذه السنة هي النسخة الثالثة من هذه المنافسة، إنها حديثة جدا، ولكننا نرى أنها تمكنت من ترسيخ نفسها ببراعة في الرزنامة، وأيضا في أهداف الأندية.

■ لأول مرة في تاريخ رابطة أبطال إفريقيا للسيدات، سيشارك نادبان من نفس البلد في المرحلة النهائية من المسابقة. ويتعلق الأمر بفريق الجيش الملكي، حامل اللقب، وسيورتنينغ الدار البيضاء. بما أنك مغربية، كيف ترين تطور كرة القدم النسائية المغربية؟

■ وضعت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم موارد هائلة لتطوير كرة القدم النسائية، فعلى سبيل المثال، تقوم الجامعة بمنح الأندية النسائية نفس الأدوات مثل فرق الرجال. لدى جميع الفرق النسائية في القسمين الأول والثاني حافلات تحت تصرفها. كما تدفع الجامعة رواتب اللاعبين والأطقم التقنية. ■ سيكون مشروع كأس العالم للأندية للسيدات في مفكرة الاتحاد الدولي لكرة القدم، ما الذي يمكن أن تجلبه هذه المنافسة لأندية القارة؟

■ بالنسبة لي، إنها فكرة رائعة. يمكنني بالفعل أن أتخيل نادي تي بي مازامبي يواجه نادي أولمبيك ليون، أو نادي الجيش الملكي أمام نادي برشلونة. ستكون هذه ميزة إضافية لجميع الأندية الإفريقية. ستعطي مزيدا من الحافز والأمل لأنديةنا. سيكون لدى مسؤولي الأندية النسائية المزيد من الموارد لإنشاء هياكل جديدة.

■ كل شيء يسير على ما يرام! تي بي مازامبي هو ناد محترف للغاية. أحب الثقة التي يمنحني إياها النادي، وخاصة هذا التعاون بين البلدان الإفريقية. لقد حان الوقت لكي يتحد الأطفال الأفارقة من أجل عظمة قارتنا. أنا فخورة جدا بكوني جزء من عائلة نادي تي بي مازامبي، أحب الطريقة التي نعمل بها مع اللجنة والمسؤولين واللاعبين.

■ تعتبر أندية «أس أوا»، «أس إيباه» و«هوراكاني» منافسيكم من أجل التاهل إلى رابطة أبطال إفريقيا للسيدات، كيف تحليلن مستوى بطولة منطقة اتحاد وسط إفريقيا لكرة القدم؟ + لاكون صادقة، أعرف جيدا نادي «أس أوا»، لقد واجهه نادي تي بي مازامبي، في تصفيات رابطة أبطال إفريقيا للسيدات العام الماضي. بالنسبة إلى «أس إيباه» و«هوراكاني»، فهما غير معروفين بالنسبة لنا، وسيشاركان لأول مرة في هذه التصفيات. ومع ذلك، إذا كنا حاضرين في هذا المستوى، فذلك لأن لديهما حجبا يقدمونها. حيث يستعد الجميع لرابطة أبطال إفريقيا للسيدات، وسيكون الكل جاهزا عندما يحين الوقت، والأمر متروك لنا لنبل كل ما في وسعنا للعودة بالتاهل.

■ إلى جانب ذلك، كيف سارت تحضيرات فريقك؟

■ انتهت البطولة في شهر يونيو الماضي. ثم أخذت اللاعبات إجازة. منذ العودة، خضنا الكثير من المباريات التحضيرية أمام فرق الناشئين لنادي تي بي مازامبي، بغية استعادة الإيقاع. تسمح لنا المباريات أمام فريق تحت 19 عاما بوضع تكتيكات دفاعية جديدة. وأمام فريق تحت 16 سنة، فيتم تخصيص مبارياتنا أمامه للعمل الهجومي.

بعد إشرافها على نادي تي بي مازامبي للسيدات، تستعد المديرية المغربية، لمياء بومهدي، لاكتشاف بطولة منطقة اتحاد وسط إفريقيا لكرة القدم، المؤهلة لرابطة أبطال إفريقيا، كوت ديفوار 2023. ففي سن 39، قالت المهاجمة السابقة للمنتخب الوطني المغربي للسيدات، في حوار لها مع موقع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، إنها متحمسة أكثر من أي وقت مضى، لتنفيذ المهمة الموكلة لها من طرف مسؤولي النادي الكونغولي.

■ ما الذي أغراك في مشروع نادي تي بي مازامبي؟
■ قبل وصولي إلى لوبومباشي، كنت اشتغل داخل الإدارة التقنية الوطنية بالمغرب، وكنت مسؤولة عن تكوين المدربين، وهو منصب يتعلق مباشرة بواجباتي كمفتشة في الكونغو الديمقراطية لكرة القدم.

وعندما تلقيت اتصالا من نادي تي بي مازامبي، تحدثت مطولا مع مسؤولي النادي، حيث كان المشروع بالطبع هو الإشراف على الفريق الأول للسيدات، وأيضا إنشاء أكاديمية لتطوير كرة القدم النسائية، حيث أعجبني العرض، ولم يكن بمقدوري سوى القبول. كما أنني كنت بحاجة أيضا إلى تحدي نفسي والخروج من منطقة الراحة الخاصة بي، وهو ما يمكنني فعله مع نادي تي بي مازامبي.

■ لقد اكتشفت بلدا جديدا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كيف هي حياتك في لوبومباشي؟

نادي الزوارق الشراعية لأكادير: تتويج الفائزين باللقاق السابع آري سيف – أكادير

ع. البعمراني

استضاف نادي الشراع باكادير، كالعادة، لحاق الدورة السابعة للمراكب الشراعية الكبرى، والذي تعودت مدينة الانبعاث على استقباله منذ عقد الثمانينات من القرن الماضي، والذي يربط عادة بين ميناء آري سيف، التابع لجزيرة «لانزاروتي» وميناء أكادير.

وقد تم الاحتفاء بالمتسابقين المشاركين في النسخة السابعة، والذين كانوا على متن 16 مركبا، فاز منهم بالصف الأول طاقم المركب «سالتر» الذي يمثل النادي الملكي للرياضات البحرية بباريسيفي، والذي

وصل إلى عرض بحر أكادير صبيحة يوم الخميس الماضي بعد أن انطلق من ميناء آري سيف مساء يوم الثلاثاء 29 غشت 2023.

حفل توزيع الجوائز على الفائزين وعدد من المشاركين، والذي جرى بنادي الزوارق الشراعية أشرف عليه، وعن قرب، رئيس النادي أحمد بن ودان، الذي لم يفته تكريم بعض الفرق السوسية التي فازت بكأس العرش كرجاء أكادير لكرة اليد، ونادي صفر أكادير لكرة القدم داخل القاعة، ونادي أسود أكادير لكرة القدم لمبتوري الأطراف. كما تم كذلك تكريم بطل المغرب للزوارق الشراعية، صنف التفاضل، ريان أوائل من نادي الزوارق الشراعية لأكادير، والذي انتزع لقب البطولة الوطنية خلال النهائيات التي احتضنتها



بن ودان بجانب رئيس رجاء أكادير لكرة اليد والمدرّب مزار

خلال شهر يوليوز الماضي مدينة تطوان. وقد شهد الحفل، الذي تم خلاله توزيع جوائز وتذكارات رمزية لجميع طواقم المراكب 16 المشاركة،



سايس يحصل على فريق قبل فوات الأوان



غانم سايس يلتحق هو الآخر بالدوري السعودي

أعلن نادي الشباب السعودي لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، تعاقدة رسميا مع عميد المنتخب المغربي غانم سايس حتى نهاية الموسم على سبيل الإعارة، قادما من السد القطري. وكتب الشباب عبر موقعه الرسمي «إكس» (تويتر سابقا) «من أسود الأطلس إلى أسود المملكة. رومان سايس شبابي».

وتابع «رسميا ... الدولي المغربي رومان سايس شبابي حتى نهاية الموسم». كما تمتعت إدارة الشباب للمدافع، البالغ 33 عاما، التوفيق في مسيرته مع شيخ الأندية. وتعاقد سايس، رابع العالم مع منتخب بلاده في المونديال الأخير في قطر، مع السد في 24 يوليوز الماضي، قادما من بشيكتاش التركي في صفقة قدرت بـ 2.5 مليون يورو. ويعتبر سايس من الركائز الأساسية في صفوف المنتخب الوطني المغربي، المقبل على خوض التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 ونهائيات أمم إفريقيا مطلع العام الحالي في كوت ديفوار. ولم يشارك قطب دفاع «أسود الأطلس»، الذي خاض 75 مباراة دولية، مع السد في منافسات الدوري لعدم قيده في كشوفات النادي لدى الاتحاد القطري للعبة من الأناس. وشارك سايس مع السد في بطولة الأندية العربية، التي لا تشترط لوائحها مسالة السن بالنسبة للاعبين المحترفين الأجانب، وتكتفي بالعدد المسموح به في الاتحاد المحلي لبلد النادي. وكان وضع سايس قد أثار اهتمام عدد من الفرق الأوروبية، بما فيهم رين الفرنسي، لكن السد منع انتقاله لأي منها، علما بأن سايس انتقل إلى الفريق القطري في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع بشيكتاش التركي.

في شخص الإطار الوطني، يوسف إدبها

خليفة تحفي بإنجاز المنتخب الوطني لكرة القدم للمكفوفين ببطولة كأس العالم

أحمد بيضي

تجمع عدد نوعي من الفاعلات والفاعلين الجمعويين والإعلاميين، مساء الأحد 27 غشت 2023، بركن من فضاء أزلو بخخيفرة، لاستقبال الإطار الوطني ب «الجامعة الملكية المغربية لرياضات الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر»، يوسف إدبها، بعد عودته من الديار الإنجليزية، حيث شارك المنتخبان المغربيان، سيدات وذكور، في كأس العالم لكرة القدم الخامسة للمكفوفين، التي أقيمت ببرنغهام الإنجليزية، مابين 12 غشت و 26 غشت 2023.

وحظي يوسف إدبها باستقبال حار، وبعناق من طرف الحاضرين وأفراد من عائلته، محتفلين، في شخصه، بما تم تحقيقه، و متمنين للمنتخبين الوطنيين المزيد من التوفيق والتألق. وكما جرى استقباله، أواخر العام الماضي، بعد حضوره التظاهرة الإفريقية لكرة القدم الخامسة المنظمة بالمغرب، مابين 14 و 26 شتنبر 2022، والتي



الإطار الوطني لكرة المكفوفين يوسف إدبها

اضيفت لمسارها الرياضي الغني باللقاب، وهو يقود «الجمعية الرياضية للونائم الزباني المكفوفين وضعاف البصر»، بخخيفرة، والتي تحقق إجماع كبير على حسن تنظيمها لعدد من الإقصائيات الجهوية لكرة الهدف، الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية لرياضات الأشخاص المكفوفين وضعاف البصر.

وسبق للمغرب أن شارك في بطولة كأس العالم لكرة القدم لمرتين، الأولى سنة 2014 بطوكيو، والثانية سنة 2018 بمدريد، كما توج في خمس مناسبات بلقب بطولة إفريقيا للعبة، وأحرز ميدالية برونزية في الألعاب البارالمبية بطوكيو سنة 2020، حيث دخل بطولة كأس العالم ببرنغهام الإنجليزية بفوزه الثمين على نظيره المكسيكي ب (3 - 0)، وخرج منها بانتهامه أمام نظيره الإيراني، في المباراة الثالثة والأخيرة في دور المجموعات بهدف واحد، وقبلها أمام المنتخب البرازيلي ب (0 - 1)، والأخير يحمل لقب بطل قارة أمريكا الشمالية، وبطل العالم، بعد فوزه على الأرجنتين (2 - 0) في نهائي كأس العالم مدريد 2018.

النسخة الرابعة

من دوري المدن

الفوسفاطية للدراجات

تنطلق يوم غد السبت

تنظم الجامعة الملكية المغربية للدراجات، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، النسخة الرابعة من السدوري الدولي للمدن الفوسفاطية بجهة العيون – الساقية الحمراء، في الفترة من 8 إلى 10 شتنبر الجاري، بمشاركة منتخبات و فرق تمثل 11 بلدا.

وتشارك في هذه التظاهرة الدولية، المنظمة بدعم من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، تحت إشراف الاتحاد الدولي للدراجات، منتخبات و فرق قارية تمثل أوزبكستان والكاميرون وموريتانيا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والعراق وتركيا وفرنسا وأنغولا وسويسرا، بالإضافة إلى المغرب، الذي سيكون ممثلا بأربعة منتخبات وهي المنتخب الوطني (I) ومنتخب الصحراء ومنتخب الأمل والمنتخب الجهوي وفريق «سبدي علي ستروين».

وتشكل هاته التظاهرة الدولية فرصة سانحة للتعريف بالموهلات الجغرافية والثقافية والاقتصادية والحضارية التي تزخر بها المنطقة. يذكر أن الدورة 33 من طواف المغرب الدولي لسباق الدراجات ستعطي انطلاقتها يوم 14 شتنبر من مدينة العيون، التي ستستضيف يوم 12 من ذات الشهر الجمع العام العادي الانتخابي للجامعة.

بعد حرمانه من حضور

نهائيات أستراليا

الفريق النسوي لكرة

القدم بميدلت يحصل

على تعويضات مادية



من الوفقات الاحتجاجية لإناث ميدلت

قالت مصادر موثوقة، إنه وبناء على تدخلات جهات نافذة محلية وإقليمية، وخاصة اللقاءات التفاوضية التي أجراها مسؤولو الفريق النسوي لكرة القدم النسوية بمدينة ميدلت مؤخرا مع وزير الثقافة والشباب والتواصل ومع رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم من أجل إنهاء الخلاف الحاصل داخل الفريق النسوي الميدلتي، الذي أحرز دوري «الطريق إلى المونديال»، الذي نظمته الجامعة قبل انطلاق المونديال النسوي.

وأضافت مصادرنا أنه وبعد مفاوضات شاقة ومتعبة، سبقتها اعتصامات أمام وزارة الثقافة والشباب والتواصل، قبلت اللاعبات بتعويضات مادية للفريق النسوي، عوضا عن اختيار تأشيرة بديلة من الاتحاد الأوروبي عن أستراليا.

ومباشرة بعد التأكيد على الاتفاق، حسب ذات المصادر، تم تحويل مبلغ التعويض المتفق عليه في حساب كل لاعبة من الفريق. هذا وسبق للفريق النسوي لاتحاد ميدلت بجهة درعة تافيلالت، الفائز بدوري الطريق نحو المونديال أستراليا، أن نفذ عدة احتجاجات، كان آخرها اعتصام أمام وزارة الثقافة والشباب والتواصل بالرباط بعد حرمانه من تنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة بهذا الدوري الرامية، والتي تنصل على السفر إلى أستراليا من حضور وتشجيع المنتخب النسوي المغربي بنهائيات كأس العالم.

فجر مبارك



صورة للمستشار

الألماني واضعا رقعة

على عينه تشير سخرية

كبيرة على الإنترنت

نشر المستشار الألماني أولاف شولتز، الاثنين، صورة لنفسه وهو يضع رقعة على عينه، بعدما أصيب في وجهه أثناء الركض، ما أثار سبلا من النكات التي شَبَّهت شكله بالقرصنة.

وتعرض شولتز لإصابة طفيفة بعد سقوطه أثناء ممارسة رياضة الجري نهاية الأسبوع، ما اضطره إلى إلغاء بعض المواعيد.

ونشر المستشار صورة على منصة «إكس» («تويتر» سابقا)، يظهر فيها وهو يضع رقعة سوداء كبيرة على عينه اليمنى، مع علامات حمراء لبعض الخدوش فوق الجفن.

وكتب شولتز على حسابه الرسمي «شكراً على امتيакتم الطبية. الوضع في الصورة يبدو أسوأ مما هو عليه في الواقع». وأضاف «أنا متحمس لرؤية الميمات» الساخرة عبر الإنترنت.

وبالفعل، انتشرت عبر الإنترنت ميمات كثيرة من وحي صورة المستشار الألماني، إذ شَبَّهه كثيرون بالقرصان. وظهرت إحدى الميمات شولتز على شكل قرصان رسوم متحركة يضع رقعة عين ويلوح بسيف، فيما بينته أخرى على شكل قرصان خلف عجلة القيادة في سفينة ويضع قنعة عليها جمجمة وعظمتان متقاطعتان ويحمل سيفاً.

وكانت هناك أيضاً رسائل عدة تمنى أصحابها له الشفاء العاجل، حيث حصدت تغريداته عشرات آلاف علامات الإعجاب والتعليقات. وقال شتيفن هيبستريت، الناطق باسمه، إنه «رغم الإصابة، فإن شولتز الذي كان يمارس رياضة الجري بانتظام لسنوات، في حالة جيدة».

وشوهد المستشار الألماني في وقت لاحق، الاثنين، وهو يضع رقعة العين في حفلة استقبال سنوية في كنيسة كاثوليكية في برلين.

ويعتزم أيضاً حضور مواعيد المقررة هذا الأسبوع، بما في ذلك جولة في معرض السيارات «آي إيه إيه» IAA في ميونخ، الثلاثاء، وإلقاء خطاب في البرلمان، الأربعاء. وقال هيبستريت في مؤتمر صحافي دوري «إنه في حالة جيدة في ظل هذه الظروف». وأضاف «كان في مزاج جيد هذا الصباح، رغم أنه لا يزال يبدو متضرراً بعض الشيء».

ماسك يهدد منظمة

ناشطة في مكافحة معاداة

السامية بملاحقتها قضائياً



هذّر رئيس شركة تيسلا وشبكة «إكس» («تويتر» سابقاً)، إيلون ماسك، بمقاضاة رابطة مكافحة التشهير (ADL) المعنية بمكافحة معاداة السامية والعنصرية، متهماً إياها بتشويه صورة شبكته الاجتماعية.

وكتب ماسك، مساء الاثنين، عبر «إكس»: «من أجل إزالة الشبهات عن اسم منصتنا في ما يتعلق بمعاداة السامية، يبدو أن ليس لدينا خيار سوى مقاضاة رابطة مكافحة التشهير بتهمة التشهير... يا لها من مفارقة!».

ويحذل ماسك رابطة مكافحة التشهير مسؤولية خسارة منصته قسماً من الإيرادات.

وقال الملياردير: «استناداً إلى ملاحظات المعلنين، يبدو أن رابطة مكافحة التشهير مسؤولة عن خسارة غالبية إيراداتنا»، مضيفاً أن «المعلنين يتجنبون الجدل. لذلك كل ما نعتن على رابطة مكافحة التشهير فعله للقضاء على إيراداتنا الإعلامية في الولايات المتحدة وأوروبا، توجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة».

وتابع: «هذا الجدل يجعل المعلنين يحجمون لفترة عن التعامل معنا، لكن هذه الفترة تطول حتى تحل رابطة مكافحة التشهير الضوء الأخضر، وهو ما لن تفعله من دون أن نوافق على تعليق أو حظر كل حساب لا يروقها».

ومنذ استحوذته على المنصة الاجتماعية، في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أحدث ماسك تغييرات جذرية فيها، بدءاً من إطلاق عملية صرف واسعة للموظفين، إذ لا يزال يعمل في «إكس» راهناً 1500 موظف، بينما كان يبلغ عدد الموظفين 8 آلاف، وصولاً إلى تغيير اسم الموقع.

وقد سبب نهجه المثير للجدل في ما يخص الإشراف على المحتوى والإطلاق غير المدروس لمبتجات جديدة، انسحاب عدد كبير من الجهات المعلنّة.

هل تغير الهند تسميتها إلى بهارات؟



أثارت إشارة الرئيسة الهندية دروبادي مومو إلى نفسها باسم «رئيسة بهارات» في دعوة عشاء، لقادة مجموعة العشرين خلال قمة المجموعة يوم السبت، بدلاً من «رئيسة الهند»، جدلاً يوم الثلاثاء، حيث اعتبر معارضون أن هذا التغيير يشكل تحدياً للهوية الوطنية.

وتعرف الدولة التي يزيد عدد سكانها على 1.4 مليار نسمة رسمياً باسمين، الهند وبهارات، ولكن اسم الهند هو الأكثر استخداماً على الصعيدين المحلي والدولي.

جدير بالذكر أن «بهارات» هي كلمة من اللغة السنسكريتية القديمة، ويعتقد العديد من المؤرخين أنها تعود إلى النصوص الهندوسية العتيقة.

وعلى مر السنين، شهدت حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، التي تنتمي إلى حزب بهاراتيا جاناتا (BJP) اليميني، تغييراً في الأسماء الرسمية للبلاد، معتبرة أن ذلك يعزز الفخر الوطني وينهي تأثيرات الاستعمار، وزير الدولة للإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات «اسم بلادنا هو بهارات ويجب ألا يكون هناك شك في ذلك». وقالت جماعات هندوسية مرتبطة بحزب بهاراتيا جاناتا (BJP) إن «قمة مجموعة العشرين توفر أفضل فرصة للتخلص من التراث الاستعماري للهند»، وفقاً لـ«رويترز».

ومع ذلك، انتقد زعماء المعارضة التغيير، حيث قال بعضهم إنه يهدد إلى تحجيم اتحادهم السياسي والمعروف أيضاً بـ

«الهند». وقالت ماماتا بانيرجي، زعيمة المعارضة البارزة: «نقول جميعاً بهارات، فما الجديد في هذا؟ لكن اسم الهند معروف للعالم. ماذا حدث فجأة حتى اضطرت الحكومة إلى تغيير اسم البلاد؟». ونشر شاشي ثارور، وهو سياسي بارز في حزب المؤتمر المعارض الرئيسي في الهند، على منصة «إكس»: «أمل ألا تكون الحكومة بهذا الغباء حتى تتخلى تماماً عن الهند، التي بنيت قيمتها المعنوية على مر القرون».

يبدو أن هذا التغيير جاء في غضون شهرين فقط من تشكيل

الحزب المعارضة لتحالف «الهند» لمواجهة حزب بهاراتيا جاناتا (BJP) في الانتخابات الوطنية القادمة العام المقبل. ومن المقرر للاهتمام أن نجم بوليوود أميتاب باتشان غرد على موقع إكس، قائلاً «Bharat Mata Ki Jai» (أي تحيا بهارات). وهناك أيضاً تكهنات بأن الحكومة، التي عقدت جلسة خاصة للبرلمان في وقت لاحق من هذا الشهر، يمكن أن تقدم مشروع قانون لتعديل الدستور لتغيير اسم البلاد إلى «بهارات». يشير الدستور الهندي إلى البلاد باسم «الهند التي بهارات».

«ميثا» تزيل علامة «نيوز» عن حسابات مستخدميها في بريطانيا وفرنسا وألمانيا



أعلنت مجموعة «ميثا» الأميركية العملاقة لوسائل التواصل الاجتماعي، الثلاثاء، أنها ستوقف توفير علامة التبويب «فيسبوك نيوز» في نهاية السنة الراهنة في أسواقها الأوروبية الرئيسية، أي المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا.

وأكدت المجموعة، في مقال على مدوّنتها، أن قراءة الأخبار ومشاركتها ستبقى متاحين للمستخدمين من خلال شريط التطورات، لكنها أوضحت أنها لن تأخذ على عاتقها من اليوم فصاعداً علامة التبويب «نيوز» (الأخبار) ولن تعقد اتفاقات مع ناشري الأخبار لتوفير المحتوى في هذه الدول، التي يبلغ فيها عدد مستخدمي أكبر شبكة اجتماعية في العالم أكثر من 130 مليوناً، بحسب المقال.

ونشأت نزاعات عدة في مختلف أنحاء العالم بين «ميثا» ومشترعين ومؤسسات إعلامية، إذ اتهمت هذه الجهات شركة سيليكون فالي العملاقة وسواها من الشركات الرقمية الكبرى بتحقيق الأرباح بفضل محتواها الإخباري من دون إعطائها في المقابل

حصة عادلة من العائدات الإعلانية. وبدأت «ميثا» مطلع سبتمبر الحالي حظر المحتويات الإعلامية على «فيسبوك» و«إنستغرام» في كندا، التزاماً بقانون جديد يجبر عمالقة التكنولوجيا الرقمية على الدفع للناشرين.

وأكدت «ميثا» أيضاً في منشور على مدونتها أن استراتيجيتها الشاملة لـ«فيسبوك» تتمثل في الابتعاد عن المحتوى الإخباري.

ولاحظت الشركة أن «الأشخاص لا يأتون إلى فيسبوك للحصول على الأخبار والمحتوى السياسي، بل للتواصل مع الآخرين وبحثاً عن فرص وعواطف واهتمامات جديدة».

وابترزت «ميثا» أن «الأخبار تمثّل أقل من 3 في المائة مما يهتم الناس في كل أنحاء العالم بمشاهدته في شريط التطورات على «فيسبوك»، مما يجعل الاطلاع على الأخبار جزءاً صغيراً ليس إلا من تجربة فيسبوك بالنسبة للغالبية العظمى من الناس».

أربعة رواد فضاء

يعودون إلى الأرض

في كبسولة «سبايس

إكس» بعد مهمة

استمرت 6 أشهر

عاد أربعة رواد فضاء إلى الأرض، الاثنين، بعدما أمضوا ستة أشهر في محطة الفضاء الدولية.

هبط الرواد الأربعة داخل كبسولة تابعة لشركة سبايس إكس SpaceX، في المحيط الأطلسي قبالة ساحل فلوريدا.

ورواد الفضاء الأربعة العائدون هم ستيفن بوين ووارن هوبورغ من وكالة ناسا، ورائد الفضاء الروسي أنذريه فيدياف، والإماراتي سلطان النيادي، وهو أول شخص من العالم العربي يقضي وقتاً طويلاً في المدار.

وقبل مغادرة المحطة الفضائية، قالوا إنهم كانوا «يتوقون إلى الاستحمام بالماء الساخن وإلى تناول أكواب القهوة الساخنة وإلى هواء المحيط، منذ وصولهم في مارس.

وتأخرت عودتهم للأرض يوماً واحداً، بسبب سوء الأحوال الجوية في مواقع الهبوط.

وأرسلت «سبايس إكس» بدلاء لهم قبل أكثر من أسبوع.

من المقرر أن يحدث تبديل آخر للطاقم في وقت لاحق من هذا الشهر مع العودة التي طال انتظارها لاثنتين من الروس وأميركي واحد كانوا هناك لمدة عام كامل.

وتضاعفت إقامتهم في الفضاء بعدما تسرب سائل التبريد بالكامل من كبسولة سويوز Soyuz الخاصة بهم، وكان لا بد من إطلاق مركبة جديدة.



اليابان تختبر الهبوط

الدقيق لمركبة فضائية

على سطح القمر

تسعى اليابان إلى أن تصبح خامس دولة تُنزل مركبة فضاء على سطح القمر إذ تختبر، الخميس، تقنية الهبوط الدقيق للمركبة، مون سنابير، منخفضة التكلفة.

وقبل أسابيع صارت الهند أوّل دولة تصل إلى القطب الجنوبي للقمر ممّا سلط الضوء على سباق فضائي جديد يشارك فيه القطاع الخاص.

وقالت شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة، التي تشرف على عمليات الإطلاق وتعمل على بناء الصاروخ إتش-آي آي إيه الذي سيحمل المركبة، إن من المقرر أن تنطلق المهمة من مركز تانجاشيما الفضائي التابع لوكالة استكشاف الفضاء اليابانية في جنوب البلاد غدّ الخميس.

ومن المقرر أن تهبط المركبة مون سنابير على الجانب القريب من القمر بالقرب من «مير نكتاريس»، وهو حوض قمري يعد من البقع المظلمة المرئية على القمر.

وتهدف المهمة إلى إظهار قدرة اليابان على إنزال مركبة خفيفة الوزن ومنخفضة التكلفة على سطح القمر على بعد 100 متر من موقع الهبوط المحدد باستخدام نظام ملاحه بصري متقدم.

وقال كينجي كوشيكي، وهو مدير مشروع فرعي من مهمة مون سنابير، في تدوينة على موقع وكالة استكشاف الفضاء اليابانية إن عملية الهبوط ستستغرق 20 دقيقة.

ومن المتوقع أن تصل المهمة، التي تبلغ تكلفتها 100 مليون دولار، إلى القمر بحلول فبراير المقبل بعد السفر في مسار دائري وموفر للوقود من الأرض إلى مدارات القمر.

